وصلت رسائلكم

وشكرا
هيئة التحرير

نداء السلبية

من ابداعاتكم

سألوا من يبحث عن أرضه
ثم مصيراً دار في مكره
ثم للشرور جش بالشوق قلبه
اليقع قد صار قبضاً في كفه
والوادي الاخضر جنوا من ثمره
السهل يبكي والرمل يسكب دمعه
هناك من يبحث عن أهله
بين أبي لم اكن بجنبه
هل ضل الطريق أم دفن في كربه
أخي يشجبني ويترك خصمه
يريد أن يسيرني في أمره
والذئب يتهشني وأيضا لحمه
هيابنا نتدبر في أمره
حتى يظهرما تدنس من رجسه
فإن أبي جعلنا في القبر لحده

هل تذكر يوماً ....نجران
حدود للوهم ....بهتان
والوديعه في كف ....صبيان
وجزء من أرضي ....ريان
أخذوه بأرخص ....الاثمان
والرواسي في مذلة وهوان
ينادي أنا من نسل قحطان
ولم أره يوماً معانا
أم صمت أذناه حتى لايسمع ندانا
وله عليّ طول ....لسانا
واكون له كجملة ....الفلمانا
ومن انيابه السم أسقانا
وكيف نوصل إليه... خُطاناً
ولا يبقى له في أرضي مكانا
وللخونة سنلحق به الاكفانا

علي عبدالله السكران

هموم قضايا شكاوى

الأخ وزير الداخلية والامن

الملاحظ دائماً تكرر ظاهرة تأخير رواتب الاخوة وخاصة في المحافظات الجنوبية وغالباً ماتحصل بعض الاستقطاعات من رواتبهم بطريقة عشوائية وايضاً عدم استلام البعض منهم علاواتهم المستحقة وسقوط رواتب البعض الاخر في الهاوية وكل هذه الاخطاء تعلق على شماعة الكمبيوتر وعند المتابعة والفحص الدقيق يتضح ان الكمبيوتر بريء من كل ذلك لقد تكلمنا في هذا الموضوع كثيراً وعبر مختلف الوسائل الاعلامية فكثرت الوعود والوعود التي لم تتحول الى افعال . لقد سويت رواتب الموظفين في جميع الدوائر المدنيه ماعدا رجال الامن هؤلاء الذين يرابطون في السهول والوديان والرمال النائية . اننا نتوجه اليك باعتبارك المسؤول الاول عن افراد الداخلية والامن فاملنا كبير فيكم .

أحمد جويد المرشدي
المكلا - أمن حضرموت

المسجد المغلق

من المعروف ان المساجد هي بيوت الله ولذلك يجب ان تظل مفتوحة على الدوام لمرتاديها . ولكن عكس ذلك يحدث في مسجد شركة نخلان سابحة في مفرق المخا - الهاملي بمحافظة تعز اذ تجده في اغلب الاوقات مغلقاً حتى في أوقات الصلاة . فهل يدرك القائمون على هذا المسجد أهمية فتح المسجد للعبادة ام انه وضع فقط ليقال عنا اننا مسلمون

محمد علي محمد
محافظة تعز

إلى أين أذهب بأسرتي ؟

اسكن في الطابق الارضي في منزل مكون من طابقين ويسكن فوقي رجل له ابنان مختلان عقلياً يتركان المياة مفتوحة حتى تسربت الى الجهة الخلفية للمنزل مما جعلها آيلة للسقوط فقطعت المياة عن العمارة منذ عام ٨٩م وتقدم جاري بشكوى الى المحكمة التي امرت بترميم المنزل من قبل الطرفين فدفع الطرف الآخر مبلغ ٦٠ ألف شلن اما انا فقد طالبت مرفق عملي بقرض فانا مساعد اول في القوى البحرية منذ ٧٢م ولكن طلبي رفض بحجة ان القروض مغلقة ولاأملك مصدراً آخر للدخل غير راتبي الشهري الذي بالكاد يكفيني لإعانة اولادي . فأعطت المحكمة توجيهات الى شرطة الشيخ عثمان بخروجي اجبارياً من المنزل وهذا ماحدث حيث اخرج اطفالي من المنزل اثناء غيابي عنه من قبل الشرطة وبالتهديد باستخدام السلاح انني مع اسرتي لانجد المأوى سوى ذلك المنزل . أفيدوني افادكم الله ياولاة أمورنا .

فيصل عبدالله سلام
شارع حلب الشيخ عثمان

مشاريع الاستثمار المزمع إنشاؤها في منطقة الحويمي كرش

تقدم مجموعة من التجار بطلب استثمار منطقة الحويمي ونبع المياه الواقع فيها . فقد منا نحن سكان المنطقة اعتراضنا الى جميع جهات الاختصاص بالمحافظة باعتبار هذا الينبوع يتوقف عليه مصير اكثر من ثلاثين اسرة عملوا وعمل من قبلهم أباؤهم واجدادهم منذ عقود من الزمن على حفر هذا النبع وتنظيمه وشق القنوات الموصلة للمياه الى اراضينا بمسافة تصل الى اكثر من ثلاثة آلاف متر ويتم ري مايزيد عن ثمانين فداناً مزروعة بالخضار والفواكه وحصلنا على وعود كتابية تؤكد جميعها عدم المساس بأملاكنا ولكن ماحدث ان احد التجار وهو محمد ناجي البعداني عمل وبأساليب ملتوية على إحضار أمر بمسح المنطقة من قبل فريق سياحي . اننا نتوجه الى جميع جهات الاختصاص التدخل السريع لاحتواء اساليب الخداع والنصب والتزوير في مهدها .

عن أهالي منطقة الحويمي
احمد ناصر صالح
سالم غالب عبد الولي

دفاتر إنهاء الخدمة لماذا لاتسلم بوقتها؟

أنا احد المجندين دفعة ١٢ تم تسريحنا بقرار من وزير الدفاع في ٩١/٩/١٢م وحتى الآن لم أستلم دفتر انهاء الخدمة كما ان لي راتب خمسة أشهر لم استلمها، وبعد متابعتي المستمرة أعطيت لي رسالة الى الدائرة المالية بصنعاء فلماذا كل هذا الروتين الممل ؟ ولماذا لاتحل قضايا كل محافظة في نفس المحافظة؟

علي صالح عبدالله البركاني
م/عدن الشيخ اسحاق

أنقذوا فلاحي م/شبوة

لقد عاش فلاحو م/شبوة حياة لابأس بها من خلال اعتمادهم على الأرض التي وزعتها عليهم الدولة وقد ارتبطت حياتهم بهذه الارض وأصبحت مصدر عيشهم الوحيد . فجاء قرار مجلس الوزراء بإعادة الارض الى مالكيها السابقين من اقطاعيين وأمراء وسلاطين فوجد الفلاحون أنفسهم في مأزق حقيقي حيث أظهر الملاك وثائق ليس فقط بملكيتهم للأرض ،بل حتى ملكيتهم للشعاب والجبال ،فهل سيمنح الفلاحون أراضي عوضاً عن هذه الأراضي ؟ ومن ينقذ الفلاحين الذين لاحول لهم ولاقوة .

علي محمد سالم
مديرية نصاب م/شبوة

مؤتمر السلام وجهاد فؤاد الهمام

صوت العمال تنشر هذه المقالة «التعقيب» التي وردت من الاخ مقدم ركن «المقبلي» بعد ان كان قد سلمها لصحيفة الرايه المعنيه بنشر التعقيب لكنه لم يجد طريقه للنشر واحتراماً للرأي والرأي الآخر تفسح صوت العمال مجالها لنشر التعقيب وفيمايلي نصه:

الاخ/ رئيس تحرير صحيفة «الراية» المحترم

وبعد :

١ - قبل ايام الغت الجمعية العامة للامم المتحدة قرارا كانت قد اتخذته قبل حوالي ١٥ عاما ، ذلك القرار الذي يعتبر الصهيونية «حكومة اسرائيل» عنصرية .

تذكرت ذلك القرار بعد ان قرأت في صحيفتكم «الراية» في عددها ٦٧٤ بتاريخ ١٩٩١/١٢/٢٤م مقالا طويلا احتل ثمن مساحة الصحيفة بقلم «المتطوع» فؤاد عبدالرحمن البنا والذي دائما ماأقرأ له في «الصحوة» ، تذكرت ذلك القرار الذي الغي على حكومة اسرائيل ، وقلت في نفسي ولمن حولي :لماذا لايتحول هذا القرار الى صحيفتكم لانها تنشر مقالات تحتقر بل تنادي بابادة بشر وديانتهم والى كاتب ذلك المقال في الصفحة السادسة فؤاد البنا الذي يدعو الى ابادة اليهود وليس الحكومة الاسرائيلية.

أ - قال بصيغة سؤال تحريفي وفيه وعد ووعيد يؤكد فيه القدرة على ابادة اليهود ، قال«...فهل ، نحن المسلمين ، اهلا لانزال العذاب (!!) باليهود (!!) وتأديبهم (!!)؟!!» .

ب - تكرار طلبه «... تاديب بني اسرائيل» (!!) ، وكلمة «تاديب» هنا لاتعني تعليمهم الاخلاق ، والمعاملة ، ولكنها تعني القتل والتشريد!!» .

ج - «... اليهود اليوم يقودون معسكر الباطل ... المسلمون يقودون معسكر الحق» ، مع الاخذ بعين الاعتبار انه في فقرة سابقة وفقرات لاحقة يوصم العرب بـ «الاغبياء» والمعروف ان العرب كلهم مسلمون تقريبا .

د - حقده الرهيب على اليهود وليس على الحكومة الاسرائيلية من خلال قوله «اما ان نصير يهودا او ان يسلموا» ، ومع اعترافه بان اليهود لن «يتخلوا عن دينهم» ففي هذه الحالة تنعدم عملية التفاهم والحوار والعقل ، ومعطيات العصر ولايبقى في ذهن «المتطوع - الجهبذ» سوى «الجهاد» ضد اليهود ، هذا «الجهاد» الذي ليس له سوى ثلاث نتائج اما ان يسلم اليهود ، واما ان يدفعوا الجزية ، واما ان نبيدهم ونأسر منهم ونحولهم الى عبيد وسبايا!! ، مع العلم ان حقوق الانسان تبيح حرية المعتقد والرأي - دولتنا موقعة على القانون الدولي لحقوق الانسان - وايضا العالم كله حرم العبودية والسبي والجزية منذ عشرات العقود من السنين .

هـ - تجريده للانسان من انسانيته ، وحقده حتى على الاطفال واتهامهم بانهم «يرضعون الغدر مع حليب امهاتهم» ، هكذا مع نسيانه لمعنى الطفولة وطبيعة التكوين البشري والنفس الانسانية ، وتناسيه براءة الاطفال وجريمة تحميلهم نتائج مايفعله الكبار ، اليس هذا شذوذا؟... اليس هذا رهيبا لفكر عنصري نمارسه ضد اليهود؟!

و - قوله بان اليهود ذو «طبيعة خيانية وتركيب غدري» وان «ليس لهم في الخير نصيب» وان «المسلمون كلهم خير» (!!!) .

ز - فؤاد البنا يقول في احد اكتشافاته في «الصحوة» ان «اليهود ليسوا سوى كلاب وخنازير» (!!) فهل هذا تعبير يقوله انسان عاقل؟.. هل هذه لغة يخاطب بها انسان انسانا؟ .. هل هذا مايمليه الاسلام حتى نكون نحن المسلمين المفضلين على العالم ، وماسوانا ليسوا سوى خنازير وكلاب واوغاد «ويرضعون مع حليب امهاتهم النذالة والحقارة والحقد والزيف وقبح الضمير وفساد الاخلاق وسواد القلوب والكذب والغدر والخيانة»؟!!» الست عنصريا يافؤاد؟ الا تدعو الى العنصرية كما تدعو اليها حكومة جنوب افريقيا والمنظمات الفاشية في بعض دول اوربا؟ ، ذلك واضح في تعابير كاتب المقالات العنصرية فؤاد البنا والى الحد الذي يقول فيه في العمود الثالث من المقال المذكور «... على الرغم من عدم تفريقنا بين المتطرفين والمعتدلين...» من «التيار الديني اليهودي»!!» .

٢ - قلت كل ماتقدم لكي نفكر مليا بان نستوعب مهام العصر ومتطلباته ... الدعوة الى اسلام والتعايش السلمي ، ان ابناء فلسطين ومن يمثلهم التمثيل الحقيقي راضون عن السلام ومن اجله يتباحثون .

انا لااعتقد ان «فؤاد البنا» تهمه قضية فلسطين اكثر مما تهم ابناءها ... لااعتقد ان معاناة «فؤاد» كمعاناة الفلسطينيين انفسهم ، والجميع يعلم ان طبيعة حروب التحرير تواجه بقسوة من قبل الحكومة المحتلة ، وهذا مالانقاش فيه .

٣ - اننا لو اخذنا الايات القرانية دون المعرفة لاسباب نزولها ومعناها - وهذا مايأخذ به دعاة الدعوة الى «الجهاد» - مثل: قوله تعالى: «غلبت الروم» في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون» او قوله تعالى: «ياني اسرائيل ، اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واني فضلتكم على العالمين» ، وكذلك الايات المبتورة مثل- «ويل للمصلين» ، بالرغم من انها اية كاملة» و«... لاتدخلوا المساجد»... الخ وهذا مثلما يأخذون: «فانكحوا ماطاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع...» و«الرجال قوامون على النساء»... الخ. فاننا هنا نحرف الكلام عن مواضعه وتعطي القران الكريم معاني مغلوطة وتكون في اجيان كثيرة تحريفية ان لم تكن متناقضة .

ان «المطاوعة» الجدد امثال كاتب مقال «الراية» فؤاد البنا يحرفون القران مع سبق الاصرار والترصد وذلك من خلال طرحهم لايات واحاديث لها معناها ولها اسباب نزولها وقولها وهم ياخذونها مبتورة ، وهم بالمقابل يغيرون المعاني للايات القرانية الكريمة ، والنتيجة تشويه الاسلام وصورته وعلاقته الحميمة بالاديان الاخرى من حيث انها «منزلة» ومن حيث التشريع والعبادات والقصص حتى بالاديان غير المذكورة في القران مثل «البوذية» ، فقصة بوذا هي نفسها قصة عيسى تقريبا مع العلم ان بوذا سبق عيسى .

اليست الدعوة الى القتل لليهود والنصارى والملحدين دعوة عنصرية ، مع العلم ان الله تعالى قال وبشكل صريح: «من شاء فليؤمن ، ومن شاء فليكفر» ، وقال مخاطبا رسوله الكريم «من كفر فلايحزنك كفره» ، هل «البناء» يريد اكثر مما يريده الله تعالى من البشر؟ ، هل هو اكثر حرصا من العمرين ، رضوان الله عليهما - على الاسلام وعلى المسلمين؟ .

٤ - اليس من الاحرى «بالبناء» ان يعلن «الجهاد» - وانا معه وفي الصف الاول - ضد الفساد ، الرشوة ، العنف ، غياب القانون وبالتالي الدولة ، الجام حرية الاخرين ، البطالة ، المسلمين وغير المسلمين الذين يعيشون في القصور ويصرفون الملايين على بنات الهوى وقوارير المنكر ، الفقر وبيوت الصفيح والعشش ، الجوع والذل والهوان والاضطهاد الذي يعيشه المسلمون وغير المسلمين الفقراء ، الوضع الاجتماعي لما يسمى بالاخدام...الخ .

لماذا هذا التحريض العنصري؟ ، لماذا هذا التحريض المعتوه الصادر عن نفسية مريضة - بحاجة الى علاج - وحاقدة؟

٥ - شب الناس عن الطوق ، اصبح العصر الراهن يتحرك باتجاهات الود والسلام والمحبة ... اصحاب القضية افنوا عقودا كثيرة يبحثون عن الحل ... الاف القتلى والاف الجرحى والمشوهين ، فلماذا لايتم البحث عن الحل بطرق اخرى تحقن الدم ، وتدعو الى التفاهم ومن ثم نيل الحقوق بعد ان افنى المسلمون العرب من الفلسطينيين اكثر مما افنت الحكومة الاسرائيلية بمئات المرات؟ .

لماذا لانكتب ونحرض تحديدا ضد الحكومة الاسرائيلية وليس ضد اليهود ، ونوضح اعمالها الارهابية وصلافتها وتعجرفها واستبدادها وظلمها ، وكذا الممارسات المشابهة التي تقوم بها كثير من الحكومات العربية وكثير من الانظمة الاخرى في العالم ... تسمي الممارسات السيئة بمسمياتها ، وباسم الحكومات التي تنفذها بدلا من حقدنا وتحريضنا ضد اليهود والنصارى وبدلا من اعلاننا «الجهاد» ضد اليهود والنصارى .

اننا نسمع ونقرأ ونرى في كثير من الاوقات بالمظاهرات والاضرابات التي يقوم بها المواطنون اليهود ضد الحكومة الاسرائيلية ، هذا يعني ان هناك مواقف للمواطنين ضد حكومتهم وانها تنزل الظلم والاضطهاد ليس بالمواطنين العرب الفلسطينيين فقط وانما ايضا بالمواطنين اليهود .

اليمن كان يحكمها امام ظالم ومتخلف ، وشعب الجزيرة تحكمه اسرة آل سعود ، والفساد الاستعماري التركي حكم العرب المسلمين ولفترة طويلة ... فهل المسلمون اليمنيون وشعب الجزيرة والعرب المسلمون يعتبرون خونة وظالمين وفاسدين ويرضعون الحقد والفساد مع «حليب امهاتهم»؟!! متى سنسمح لعقولنا بالتفكير؟!

قرأنا وسمعنا عن يهود كثيرين ولهم باع وذراع ، وقفوا ومازالوا يقفون ضد الحكومة الاسرائيلية وممارساتها السيئة ، ويؤيدون القضية الفلسطينية ويدعون الى ايجاد الحلول المناسبة لها ، الا يعني هذا ان للانسان حقوقا - بغض النظر عن ديانته وجنسيته - يجب ان يحصل عليها؟

«الشيخ» الجهبذ فؤاد يحرضنا ظلما وعدوانا ضد اليهود ، وهو تحريض معجوج ويبعث على القيء ، يهدف هذا التحريض الى خلق العداء بين بني البشر بسبب دياناتهم ، هو من ناحية اخرى لايريد ان يحرضنا ضد الحكومة الاسرائيلية او غيرها من الحكومات ، لانه لو عمل ذلك فالمطلوب منه - وهذا ادبنا وقانونا - ان يكتب فيما بعد على حكومات اخرى صلفة واستبدادية ومتآمرة على شعوبها مثل: آل سعود ، آل البشير ... آل الحسن ... الخ ، ففي هذه الحالة سيكون نصيبه اما التخلي عن الكتابة او الكتابة ضدها وفي الحالتين فانه لن يقبض ، وفي حالة عدم قبضه ، فانا اقسم انه لن يقرأ سورة ، ولن يهجو ملة ، ولن يدعو الى «جهاد» وقد يتحول الى كتابة الغزل في جمال اليهوديات والنصرانيات وذوات البراقع السوداء .

٦ - في العمود الرابع من المقال المذكور يتطرق فؤاد البنا الى «فتاوى العلماء» واشار إلى بعضهم بالاسم ولم يشر بالاسم الى «علماء نجد» و«علماء العراق» (!!) لسنا ندري على «فتوى» من تعتمد من اولئك «العلماء» وكلهم «علماء» لمن يدفع «كالحمار يحمل اسفارا» ، كانت «فتاوى العلماء» كالشهب في حرب الخليج ، وكانت «فتوى علماء» الازهر للسادات ، وكانت «فتوى علماء» اليمن على دستور الجمهورية اليمنية ، وكانت «فتوى ابن باز وشركته» حول سياقة السيارات من قبل النساء الذي حرم على المرأة السياقة ويحل لها ركوب السيارة مع سائق من افريقيا او من الفلبين ، وكانت «الفتوى الشرعية» «لعلماء اليمن» وعلى رأسهم الفسيل والشامي الذين اعتبروا «ابناء مابعد ثورة ٢٦ سبتمبر اولاد زنا» (!!) وان صنعاء واي قرية او مدينة يتواجد فيها الجمهوريون «مسفوح دم ابنائها» ، «لست ادري هل انت مولود بعد الثورة ام قبلها» .

اتريد «فتاوى» اخرى ايها «البناء» غير تلك؟

اليس ذلك - وهذا مايتبعه الشيخ فؤاد

التتمة (ص٧)

شكر على تعاز

يتقدم الحاج علي عبدالله واولاده وجميع افراد اسرته بجزيل الشكر وعظيم الامتنان الى الاصدقاء والاحباء الكرام الذين تفضلوا مشكورين بمواساتنا بوفاة المرحومة فقيدتنا الغالية سواء بالحضور الشخصي او بالاعلان بالصحف او بالاتصالات الهاتفية والبرقية مما كان له بالغ الاثر في التخفيف عن المصاب الجلل سائلين المولى ان لايريهم مكروها في عزيز او قريب عليهم .

انا لله وانا اليه راجعون

عنهم: عبدالله علي عبدالله

رئيس مجلس الإدارة /مدير عام مؤسسة طيران اليمن = اليمدا

★ رغم قرار الحكومة اليمنية بالغاء «القيود» الا انها لازالت تستخدم في العديد من السجون اليمنية

* بتر الاطراف والجلد ضرب من ضروب المعاملة القاسية والمهينة والحاطة بالكرامة الانسانية ونأسف لما حصل في صنعاء في اغسطس الماضي

• **معلوماتنا تشير الى ان مجلس الرئاسة ينوي اصدار قانون جديد للعقوبات يضم عقوبة بتر الاطراف والجلد!!**

مايزيد قلقنا في اليمن ، حالات كثيرة لاشخاص محكومين بالاعدام ، لم تتوفر لها الشروط الاساسية للمحاكمة العادلة

مسؤول الجزيرة العربية في الامانة الدولية لمنظمة العفو الدولية لـ «صوت العمال»:

لقاء / عمر باوزير

منظمة العفو الدولية ، هي حركة عالمية تقوم بدور خاص في حماية حقوق الانسان في جميع دول العالم ، وتتركز انشطتها على السجناء ، وينضوي في عضويتها مايقارب من ٣٠٠٠٠٠ر١ عضو من اكثر من ٨٠ دولة من دول العالم ، وتتكون من فروع ومجموعات منتسبة واعضاء من الافراد .. وفي وطننا العربي لها مجموعات عاملة في كل من الجزائر والاردن والكويت وفرع في تونس ، وتمارس المنظمة نشاطها من خلال مجموعاتها وفروعها .

ويصل عمر المنظمة حتى الان مايقارب من (٣١) عاما ، ومن خلال نشاطها الانساني حازت على جائزة «نوبل» للسلام عام ١٩٧٦م ، وتجمع المنظمة المعلومات وتصدر تقاريرها عبر الامانة الدولية التي يقع مركزها في العاصمة البريطانية .

هذه المنظمة التي تناضل وتنشط في مجال من اهم المجالات الانسانية في العالم ، وتلعب دورا جبارا في مجال حقوق الانسان ، التي قال عنها ثاني خليفة للمسلمين عمر بن الخطاب ، «متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احرارا» ، جدير بنا ونحن مازلنا نتعلم الديمقراطية بعد انتهاج دولة الوحدة طريق الديمقراطية ، وحق الرأي والرأي الاخر ، وحق التعبير والتعدد السياسي والايديولوجي ان نسلط الاضواء لقارئنا العزيز عن دور هذه المنظمة في حماية حقوق الانسان ..

ومن اجل ذلك كانت مناسبة زيارة الاخ سيامند عثمان مسؤول الجزيرة العربية في الامانة الدولية لمنظمة العفو الدولية لبلادنا هذه الايام ليسلط الاضواء عن هذه المنظمة ودورها ، وكذا ملاحظاتها في ضوء مايعتمل في بلادنا من تطورات في مجال حقوق الانسان وتقييم ممارسات السلطة لحقوق الانسان على ضوء اهداف ومهام المنظمة .

المهام والاهداف

* ..... ؟

- المطالبة بالافراج الفوري ، وبدون شرط ، لسجناء الرأي ، ممن اعتقلوا بسبب اراءهم ومعتقداتهم السياسية او العقائدية او جنسهم او لونهم ، بشرط الا يكون هؤلاء السجناء قد استخدموا العنف دعوا له .

- النضال في سبيل اتاحة محاكمات عادلة وعاجلة لكل السجناء السياسيين ، والافراد الذين اعتقلوا بدون اتهام او محاكمة ، بما يتطابق والاعراف الدولية .

- الوقوف ضد عمليات التعذيب التي يتعرض لها السجناء في جميع الاحوال ، والتشديد باستمرار الحكومات بوقف هذه الممارسات سواء كانت لذوي القضايا السياسية او الجنائية . لانها تتنافى والكرامة البشرية بالنسبة لجميع السجناء الذين تحفظ .

- رفض عقوبة الاعدام في جميع الحالات وبدون تحفظ .

عمل ونشاط المنظمة

* ..... ؟

تعمل المنظمة من خلال اعضائها ، كذا من خلال الحملات التي يقومون بها .. كما تعمل ايضا خلال هيئات الامم المتحدة ، بالرغم من انها غير حكومية ، ولاتتلقى ، ولاتقبل اية مساعدات من اية دولة من دول العالم ، وتعتمد في ماليتها على تبرعات الاعضاء ، ونشاطهم .

ماذا عن اليمن ونشاط المنظمة؟

* ..... ؟

النشاط في المنظمة من خلال المجموعات والفروع ، وتكثف المجموعات النشاط في بلدان غير بلدانها .. وذلك لسببين اساسيين هما :

١ - من اجل الموضوعية والحياد .

٢ - من اجل المحافظة على اعضائها من قمع السلطات الحاكمة .. علما بان للفروع والمجموعات دورا تثقيفيا وتربويا في بلدانها فمن خلال عملها في البلدان الاخرى من اجل حقوق الانسان والسجناء ، حيث تصبح هذه المجموعات والفروع جزءا من حركة عالمية ، يتعمق لديها الوعي بشمولية عالمية قضية الانسان .

ضف الى ذلك ان هذه المجموعات والفروع تنظم ندوات ومحاضرات في بلدانها حول المفاهيم العامة لحقوق الانسان ..

على سبيل المثال لا الحصر الجمهورية اليمنية بعد الوحدة انضمت الى الاتفاقية الدولية للامم المتحدة لمناهضة التعذيب ، واعتقد ان هناك في اليمن عددا قليلا جدا ، حتى من المثقفين ، الذين يعرفون بنود هذه الاتفاقية ، وماذا تعني هذه الاتفاقية لحقوق الانسان في اليمن ، لذلك ارى انه عندما تنظم مجموعات المنظمة في اليمن ندوات لشرح هذه الاتفاقية وابعادها ، تكون قد ساهمت مساهمة مباشرة في بلورة الوعي في مجال حيوي من مجالات حقوق الانسان .

ماذا عن مجموعات المنظمة في اليمن؟

* ..... ؟

استطيع القول ان وفدنا الذي يزور اليمن حاليا ، يضم شخص الدكتور حسين عزيز مكلفا من قبل قسم العضوية في الامانة الدولية بالعمل على بدء تشكيل مجموعات في اليمن ، وطبعا لنا امل كبير في ان ينجح في مهمته ، لنستطيع في يوم من الايام ان نحتفل بفتح فرع للمنظمة في اليمن .

مازالت بواعث قلقنا موجودة تجاه اليمن

* ..... ؟

بالرغم من الخطوات والتطورات التي شهدتها اليمن بميلاد الجمهورية اليمنية قبيل وبعد الوحدة الا ان هناك بعض الملاحظات :

* اولا : قضية السجناء السياسيين ، اذ هناك معتقلون سياسيون في اليمن ، وسبق ان اثرنا قضاياهم مع السلطات المختصة في زياراتنا السابقة - حيث نزور اليمن سنويا تقريبا - ونحن مازلنا بصدد مناقشة قضايا هؤلاء مع المعنيين .

* ..... ؟

لدينا تفاصيل ، واسماء المعتقلين ، ولكن هذه مواضيع نبحثها مع الحكومة مباشرة ، وليس على صفحات الجرائد .

* ثانيا : قضايا «المخفيين» ونقصد بهم اولئك الذين اعتقلوا ، ومن ثم «اختفوا» في السجون وهؤلاء هم من المحافظات الشمالية والجنوبية ، وقد سبق لحكومة الوحدة ان اوضحت لنا مصير بعض منهم ، لكن مازال هناك عدد لايستهان به من «المفقودين» من المحافظات الشمالية والجنوبية ، الذين مازلنا بحاجة الى توضيح مصيرهم .

* ثالثا : التعذيب ، او المعاملة القاسية والمهينة بالكرامة ، حسب تعريف المواثيق الدولية . على سبيل المثال لا الحصر ، رغم قرار الحكومة اليمنية بالغاء استخدام «القيود» في السجون الا ان المنظمة تعرف بان «القيود» مازالت تستخدم في العديد من سجون المحافظات الشمالية!!

كما اننا نعتبر ان بتر الاطراف والجلد ، ضرب من ضروب المعاملة القاسية ، المهينة والحاطة بالكرامة الانسانية ، وفي هذا المجال تأسفنا جدا مماحصل في شهر اغسطس الماضي في صنعاء ، عندما تم بتر اطراف خمسة اشخاص ، (٤) منهم «ايدي» ، وواحد «يد ورجل»!!

وطبعا بلغنا موقفنا للحكومة حينها .. كما اننا قلقون جدا مماورد في التقارير التي استلمناها من اليمن مؤخرا ، والتي تشير الى ان مجلس الرئاسة ينوي اصدار قانون جديد للعقوبات ، يضم عقوبة بتر الاطراف والجلد!!

وقد عبرنا عن قلقنا هذا للسيد رئيس مجلس الرئاسة قبل فترة وجيزة .

* رابعا : فيما يتعلق بأمر عقوبة الاعدام ، سبق وان قلت ان المنظمة ضد عقوبة الاعدام ، في جميع الحالات ، الا ان مايزيد قلقنا في اليمن ، هو معرفتنا ، ان هناك حالات كثيرة لاشخاص محكومين بالاعدام ، لم تتوفر اثناء محاكمتهم الشروط الاساسية للمحاكمة العادلة .

وقد سبق لنا اثناء زيارة وفد المنظمة برئاسة امينها العام في نوفمبر عام ١٩٩٠م ان طالبنا الحكومة بمراجعة قضائية لجميع حالات المحكومين بالاعدام .

ان خصوصية عقوبة الاعدام في انها لارجعة فيها ، ومهما كانت الاجراءات القضائية جيدة ، الا انه من المستحيل تفادي الخطأ في جميع الاحوال ، ولهذا السبب تطالب المنظمة باستبدال هذه العقوبة بعقوبات اخرى . فعلى سبيل المثال جرى في بريطانيا في منتصف السبعينات اعتقال مجموعة من الاشخاص بتهمة القيام بتفجيرات لصالح الجيش الجمهوري الايرلندي ، ادت الى مقتل العديد من الابرياء ، وبسبب عدم وجود عقوبة الاعدام في بريطانيا حكم على هؤلاء بالسجن المؤبد ، وفي العام الماضي وبعد مراجعة قضائية وتحقيقات اضافية في قضيتهم ، ثبتت براءتهم وافرج عنهم . ولربما توافقني بان بريطانيا لها نظام قضائي «عصري» ، لكن رغم ذلك لم تكن معصومة من الخطأ ، ولو كانت هناك عقوبة اعدام في بريطانيا لاعدم هؤلاء الابرياء .

سجن ادارة ناحية شرعة وحدنان حبر

هدف الزيارة

* ..... ؟

زيارتنا تأتي في اطار زياراتنا المتكررة لليمن ، والتي اصبحت سنوية ، وهي في الواقع زيارة روتينية ، وليست استثنائية ، وكما جرت العادة ، فاننا سنقوم بلقاءات مع المسؤولين المعنيين ، وكذلك باجراء بعض الابحاث في المجالات المتعلقة بمهام المنظمة .

وبهذه المناسبة اود القول بان المنظمة تثمن وتقدر رغبة الحكومة اليمنية في ترسيخ وارساء اسس الحوار البناء مع المنظمة .

منظمة الدفاع عن الحقوق والحريات الديمقراطية

* ..... ؟

مثلما نشكل مجموعات او فروع لمنظمتنا في اي بلد من بلدان العالم نؤكد دائما اننا لسنا بديلا عن المنظمات المحلية للدفاع عن حقوق الانسان ، فلها دور يختلف عن مهام مجموعاتنا وفروعنا ..

وبشكل عام نحن نرحب ، ونشجع تشكيل منظمات محلية للدفاع عن حقوق الانسان في اي بلد من بلدان العالم .. ونأمل ان تنجح منظمة الدفاع عن الحقوق والحريات الديمقراطية في اليمن وغيرها .

وبالتأكيد سنرحب باقامة علاقات مع جميع الاطراف المهتمة بحقوق الانسان في اليمن سواء كانت منظمات او اشخاصا .

دعوة مفتوحة لوزير الصناعة لزيارة مصنع معجون الطماطم «الفيوش»

الاخ وزير الصناعة الدكتور محمد سعيد العطار أتقدم اليكم بهذه الدعوة المفتوحة عبر صحيفة صوت العمال لزيارة مصنعنا (مصنع معجون الطماطم الفيوش) .

أتقدم اليكم بهذه الدعوة بعد أن أهملنا تماماً من قبل الاخوة في قيادة وزارة الصناعة فرع م /عدن لعدم متابعتهم وبحثهم وعن قرب لمشاكل وهموم العديد من المصانع ومصنعنا احداها . فمنذ قيام الوحدة وحتى يومنا هذا لم يقم اي مسئول في فرع الوزارة وأخص بالذكر الوكيل والوكيل المساعد بزيارتنا بالرغم من اننا في هذه الأيام نعمل وننتج صباحاً ومساءاً رغم كل عوامل التسيب والاهمال المتعمد من قبل ادارة المصنع أن مظاهر الفساد والانحراف بدأت تظهر بشكل جلي وواضح في مصنعنا .

وشعرت بالغبطة والسرور عند سماعي نبأ تعيينكم وزيراً للصناعة لادراكي بأنكم احد المؤهلين لقيادة هذه الوزارة بكل جدارة ، بل وكنت أشعر بأنه من خلال قدراتكم العلمية والعملية سيكون لنا نحن الكوادر المتواجدين في المصانع والمعامل دوراً كبيراً لايستهان به في تطوير الصناعة والمساهمة في انتشالها من وضعيتها الحالية .

أيها الأخ الوزير لقد استبشرنابكم خيراً وقلنا بأننا سنجد الان الندوات العلمية والدورات الداخلية والخارجية واللقاءات وكذا مجلة متخصصة عن الصناعة في بلادنا نضع فيها همومنا ومشاكلنا ودراساتنا في كل جوانب الصناعة ، فلا تجعلنا نفقد الأمل في البناء والتطوير والتغيير لأظن ايها الاخ الوزير بأنكم لم تسمعوا بعد بالفساد والانحراف وبعثرة المال العام في بعض المصانع لغرض دنيء ألاوهو تصفيتها لغرض بيعها للقطاع الخاص ، كما انكم تعلمون جيداً بأن القطاع العام كان وما يزال يعاني من ثلاث ظواهر خطرة (كما قال الاستاذ المرحوم د. فؤاد مرسي) ، هي الطاقات المعطلة بداخلة ، وضعف انتاجية العمل وعدم كفاءة قياداته ، وكل هذا يدفع إلى أن يجري الانتاج بنسبة عالية من الضياع والتبديد للموارد الانتاجية المحددة ، وهو ما ينعكس فوراً في صورة تشوه هيكل نفقات الانتاج ورفع اسعار السلع الصناعية ، سعياً وراء ربح اداري مفتعل لا ربح اقتصادي طبيعي مما يسمح بالتشكيك في كفاءة التصنيع وجدوى القطاع العام .

فمن الأخطاء الشائعة في الدول النامية كما يقول احد الخبراء الاعتقاد بأن الكفاية الادارية لاتتطلب الا توفر الخبرة الفنية ورأس المال . قد يكون العكس صحيحا بمعنى أنه اذا توفرت الكفاية الادارية فان في استطاعتها توفير الخبرة الفنية ورؤوس الاموال التي تعمل بها . فالادارة الناجحة هي التي تخلق النجاح في المشروعات وهي التي توفر جميع الظروف والإمكانيات المؤدية لتحقيق هذا النجاح . الأخ الوزير ان أحد اوجه الديمقراطية التي نعيشها الآن هي تطبيق شريعة الغاب : تغلب حر في قفص النجاح الحر .

فنجد المديرين العامين يعدون المذكرات والتقارير السرية بفائض العمالة ، وهي تلك العمالة التي تختلف معهم وتكشف أوجه الفساد والانحراف وبعثرة المال العام ، وهذه العمالة هي الكفوءة والقادرة على الابداع والتطوير .. ولكنها تكسب العداء من قبل المديرين العامين لكونها لاتطاطئ الرأس خوفاً وفزعاً من بطشهم ولجوئهم الى الافتراء والكذب للتخلص من اي شخص يقف حجرة عثرة في طريقهم . ان فائض العمالة ما هو الا عذر سخيف يتذرع به أغلبية المديرين العامين في المصانع لتبرير عدم قدرتهم واهمالهم ، وعدم كفاءتهم وتفانيهم في اداء الرسالة المناطة بهم على أكمل وجه .

وفي اعتقادي الشخصي ايها الاخ الوزير ان القيادات الادارية والاقتصادية لبعض المصانع بحاجة الى تطوير لتستوعب التغييرات التي تشهدها بلادنا واقتصادنا الحر (اقتصاد السوق والعرض والطلب) .

كما ان بعض هذه القيادات بحاجة الى حملة تطهير وتغيير ومحاسبة بناءاً على البرنامج الوطني الشامل للبناء والاصلاح .

والمدعو للدهشة والاستغراب والعديد من الاسئلة وعلامات الاستفهام والتعجب ايها الأخ الوزير هو ما صرح به الأخ الوكيل المساعد لوزارة الصناعة فرع العاصمة الاقتصادية والتجارية عدن في صحيفة ١٤اكتوبر بشأن الاجراءات المتخذة لانتشال اوضاع المصانع تتحدد في اعطاء فرصة للقطاع الخاص للمشاركة في تلك المصانع (سبعة مصانع) بنسبة ٦٠٪ مشيراً الى ان الشرط الأساسي في عملية المشاركة سيتمثل في عدم الاستغناء عن أي عامل (تصوروا ذلك) وكذا ستتم الاجراءات وفقاً للانظمة السائدة والخدمة المدنية ؟؟!!

لاأريد أيها الأخ الوزير أن أطيل في هذه الدعوة الموجهة لكم ، ولدينا الشيء الكثير لنقوله في حالة تكرمكم وزيارتكم لنا في مصنع معجون الطماطم (الفيوش) م/لحج ولمدة ساعتين لاأكثر .

الأخ الوزير : لقد فاض بنا الصبر ولم نعد نحتمل كل ما نراه ونسمعه من مهازل ترتكب في حق القطاع العام وفي حق العمال يومياً .

وكما قال جبران : -

لم اجد في الحياة سوى قضيتين أو ليتين هما الجمال والحق ... أما الجمال ففي قلوب المحبين واما الحق ففي سواعد العمال .

مهندس /
رامي محمد أحمد
سكرتير اللجنة النقابية لمصنع معجون الطماطم الفيوش .

جمارك الحديدة تحتجز (٤٠) كرتونا من الاحذية المصنعة محليا

احتجزت جمارك الحديدة (٤٠) كرتوناً -(١٠٠٠) زوج تقريباً من الاحذية (صندل) محلي -نتاج مصنع الاحذية الجلدية -عدن ، بعد ان تم التعاقد على شرائها مع التاجر عبدالغني علي الحروي ... جمارك الحديدة تبرر موقفها على اساس ان البضاعة ليست محلية بحكم وجود عبارة (صنع في ايطاليا) على الانعال الخارجية (القاع) والتي تستورد من ايطاليا .... جمارك عدن وفرع وزارة الصناعة -عدن اكدوا ان هذه البضاعة من انتاج مصنع الاحذية الجلدية بعدن مطالبين بالافراج عنها ... جمارك الحديدة لا زالت مصرة على رأيها باستمرار احتجاز البضاعة على اعتبار انها من صنع اجنبي ....

الامر الذي اعتبرته ادارة المصنع ارباكاً لاعمالها بل ان مثل هذا التصرف يدمر المصنع تماماً ....

مجندو الدفعتين ٢٨.٢٦ ضمن العمالة الفائضة

مجموعة من العاملين الشباب ممن تتراوح خدماتهم ما بين ١٠-١٥عاماً لدى المؤسسة العامة للبناء والتشييد المنصورة -عدن .... مجموعة العاملين هؤلاء طلب منهم الالتحاق بالخدمة العسكرية ضمن الدفعتين ٢٨.٢٦ ... الملتحقون ضمن الدفعة (٢٦) سبق لهم وان أنهوا الخدمة العسكرية قبل (٨) اشهر تقريباً ، بينما لم يتبق على تخرج الملتحقين ضمن الدفعة (٢٨) سوى شهرين ونصف ....

فبدلاً من ان تقوم ادارة المؤسسة في الحفاظ على حقوق ومكاسب الملتحقين وتقديم العون اللازم لهم ... نجدها أي الادارة قد اعتبرت مجموعة العاملين الملتحقين ضمن الدفعتين ٢٨.٢٦ دون استثناء ضمن العمالة الفائضة حالياً يستلمون رواتبهم من فرع وزارة المالية بعدن مباشرة ويكشف منفصل ... إذاً فمامي الاسس والضوابط التي تم الاستناد إليها لمن التحقوا بالخدمة العسكرية من ضمن العمالة الفائضة ؟ سؤال نتوجه به الى ادارة المؤسسة العامة للبناء والتشييد -المنصورة -عدن مع العلم ان هناك توظيفات جديدة تقوم بها ادارة المؤسسة ....

الحقيقة الغائبة ٣

د.فرج فوده

الدكتور فرج فودة .. احدى الشخصيات العربية الفكرية البارزة المهتمة بالتراث والحضارة الاسلامية كان هذا الكتاب (الحقيقة الغائبة) احدى إصداراته في هذا المجال ، والذي يحاول فيه أن يوضح تلك الحقائق التاريخية التي رافقت العهود الإسلامية في فتراتها المختلفة ابتداء من عهد الخلافة ومرورا للعهود الأموية والعباسية .

تلك الحقائق التاريخية التي لازالت غائبة عن كثيرين من ابناء هذا العصر .. ولذلك رأت «صوت العمال» اعادة نشره على صفحاتها ، زيادة في الإفادة وطموحا في الوصول إلى .. الحقيقة الغائبة .

كتب التاريخ فقط ، بل يشهد بها القران نفسه ، حين تنزلت بعض اياته تأييدا لرأيه ، وهو شرف لايدانيه شرف ، وللثاني منهما وهو عثمان مواقف ايمان وخير وجود ، ويكفيه فخرا انه زوج ابنتي الرسول ، هذا عن الحاكم في كل من العهدين ، اما عن المحكومين ، فهم صحابة الرسول واهله وعشيرته ، لاتحدث واقعة الا وتمثل امامهم للرسول فيها موقف او حديث ، ولايمرون بمكان الا وتداعت الى خيالهم ذكرى حدث به او قول فيه ، ولاتغمض اعينهم امام المنبر الا وتمثلوا الرسول عليه قائما ، ولايتراصون للصلاة خلف الخليفة الا وتذكروا الرسول امامهم اماما ، وهم في راءتهم للقران يعلمون متى نزلت الاية ، واين ، ولماذا ان كان هناك سبب للتنزيل ، وباختصار يعيشون في ظل النبوة ويتأسون بالرسول عن قرب وحب ، هذا عن المحكومين ، ولايبقى الا الشريعة الاسلامية وهي مالايشك احد في تطبيقها في كل من العهدين ، بل انك لاتتزيد ان اعلنت ان هذا العهد او ذاك ، كان ازهى عصور تطبيقها لانها لزوم مايلزم في ضوء ماسبق ان ذكرنا بشأن الحاكم والمحكوم ، ومع ذلك فقد كان عهد عمر شيئا وعهد عثمان شيئا اخر ، فقد ارتفع عمر بنفسه وبالمسلمين الى اصول العقيدة وجوهرها ، فسعد المسلمون به ، وصلح حال الدولة على يديه ، وترك لمن يليه منهجا لايختلف احد حوله ، ولاتتمثل صلاح الحكم وهيبة الحاكم الا اذا استشهدنا به ، بينما قاد عثمان المسلمين الى الاختلاف عليه ، ودفع اهل الحل والعقد الى الاجماع على الخلاص منه ، اما عزلا في رأي اهل الحجى ، او قتلا في رأي اهل الضراب ، واهتزت هيبته في نظر الرعية ، الى الحد الذي دفع البعض الى خطف السيف من يده وكسره نصفين ، او حصبه على المنبر ، او التصغير من شانه بمناداته (يانعثل) نسبة الى مسيحي من اهل المدينة كان يسمى نعثلا وكان عظيم اللحية كعثمان ، او الاعتراض عليه من كبار الصحابة بما يفهم منه دون لبس او غموض انه خارج على القران والسنة ، ووصل الامر الى الدعوة الصريحة لقتله ، حيث يروي عن عائشة قولها : اقتلوا نعثلا لعن الله نعثلا (٣) ، وهي كلها امور لاتترك لك مجالا للشك فيما وصل اليه امر الخليفة قبل رعيته ، وماوصل اليه امر الرعية قبل الخليفة .

وعلى الرغم من ان عمر وعثمان قد ماتا مقتولين ، الا ان عمر قد قتل على يد غلام من اصل مجوسي ، وترك قتله غصة في نفوس المسلمين ، واثار في نفوسهم جميعا الروع والهلع لفقد عظيم الامة ، ورجلها الذي لايعوض ، بينما على العكس من ذلك تماما ، ماحدث لعثمان عند مقتله ، فقد قتل على يد المسلمين الثائرين المحاصرين لمنزله وباجماع منهم ، وقد تتصور ان قتلة عثمان قد اشفوا غليلهم بمصرعه على ايديهم ، وانتهت عداوتهم له بموته ، لكن كتب التاريخ تحدثنا برواية غريبة ليس لها نظير سابق او لاحق ، وان كانت لها دلالة لاتخفى على اريب ، فالطبري يذكر في كتابه تاريخ الامم والملوك (٤) «لبث عثمان بعدما قتل ليلتين لايستطيعون دفنه ثم حمله اربعة ، حكيم ابن حزام وجبير بن مطعم ونيار بن مكرم وابو جهم بن حذيفة ، فلما وضع ليصلى عليه جاء نفر من الانصار يمنعوهم (٥) الصلاة عليه فيهم اسلم بن اوس بن بجرة الساعدي وابو حية المازني ومنعوهم ان يدفن بالبقيع فقال ابو جهم ادفنوه فقد صلى الله عليه وملائكته فقالوا لا والله لايدفن في مقابر المسلمين ابدا فدفنوه في حش كوكب (٦) فلما ملكت بنى (٧) امية ادخلوا ذلك الحش في البقيع» ، وفي رواية ثانية «اقبل عمير بن ضابيء وعثمان موضوع على باب فنزا عليه فكسر ضلعا من اضلاعه» ، وفي رواية ثالثة انهم دفنوه في حش كوكب حين رماه المسلمون بالحجارة فاحتمى حاملوه بجدارة دفنوه بجواره فوقع دفنه في حش كوكب .

هذا خليفة المسلمين الثالث ، يقتله المسلمون ، لايستطيع اهله دفنه ليلتين ويدفنونه في الثالثة ، يرفض المسلمون الصلاة عليه ، بقسم البعض الا يدفن في مقابر المسلمين ابدا ، يحصب جثمانه بالحجارة ، يعتدى مسلم على جثمانه فيكسر ضلعا من اضلاعه ، ثم يدفن في النهاية في مقابر اليهود .

اي غضب هذا الذي يلاحق الحاكم حتى وهو جسد مسجى ، وينتقم منه وهو جثة هامدة ، ولايرعى تاريخه في السبق في الاسلام والذود عنه ، ولا عمره الذي بلغ السادسة والثمانين ، ويتجاهل كونه مبشرا بالجنة وزوجا لابنتي الرسول ، ويرفض حتى مبدأ الصلاة عليه او دفنه في مقابر المسلمين شانه شان افقرهم او اعصاهم .

هم غضب لاشك عظيم ، وخطب لاريب جليل ، وحادث لاتجد ابلغ منه تعبيرا عن رأي المسلمين في حاكمهم ، وامر لايؤثر في الاسلام من قريب او بعيد ، فعثمان رضي الله عنه ليس ركنا من اركان الاسلام ، وانما هو بشر يخطيء ويصيب ، وحاكم ليس له من الحصانة او القدسية مايرفعه عن غيره من المسلمين ، لكنك لاتملك الا ان تتساءل معي وان تجيب .

- الم يكن عثمان وقت اختياره واحدا من خيار المسلمين ، مبشرا بالجنة واحد ستة هم اهل الحل والعقد ، واحد اثنين لم يختلف المسلمون على ان الخلافة لن تخرج عنهما وهما عثمان وعلي؟

والاجابة (بلى)

- الم يكن المسلمون في اعلى درجات تمسكهم بالعقيدة ، واقرب مايكونون الى مصدرها الاول وهو القران ومصدرها الثاني وهو السنة ، بل كان اغلبهم اصحابا للرسول وناقلين عنه ماوصلنا من حديث واحداث؟

والاجابة (بلى)

- الم تكن الشريعة الاسلامية مطبقة في عهد عثمان رضي الله عنه؟

والاجابة (بلى)

- هل ترتب على ماسبق (حاكم صالح ومسلمون عدول وشريعة اسلامية مطبقة) ان صلح حال الرعية؟ ، وحسن حال الحكم ؟ وتحقق العدل ؟ وساد الامن والامان؟

والاجابة (لا)

وهنا نصل سويا الى مجموعة من النتائج نستعرضها معا عسى ان تحل لنا معضلة التفسير وان تجيب معنا على السؤال الحائر وموجزه لفظ (لماذا) .

النتيجة الاولى :

ان العدل لايتحقق بصلاح الحاكم ، ولايسود بصلاح الرعية ، ولا يتأتى بتطبيق الشريعة ، وانما يتحقق بوجود مايمكن ان نسميه (نظام حكم) ، واقصد به الضوابط التي تحاسب الحاكم ان اخطاء ، وتمنعه ان تجاوز ، وتعزله ان خرج على صالح الجماعة او اساء لمصالحها ، القارىء يلاحظ انني قد تشددت في العبارات الاخيرة حتى استلهم في ذهن دعاة الدولة الدينية ردا منطقيا بان الشورى مانعة لبطش الحاكم ، حافظة لحق الرعية ، غير اني اسف اذا ذكرت ان هذا بدوره يقود الى مانع جديد هو الخلاف حول كنه الشورى ، وهل هي ملزمة للحاكم وهو رأي الاقلية ، ام انها غير ملزمة له وهو رأي الاغلبية التي تفرق بين كون الحاكم ملزما بان يستشير ، وبين كونه في نفس الوقت غير ملزم باتباع رأيهم حتى ان اجتمعوا عليه جميعهم او اغلبهم .

لقد ادرك بعض المخلصين من الدعاة انهم يواجهون من ظروف المجتمعات الحديثة مالم يواجهه السلف ، وان الديمقراطية بمعناها الحديث ، وهو حكم الشعب بالشعب لاتتناقض مع جوهر الاسلام ، وان اجتهادات المؤمنين بالديمقراطية ، والتي تمخضت عن اساليب الحكم النيابي ، والانتخابات المباشرة وغير المباشرة ، لايمكن ان تصطدم بجوهر العدل في الدين الاسلامي ، وروح الحرية التي تشمله ويشملها ، ومن امثالهم الاستاذ الكبير خالد محمد خالد والعالم الجليل محد الغزالي ، لكنهم واجهوا تيارا كاسحا من الرفض لما املاه عليهم اتساع افقهم ، وفهمهم لجوهر العقيدة الاصيل ، وانبرى زعماء التيارات الثورية والتقليدية في نقد هذه الاراء وتفنيدها ، لا فرق في هذا بين معتدل او متطرف ، وبوتك مانشر على لسان الاستاذ عمر التلمساني والاستاذ عمر عبدالرحمن وهو في مجمله يرفض مقوله حكم الشعب بدعوى ان الحكم لله ، وهو امر لو امعنت النظر فيه لما وجدت تناقضا ، لكنهم يحاولون تأصيل منهجهم بافتراضات منها ان الاغلبية قد تقر تشريعا يعارض شريعة الله ، وان التسليم بحق المجالس النيابية في التشريع سلب لحق إلهي ثابت ومقدس ، وهو كونه جل شانه المشرع الاكبر والوحيد ، وانها - اي الديمقراطية - قد تعطل النص الشرعي بالرأي الشخصي ، وهكذا ايها القارىء لاتنتهي عقبة او مانع الا وتظهر عقبة جديدة او مانع جديد ، وهي كلها موانع قد يسعد بها المجتهدون المتفتحون ، لانها تفتح امامهم بابا واسعا للرأي والاجتهاد دون خروج على صحيح الدين ، ودون تصادم مع روح العصر ، لكنها في الجانب الاخر تفزع من ركنوا الى اجتهادات السلف ايما فزع ، وتضعهم بين شقي الرحى ، ان دارت يمينا طحنت برفض العصر ، وان دارت شمالا طحنت برفض العقل ، وان سكنت ابقتهم حيث هم ، يهربون من الاصل الى الفرع ، ويخفون منطقا اواجههم به ، بل ان شئت الدقة اتحداهم به ، وهو ان الشريعة وحدها لاتستقيم وجودا او تطبيقا الا في مجتمع اسلامي او بمعنى ادق دولة دينية اسلامية ، وان هذه الدولة تحتاج الى برنامج سياسي يعرض تفصيلا وتأصيلا للعموميات والجزئيات ، وانهم اعجز من ان يصيغوا مثل هذا البرنامج او يتقدموا به ، وانهم يهربون من الرحى برميها فوق رؤوسنا ، داعين ايانا الى تطبيق الشريعة الاسلامية ، التي تقودنا بالحتم الى دولة دينية اسلامية ، نتخبط فيها ذات اليمين وذات اليسار ، دون منارة من فكر او اجتهاد مستنير ، وليحدث لنا مايحدث ، وليحدث للاسلام مايحدث ، وماعلينا الا ان نمد اجسادنا لكي يسيروا عليها خيلاء ، ان اعجزهم الاجتهاد الملائم للعصر رفضوا العصر ، وان اعجزهم حكم مصر هدموا مصر .

ثالثا : انه من المناسب ان اناقش معك ايها القارىء مقولة ذكرتها لك ضمن وجهة نظر الداعين للتطبيق الفوري للشريعة ، وهي قولهم بان التطبيق (الفوري) للشريعة ، سوف يتبعه صلاح (فوري) للمجتمع ، وحل (فوري) لمشاكله ، وسوف اثبت لك ان صلاح المجتمع او حل مشاكله ليس رهنا بالحاكم المسلم الصالح ، وليس ايضا رهنا بتمسك المسلمين جميعا بالعقيدة وصدقهم فيها وفهمهم لها ، وليس ايضا رهنا بتطبيق الشريعة الاسلامية نصا وروحا ، بل هو رهن بأمور اخرى اذكرها لك في حينها ، دليلي في ذلك المنطق ، وحجتي في ذلك وقائع التاريخ ، وليس كالمنطق دليل ، وليس كالتاريخ حجة ، وحجة التاريخ لدي مستقاة من ازهى عصور الاسلام عقيدة وايمانا ، واقصد به عصر الخلفاء الراشدين .

انت امام ثلاثين عاما هجريا (بالتحديد تسعة وعشرون عاما وخمسة اشهر) هي كل عمر الخلافة الراشدة ، بدأت بخلافة ابي بكر (سنتين وثلاثة اشهر وثمانية ايام) ثم خلافة عمر (عشرة سنين وستة اشهر وتسعة عشر يوما) ثم خلافة عثمان (احدى عشرة سنة واحد عشر شهرا وتسعة عشر يوما) ثم خلافة علي (اربع سنين وسبعة اشهر) (٢) ، وتستطيع ان تذكر بقدر كبير من اليقين ان خلافة ابي بكر قد انصرفت خلال العامين والثلاثة اشهر الى الحرب بين جيشه وبين المرتدين في الجزيرة العربية ، وان خلافة علي قد انصرفت خلال الاربعة اعوام والسبعة اشهر الى الحرب بين جيشه في ناحية وجيوش الخارجين عليه والرافضين لحكمه في ناحية اخرى ، بدءا من عائشة وطلحة والزبير في موقعة الجمل ، وانتهاء بجيش معاوية في معركة صفين ومرورا بعشرات الحروب مع الخوارج عليه من جيشه ، وانه في العهدين كانت هموم الحرب ومشاغلها اكبر بكثير من هموم الدولة وارساء قواعدها ، اضف الى ذلك قصر عهد الخلافتين ، حيث لم يتجاوز مجموع سنواتهما ست سنوات وعشرة اشهر ، ويبقى امامك عهد عمر وعهد عثمان ، حيث يمكن ان تتعرف فيهما على الاسلام الدولة في ازهى عصور الاسلام اسلاما ، واحد العهدين عشر سنين ونصف (عهد عمر) ، والثاني حوالي اثنى عشر عاما (عهد عثمان) ، وهي فترة كافية لكل من العهدين لكي يقدم نموذجا للاسلام الدولة كما يجب ان تكون ، فعمر وعثمان من اقرب الصحابة الى قلب الرسول وفهمه ، والاثنان مبشران بالجنة ، وللاول منهما وهو عمر مواقف مشهودة في نصرة الاسلام واعلاء شانه ، وهي مواقف لاتشهد بها

أين براءة الذمة ؟

محمد قاسم نعمان

براءة ذمة قيادات الحزب الاشتراكي اليمني سبق اقرارها في احدى الدورات السابقة للجنة المركزية واعلن حينها ان الاستمارات المخصصة لذلك سيتم اعدادها وانزالها لغرض التنفيذ..

ومع ذلك حتى الان لم يتم شيء من ذلك رغم ان قرار اللجنة المركزية قد قوبل بارتياح كبير من قبل جماهير الشعب كونه سيشكل النموذج الطيب بين بقية الاحزاب الموجودة في الساحة وخطوة على طريق تطبيق شعار من اين لك هذا على كل من تولى او لازال يتولى مسؤولية في السلطة..

معظم القصور والفلل والتي لاتضاهيها حتى فلل اغنياء كبار في البلدان العربية والاوربية.. هذه القصور والفلل تنتشر في المدن اليمنية وبالذات مدينة صنعاء.. وانتقلت هذه الايام الى مدينة عدن.. ومعظمها لموظفين في الدولة بعضهم قياديين وبعضهم موظفون لكنهم يعملون في موقع الهبر العظيم والمال السائب الذي ليس له رقيب..

قصور صنعاء لاتحتاج الى من يحددها فهي ظاهرة للعيان .. واصبحت احدى مصادر الكآبة والقلق للناس البسطاء .. وتعكس صورة من صور الفساد.

لكن الجديد هنا هو تلك القصور والفلل التي بنيت وتبنى في مدينة عدن.. طبعا ليس في الامر حسد .. فالله يعطي من يشاء - وليس عيبا ان يبني من يملكون مايشاءون من قصور.. لكن العيب والمقلق والمستفز هو ان بعض هذه القصور والفلل الشامخة هي في ملك كبار موظفي دولة والمسؤولين في الحزب والدولة..

والملاحظة هنا ليست من باب الحسد وليس ايضا من باب انه ليس من حق موظفي الدولة والمسؤولين في الدولة وفي الاحزاب ان يبنوا القصور والفلل فهو حق للجميع طالما لديهم الامكانات..

لكن المثير هنا هو من اين لهم هذه الاموال التي يبنون بها هذه الفلل والقصور التي يستورد بعضهم احجارها من خارج عدن ويدفع نصف تكلفة البناء لاستيراد وشراء الحجارة فقط..!!

بينما لو جمعت رواتبهم ومكافاتهم لسنوات خدمتهم - حتى دون اية صرفيات - لن تعطي حتى قيمة الحجارة هذه..!!!

والناس البسطاء الغالبية من سكان البلاد يعيشون المعاناة الشديدة من جراء ارتفاع اسعار الغذاء وكل متطلبات حياتهم المعيشية البسيطة بحدها الادنى .. وبعضهم لايجد دواء لمرضاه او رسوما لمدرسة اطفاله..!!

بعض الطيبين من سكان البلاد البسطاء يعلقون على مايشاهدونه من شموخ في البناء لهؤلاء الموظفين والمسؤولين قائلين: هؤلاء دخلوا مكبة والان استلموها فبنوا بها!!

ونحن نقول اننا في انتظار ان يقوم الحزب الاشتراكي اليمني بانزال استمارة براءة الذمة التي سبق اقرارها في لجنته المركزية وتم التاكيد عليها في اكثر من مناسبة على طريق تعميمها بعد ذلك لتشمل الموظفين والمسؤولين في البلاد نحو انهاء الفساد واصلاح شامل لاوضاع العباد والبلاد..

الديمقراطية

كلمة حرة

عبدالحبيب سالم مقبل

• بين جمهورية افلاطون .. ومدينة الفارابي .. ودولة عبدالمجيد الزنداني : فوارق زمنية وفلسفية كبيرة..

• فالاول عاش قبل ميلاد المسيح بـ ٣٥٠ سنة واراد ان يؤسس جمهورية يحكمها الفلاسفة.

• والثاني تخيل قبل ١٠٩٢ سنة مدينة فاضلة لاوجود فيها للشر ، وللفلاسفة فيها مكانة محترمة مثل الانبياء .. وهذان الشيخان وضعا اسس وتفاصيل لجمهوريتهما.

• لكن الشيخ الزنداني في اواخر القرن العشرين يجاهد من اجل دولة يحكمها فقهاء ويطوع كل من فيها لخدمة سلطة تنفذ قوله تعالى «ان الحكم الا لله» وليس هناك تفاصيل تذكر ، وستعتمد هذه السلطة على فتاوى واجتهادات قد لايكون بوسع احد مناقشتها ، وقد يضيق حتى الوقت للاستدلال بحديث نبوي او اية قرآنية تعارض اجتهادات رئيس الدولة سيعتقد انه يمتلك الحكمة الالهية وبمشورة اهل الحل والعقد الذين سيختارهم.

• ان اليمن تدخل الان منزلقا حذرا باتجاه تأسيس دولة يؤمل ان تقوم عليها سلطة تستمد مشروعيتها من الشعب وفي اول عملية انعتاق وتحرر للارادة اليمنية التي يصعب التكهن بثمنها باعتبارها مجازفة يتحدد في نجاحها مستقبل اليمنيين الذين قد يشعرون خلال بقية هذا العام بفداحة الاخطاء والآثام التي ارتكبت بحقهم خلال مسيرات التجهيل والعبث بالعقل والضمير... اليمنيون سيدخلون معركة غير متكافئة ، سيدافعون عن ارادتهم ضد اجهزة واشخاص وقادات احزاب سيحاولون جميعا كسب عطف المواطنين بمختلف وسائل التأثير والترهيب والترغيب.

• فهذا الشيخ الجليل عبدالمجيد الزنداني يرفع راية الاسلام ومن خلفه قوم شعار دولتهم القادمة «ان الحكم الا لله» .. ولن يكون هناك مواطن يعترض على حكم الله لانه ببساطة لايعرف من هذا الحكم الا ماعلم من اداء الشهادتين واقامة الصلاة وصوم رمضان والحج ان استطاع .. وستضاف قضية جديدة هي مكافحة «مصنع صيرة للبيرة» فهذه هي قواعد الدولة الاسلامية التي يعرفها السواد الاعظم من الشعب.

وقد كنا نحسب الى ٢٢ مايو ٩٠م «ولازلنا» اننا نعيش في ظل دولة اسلامية ولم يخالجنا الشك كيمنيين اننا محكومون بغير ماشرّع الله ، حتى ان مؤلفات الشيخ الزنداني التي قررت ضمن مناهج التعليم في المدارس لم تنبه احدا الى ان النظام والسلطة غير اسلاميين ، ولم يتعلم ثلث الشعب اليمني شيئا عن نظرية الحكم القائمة على «ان الحكم الا لله» .. بل ان كثيرا من اليمنيين لم يفهموا ان حيازة الاسلحة والتمنطق بها يدخل ضمن التكاليف الدينية.

وقد ساهمت السلطة واجهزة اعلامها ومثقفيها في هذا القصور في الفهم والمدارك العقلية فتم تغييب الدين في عدن وكرس التخلف العقلي في صنعاء الى الدرجة التي اصبح فيها الخلاف بين السلطة وخطباء المساجد قائما حتى عام ٨٩م على المناصب وعلى فقرات الاغاني في التلفزيون .. وفي شهر رمضان من كل عام كان علماء الدين الذين اكفتهم الحكومة كرماً بأنها سمحت لهم بتوجيه الناس عبر التلفزيون على تسليم الزكاة والتشديد على ان اسقاطها كفر وردة عن دين الله .. وقال عمر: وقال عثمان: وحدث ايام معاوية...الخ، ولم يقل عالم او واعظ ان الزكاة التي يعبث بها وتسرق في مكاتب الواجبات وتؤخذ عنوة على طريقة العساكر والحبس والاهانات دون حق احيانا لتصرف على ملذات السلطة واهوائها ... لم يقل واعظ ان المواطن واهله احق بها ... وبهذا الاسلوب كان الاسلام يطرح رسميا ويعمم شعبيا ، ولم تثر اية قضايا الا حول السواك واللحية وطول الثوب واحتجاب المرأة وعذاب الاخرة والاغاني ... التي تحولت الى مهام رئيسية تشغل الدولة «الاسلامية».. فلم نسمع عن حرية الصحافة التي كانت مقيدة ولم تصدر فتوى عن تحريم اغلال السجون العامة والخاصة ولم تنتقد ممارسات المشائخ ومسؤولو الدولة ولم تصدر اي فتوى او حتى بيان في ذلك الوضع الذي كنا نعيشه وفي اتجاهين متناقضين عاش الشعب محاصرا بالجهل الذي عممته اجهزة الاعلام التي تفسح مجالا بالساعات للاغاني - وهز الوسط وبرامج تشيد بمنجزات الحكومة - وتحقيقات عن معاناة الشعوب الاخرى فقط - وخطب لرجال ومؤتمرات السلطة .. ولا يتاح حتى ربع الوقت لمناقشة قضايا الفساد والرشوة وسياسة الدولة الخارجية وحرية الرأي والتعبير وتطور نظام الحكم... ونتيجة هذا استغل الطرف الاخر هذا الفراغ ليلقن الناس بطرق هزيلة امور دينهم وبسبب ذلك صار للسلطة انصارها ولـ «علماء» الدين تلامذة ينشرون الافكار الثانوية ويهتمون بالقشور.. وحينها لم نسمع عن الشيخ الثائر عبدالمجيد الزنداني الذي بدأ منذ يناير ٩٠م يتحدث عن السياسة بلسان وعقل فقيه .. فالشيوعية في عدن قابلها الجهل في صنعاء وصارت الماركسية والطائفية الدينية وضحالة الافكار تبعد اليمنيين عن الولاء الخالص لله والوطن وتفقدهم القدرة على التفريق بين دعاوى هؤلاء الذين يلعبون بالعقول اليوم.

لقد كنا تجاهد في افغانستان ضمن اكبر عملية تعبئة حشدها الاخوان المسلمون «اليمنيون» قبل الوحدة اليمنية التي لم تلق حملة تعبئة مماثلة ، وظلت اليمن مدينة افغانية تجمع فيها التبرعات ويدرب فيها الشباب «كما يقال» ويرسلون الى الجبهة ، ولاينبغي ان تذكر للتشهير بالاخطاء السابقة التي عايشت التشطير وشاركت في الفسق بالوطن الا للذكرى والموعظة الحسنة ومثلما لم يتقبل احد بيان منظمة الحزب الاشتراكي بالعاصمة «في ١٠ فبراير الجاري» بوجوه ضاحكة ، فقد كشف رد الفعل عن ضعف خطير في حوار اهتم به الحزب وكل اليمنيين...

• لقد كنت معجبا بالشيخ الزنداني كواعظ وداعية... لكنه في مجال السياسة يبدو لي شيئا اخر ، والمزعج حقا انه شيخ ضمن مشائخ اعضاء في الهيئة العليا في حزب الاصلاح ، هذا الحزب الذي يقتسم البلد شعبيا مع الاشتراكي والمؤتمر ويملك جيشا من الاميين وجيشا من المتعصبين لافكارهم التي يحرمون الجدال فيها ، ولم افترض من قبل ان يصبح الشيخ رئيسا للجمهورية اليمنية ، لكن ماقاله في صحيفتي اكتوبر والمستقبل اوائل هذا الاسبوع يثير الخوف وهواجس النفس ، والزنداني هو حزب الاصلاح ، والحزب هو المسجد «كما قال الزنداني» والذين يجب ان لايلتزموا الحذر عندما يجدون النموذج «علي بلحاج» في الجزائر يتكرر بوضوح في اليمن ، هم الاعضاء المخلصون لوطنهم لحزب الاصلاح .. واذا كان فكر وعقلية الشيخ عبدالمجيد الزنداني يمثلان تحالف القبائل والاخوان فالبعض يوجب دينيا ان يكونوا اكثر رأفة بالحزب الاشتراكي والمؤتمر ، فهؤلاء لن يبدأوا معهم من جديد ، ولن يستثمروهم باسم الله ، فحدود عبثهم هو مايسمونه بالمصلحة العامة ، لكن عندما يكون حمل السلاح بامر الله كما يدعو الزنداني فستحتل الدبابات «عريش» البقر - و «ديمة» الاغنام .. وستعتلي الصواريخ قمم المنازل ، ولان الدولة الغت سوق السلاح في صعدة ولان الشعب يطالب باخراج المعسكرات من المدن فسيكون في دولة الزنداني لكل قرية سوق ومعسكر .. فحرية الصحافة ستحكم بقانون «هدى الله» - كما قال - ان اراء الشيخ الزنداني تسبب كارثة لحزب الاصلاح وللمثقفين المنخرطين فيه ولو فاز هذا الحزب في الانتخابات القادمة وصعد الزنداني الى قمة السلطة باعتباره اشهر علماء ومتحدثي الحزب ، فسيكون على اليمن ان تستعد للعودة مائة عام الى الخلف ، وعلى شركات النفط الغربية ان تخرج من اراضينا ، وعلينا ان نجدد اسلامنا ، وان نبايع الشيخ بالسلطة ، ثم نبايع ابنه وليا للعهد ، لان الزنداني لن يكون خيرا من معاوية وهارون الرشيد وامراء المؤمنين.. فاذا كان الشيخ يعيش في اواخر القرن العشرين فهو يحمل عقلية القرون الواطئة والذي لايريد ديمقراطية ولايريد دستورا ولا دولة متحضرة لكنه يريد قبائل واسلحة ويرفض التعايش مع الغرب وامريكا في هذا العصر سيكون هو اول زبون لها في استيراد الاسلحة وتجهيز الناس للجهاد وسيكون واتباعه من زعماء ومشائخ اول مبرر لتكرار ماحدث في الجزائر ، ولانه لم يؤمن بنصيحة الشيخ راشد الغنوشي زعيم الاخوان في تونس بعدم التفريق بين الديمقراطية والشورى ، فاننا لاندرك مافي الخطوة التي سيتخذها حزب الاصلاح خصوصا بعد تناقض اراء الشيخ عن المؤتمر الوطني وميثاق الشرف مع اراء رئيس الحزب «التي ادلى بها لصحيفة الحياة - ٢٢ فبراير الجاري».. وهناك قضية ينبغي ان يخلص الاصلاحيون منها وهي وضع دور محدد يناط باعضاء الهيئة العليا ويجب ان لايظل الجهل مسيطرا على اعضاء الحزب ، والواقع ان صحيفتي اكتوبر والمستقبل مارستا الاعلام السياسي بتفوق هذه المرة وكان الزنداني كبش فداء ان يقبل حزب الاصلاح التضحية به !

دولة الزنداني ؟!

صوت العمال نشاز فأغلقوها

لماذا «صوت العمال» تقف خارج الاجماع امس واليوم؟ بالامس كانت الصحيفة الوحيدة التي تنتقد الحزب الاشتراكي اليمني على ممارسات خاطئة كان يمارسها بعض اعضائه، وعلى هذا الموقف حصلت الصحيفة على جزائها: ابعاد بعض اعضاء هيئة التحرير ، اتهامها بالخيانة ، التهديدات الملجمة ضد محرريها وكتابها ، وكلنا يعرف ان قضية «صوت العمال» تم مناقشتها في اكثر من اجتماع لقيادة الحزب قبل الوحدة.

لكن الصحيفة بقيت على خطها ، ولهذا كانت الصحيفة الاكثر انتشارا في زمن الحزب الواحد ، وكانت تباع في السوق السوداء ، باضعاف سعرها ، ولم يكن الوضع حينها يخيفنا مثلما هو الحال اليوم. فحينها لم تكن هناك تعددية حزبية او فكرية ، لان «لا صوت اعلى من صوت المسؤولين» حتى وان كانوا مخطئين.

وصدمت الصحيفة الى ان جاء زمن التعددية ، وسادت تباشير الديمقراطية وصدرت عشرات الصحف الرسمية والاهلية والحزبية. وتنفس طاقم تحرير الصحيفة الصعداء، ظنا منهم ان زمن الشدة والخوف قد زال ، وان الزمن الجديد سيوفر لهم ظروفا افضل للاسهام بالكلمة الشريفة في نقد كل الظواهر السلبية في المجتمع، بغض النظر عن مصدرها!! اكان حزبا ام شخصية قيادية كبيرة ام جهازا حكوميا.

غير ان ظنهم خاب، اذ ان انتقادات الصحيفة للفساد كان له وقع السياط على ظهور بعض الفاسدين في السلطة. فتساءل هذا البعض الفاسد: كيف تلجم «صوت العمال» ، هذا الصوت الذي يكشف عوارتنا؟

من اين لهذه الصحيفة اخبار هذه الفضائح التي لايعرفها الا المقربون ، وخصوصا مايتعلق ببعض الامور التي لايحب المسؤولون ان يعرفها الشعب؟

ولهذا عقدت الاجتماعات المغلقة بين المسؤولين الكبار ، الذين اقلقتهم هذه الصحيفة بملاحقتها لتصرفاتهم اينما كانوا. وتم لقاء مسؤولين من «المؤتمر» ومن «الحزب الاشتراكي» ، لكنهم وصلوا الى طريق مسدود. ذلك ان الصحيفة لاتتبع «الحزب» ، ولايمتلك حق اغلاقها ، لانها صحيفة عمالية ، تعبر عن كل الاتجاهات الفكرية. لهذا ليس من حق رئيس مجلس الرئاسة او نائبه او رئيس مجلس الوزراء مناقشة قضية اغلاق هذه الصحيفة او استبدال طاقم الصحيفة ، ليصبح مقسما مناصفة بين الحزب والمؤتمر مثل كل اجهزة الدولة.

والمضحك في الامر انه في احد الاجتماعات السابقة في العام الماضي طرح احد الحاضرين مقترحا يقضي بان تغلق صحيفة صوت العمال مقابل اغلاق صحيفة «٢٢ مايو»! فاي مهزلة هذه!! ولماذا نغلق صحيفة نقابية لم ترتكب ذنبا غير كشفها للفساد؟

وكلما مرة خرجت الصحيفة منتصرة ، بعد ان اقتنع المسؤولون بان ليس في مقدورهم اغلاقها ، على الاقل في هذا الظرف الديمقراطي ، وبعد ان رفض القضاء الاستجابة لطلب وكيل وزارة الاعلام ، الذي طالب بتقديم الصحيفة للمحاكمة واغلاقها!!

واليوم تدور العجلة من جديد ، ويتم الاتفاق بين «الحزب» و «المؤتمر» على نقاط العمل المشترك بينهما وتبرز الاصوات من كليهما - داخل اللجنة المشتركة - لحصار «صوت العمال» او تكوين رقابة على موضوعاتها ، وتشتيت هيئة تحريرها بمسميات جاهزة.

ويبقى سؤال يطرح نفسه: لماذا اغلاق صوت العمال هذه الشمعة الوحيدة التي تضيء الامل في زمن الفساد والفاسدين والصحف الصفراء؟

اذا كانت الصحيفة مخالفة للقانون وتخرج عن الخط العام فلماذا لاتقدم هيئة التحرير الى المحاكمة، حسب قانون الصحافة؟ وان كان هنالك خروج عن ادبيات الكتابة ومخالفة لقانون الصحافة من قبل اي كاتب ، فيجب تقديم الكاتب ذاته للمحاكمة وليس اغلاق الصحيفة.اما عدا هذا الاسلوب، فان الموضوع بحاجة الى جواب صريح: من المستفيد من اسكات صوت العمال؟ اين الحق القانوني للتعبير عن الراي والرأي الاخر؟ اين التعددية الحزبية والفكرية في حياة دولة الوحدة؟

ينبغي ان ندرك ان هناك فرقا بين ان تسيء الصحيفة الى مسؤول عن طريق كشف فساده وبين ان تتهجم على شخص قيادي خلافا للعرف الصحفي، ولكن يجب ان نحتكم جميعا الى القانون، فهو الذي يحكم سلوك وعمل «القيادي» قبل المواطن العادي او الصحفي.

حذار ... حذار من الالتفاف على الديمقراطية ، لان اول الانحراف اغلاق صحيفة لاتمتدح السلطة .خلول الغيث قطرة.

وبدلا من اغلاق الصحيفة الاجدر بالقائمين على امورنا ان يسألوا انفسهم: لماذا هذه الصحيفة هي الاكثر انتشارا وشعبية في اليمن؟ اليس الاجدر بهم تبني القضايا التي تطرحها الصحيفة ، بدلا من ايقافها حتى لايعرفوا مافي القضايا التي تهم الناس؟

اليس الاجدر محاكمة المسؤولين الذين تفضح الصحيفة فسادهم بدلا من محاكمة الصحيفة ذاتها؟

ام ان المطلوب من الصحف هو السكوت والمديح والكتابة عن الموضة واخبار البراكين وفيضانات هونولولو!!

انتبه !

عمر باوزير

التخلص من سلبيات الماضي أساس للتحالف

تتعالى الأصوات هذه الأيام وتتسابق من قبل حزبي السلطة بضرورة تعزيز الوحدة الوطنية وقيام مزيد من التحالفات بين الأحزاب سواء بين الأحزاب خارج السلطة أو مع حزبي السلطة ، وتلك لعمري قضية بحاجة إلى وقفة ليست بقصيرة ، بين الأحزاب خارج السلطة وحتى بينها وبين حزبي السلطة خاصة إذا ماعدنا إلى الوراء قبل بضع سنوات وما آلت إليه تلك الصراعات ، وعمليات القمع ، والواقع أن صحيفتي اكتوبر والمستقبل مارستا الاعلام السياسي بتفوق هذه المرة وكان الزنداني كبش فداء ان يقبل حزب الاصلاح التضحية به !

هذه الفترة القصيرة ،من انتهاج الديمقراطية ، كفيلة بإنهاء كل ماعلق بالعلاقات من سلبيات ومواجهة ،راح ضحيتها كثير من الأبرياء تحت مظلة المعارضة للسلطة الحاكمة، الأمر الذي خلق حالة من عدم الثقة والاطمئنان في أية سلطة تتسلم مقاليد الأمور في البلد .

وأعتقد أن هذه الإشكالية لاتخص اليمنيين وحدهم، بل هي مشكلة طلقت ومازالت كل سلطات وطننا العربي بما فيها اليمن ، وكما أنها أصبحت سمة من سمات بلدان العالم الثالث المتخلف .

وتبرز في الإطار نفسه حتى إذا صدقت النيات لحزبي السلطة إشكالية عدم تخلص البعض من أعضاء الحزبين من التراكمات السابقة ، والتي تقع في مقدمتها قضية التعود بالانفراد بالسلطة ، ومانجم عن ذلك أن أصبحت سلوكيات وممارسات البعض تعكس في بعض الحالات النفس الماضي وقد يكون ذلك أمراً طبيعياً ، لايمكن تجاوزه خلال فترة وجيزة ، لكن خطورته تكمن إذا ماستمر مثل هؤلاء في انتهاج تلك السلوكيات التي قد تدمر أوتقوض النهج الديمقراطي وفي نفس الوقت تكرس عدم الثقة والمصداقية لدى الأحزاب الأخرى ، وتفقد هذا الحزب أو ذاك الكثير من الالتفاف سواء من قبل أعضائه الديمقراطيين وكذا الأحزاب الأخرى التي تجلمع بينه وبينها قواسم مشتركة.

إن التخلص من سلبيات وسلوكيات الماضي قضية في غاية الأهمية ،لتعزيز الوحدة الوطنية ، وانتشال الوطن مما يعيشه من ترد سياسي واقتصادي واجتماعي . وأعتقد أن ذلك مهمة كل الطيبين والمخلصين لهذا الوطن .

وفي الوقت نفسه ،يجب أن تضطلع كل الأحزاب وخاصة حزبا السلطة بمواقف وطنية واضحة من هذه المسألة ، وتطبيق وعكس ماجاء في وثائقها وادبياتها على صعيد الواقع ، والفعل ، وليس فقط على سبيل القول ، والدعاية الإعلامية.

وبهذا أعتقد ، أن ذلك سيخلق أجواء رحبة وواسعة لأي تحالف مع الأخرين في سبيل تعزيز الوحدة الوطنية ، وخلق بذور الثقة والاطمئنان مع التاكيد على تغليب المصلحة الوطنية على المصلحة الشخصية أو الحزبية.

فهل نحن فاعلون ؟.

يارئيس الوزراء ... بعض الرحمة لكادر لم يبخل بالعطاء

ماتزال قضية المعاش الذي وعد به الدكتور محمد احمد جرهوم وزير الاعلام للاستاذ الاعلامي القدير فيصل عبدالكريم المذيع اللامع في الستينات الذي أعيد له الاعتبار مؤخراً وكرم ضمن المكرمين المؤسسين للاعلام في اليمن لم تحسم بعد ... الاستاذ القدير فيصل عبدالكريم مصاب بالشلل الرعاش...

ويعود للوطن في شهر مارس القادم ... المطلوب تقدير رئيس الوزراء م/حيدر ابوبكر العطاس لرجل معطاء اعطى كل ابداعه للوطن ... والموضوع بيد الدكتور جرهوم ورئيس الوزراء لتقدير معاش للاستاذ فيصل يكفيه...

مكتب
جبل شمسان
للخدمات العامة
كريتر - سوق الاتحاد
ت - ٥٢٢٦٥

«واحكوماته».. مواطنو بئر احمد يستنجدون بكم اوقفوا مهازل السماسرة والوسطاء المثقفين!!

نحن المواطنين في بئر أحمد نستغيث بكم لحمايتنا من الأمواج الصاخبة للمستثمرين الوهميين ووكلائهم السماسرة الوسطاء المثقفين من أبناء المنطقة المتنقلين بين صنعاء وعدن الحالمين بأحلام اليقظة والإتجار السريع على حساب المواطنين ممن أستحوذ على حقهم وابتعت أراضيهم مع أراضي الدولة التي طالتها أساليب الانضمام والابتلاع الإجباري للأرض دون أي وجه حق وبعيداً عن أي رقيب أو حسيب .

ان ما يحدث في منطقة بئرأحمد هو أمر يدعو للدهشة حيث تنهب أراضي الناس وأراضي الدولة بتحايل مكشوف وصفقات مذهلة وتنسيق مسبق مع سبق آلا صرار والترصد . فالوسطاء هم الذين يحرضون على نهب الأرض وإيهام أجهزة القضاء بشرعية الامتلاك غير القانوني ، وهم أنفسهم السماسرة تحت ستار الوكلاء المستثمرين (الموهومين) وهي أراضي تقدر بملايين الأمتار.

إننا نناشدكم أيها الأخ رئيس الحكومة باسم المسئولية الملقاة على عاتقكم مطالبة الأجهزة المعنية بالنزول إلى منطقة بئر أحمد ليشاهدوا على الواقع كيف تتحدى القوانين والعبث بأراضي الدولة والمواطنين والاستحواذ عليها وبيعها بأبخس الأثمان في سوق المضاربة والمزاد العلني في ظل غياب عين الحكومة بينما الجميع ظل ولا زال يتأمل سنن ضعفاء النفوس من السماسرة الوسطاء الجدد المروجين لتجارة الملق والتزلف وكأنما الدنيا انقلبت إلى مجتمع من الوحوش الكاسرة أو أشبه بالمهرجان الذي تتخلله بهلوانيات المدح لكل من اقبلت عليه الدنيا وأيسرت فالصورة بأسيادة رئيس الحكومة أصبحت واضحة لهذا الاتجاه الخطير ، وبقدر ماهو يتعاظم فهيبة الحكومة والقانون تتساقط يوماً بعد يوم في نظر المواطنين . إننا نتساءل عن الدافع الحقيقي وراء هذا السيل العرمرم المتلاحق لنهب أراضي الدولة والمواطنين ..وهل الحكومة جادة لإيقاف هذا النهب والقيام بحملة في المنطقة اسوة بحملة البناء العشوائي في عدن وإبطال جميع عمليات التزوير والبيع للأراضي ؟ وهل ان الأوان لأن تستخدم الجهات المعنية حق الفيتو لإ يقاف مزليات السماسرة وفذلكتهم . أسئلة نوجهها إلى الحكومة والجهات المعنية ..وتظل استغاثتنا قائمة حتى تحصل على الإجابة الشافية المنصفة فهل من مجيب ؟

عن المواطنين في بئر أحمد/ أبو ثائر

عمود 1/2

حسن عبدالوارث

إرادة تحت الاختبار!

••في العدد الماضي من هذه الصحيفة ، قرأت خبرين يهزان الضمير الإنساني ويثيران قشعريرة السلالة الآدمية:

•امرأة تنتحر حرقاً بعد أن وجدت الطريق مسدودة قبالتها إلى مصدر رزق كريم وبعد أن بلغ بها اليأس حداً قصياً في إعالة أطفالها السبعة بوسيلة عفيفة وبصورة شريفة!!

•طفلان بعمر الورود والسنابل مصابان بداء خبيث في الدماغ ، عجز والدهما عن توفير تكاليف علاجهما وضاقت في عينيه دروب الأمل والتفاؤل .. فانتحر.. وترك طفليه للقضاء والقدر!!

••وقبلها قرأت أن جندياً [من جنود هذا البلد الأمين] انتحر حرقاً في الشارع العام بعد أن ظل شهوراً عديدة لايستلم «الجامكية» بفضل قوانين الادارة «التركية»!!.. ومازلت أقرأ وأسمع وأشاهد - مالم يقرأه أحد في «ألف ليلة وليلة» أو يشاهده في أفلام السينما الهندية - كيف وصلت الأحوال بأهلنا العائدين من بلاد المهجر بعد اندلاع أزمة الخليج.. وكيف صارت معارك «حفر الباطن» سعيراً في مخيمات المنكوبين في «الحديدة»!!

••وعلمت أن مواطناً أعلن تزويج بناته «بالمجان» لمن يستطيع إعالتهن بحياة العفاف الكفاف!! .. وأن مواطناً بذل لهذا البلد ماتجاوز حدود الاحتمال في الجهد والقدرة ثم صار يبيع أشياء بيته وملابس زوجته وأطفاله ليوفر ثمن لقمة عيش حقيرة لأسرة تقتات الجوع وترتشف الحرمان!!

•• هل بلغ الفقر والعوز والفاقة ببلدنا هذا الدرك الحقير؟!.. أم أن الرحمة والعدل والتكافل صارت عملة محظورة التداول في مجتمعنا ؟!

..هل الدولة غير قادرة على توفير حياة كريمة للمواطن؟!.. أم أن المواطن عاجز عن استدرار عطف الدولة واستجرار شفقتها؟ ..ثم ،هل الحل في يد صانع الأزمة - النكبة التي نعيشها ؟!.. أم تراه في يد ضحيتها المنكوب المغلوب على أمره؟!.. و..إذا الشعب يوماً اراد الحياة....!!

مركز العقارات
The Property Centre

يسر مركز العقارات ، بعد افتتاحه لفرعه في محافظة عدن.. ان يعلن للراغبين من مُلاك العقارات والمستأجرين عن بدء نشاطه..
وعليه يمكن الاطمئنان الى ما سيقدمه المركز من خدمات استثمارية مريحة لما لديه من خبرة في التسويق الحديث وبالوسائل الحديثة.

مركز العقارات يحمل مبدأ الامانة والإخلاص في مراعاة الطرفين «المؤجر والمستأجر»..
وشعاره دائما : الثقة اساس التعامل ..
فاهلا وسهلا

عنوان صنعاء. شارع حده ص.ب رقم ٢ ت:٢١٥٧١٤ فاكس ٢٤٥٣٠١

عنوان عدن:المعلا بجانب منظمة الحزب الاشتراكي اليمني امام المجمع الاستهلاكي
ص.برقم: ٥٢٣٠ فاكس و ت : ٤٢١٢٨

من مهام المركز
التوكيل فيما يلي :
١- تأجير الفلل، سيتم تسويقها للجالية الاجنبية.
٢- بيع اراضي فلل،شقق ومنازل وسيتم عرضها على المشتري داخل اليمن وخارجها عن طريق عروض سرية ومواعيد محددة ويكون الاختيار النهائي بالرفض او القبول للبائع.
٣- شقق للايجار، سيتم الاعلان عنها عبرنا في منشورات المركز والصحف المحلية والاجنبية وذلك بمقابل رسوم رمزية

صوت العمال — تأسست في ٤ يناير ١٩٦٩م
رئيس التحرير: راجح صالح ناجي
مدير التحرير: محمد قاسم نعمان
سكرتير التحرير: عمر باوزير
عنوان الصحيفة ، معلا دكة / امام المجلس العمالي - محافظة عدن
ص . ب رقم ٥٣٧٨ المعلا
الجمهورية اليمنية / ت ٤١٧٩٨ - ٤٣٧٧١ / فاكسمل رقم ٤٢٥٢٩
الاشتراك والتوزيع مؤسسة ، صوت العمال،
الاعلان يتم الاتفاق بشأنه عبر ادارة التحرير
تلفون / ٤٣٧٧١
٤٢٣٦٣
عنوان المكتب الصحفي في صنعاء / هاتف ٧١٥٩٢ / شارع القصر الجمهوري / عمارة رقم ٣٠ بجانب عمارة هائل سعيد / طبعت بمطابع مؤسسة ١٤ أكتوبر للصحافة . عدن /الاشتراك السنوي للعدد الواحد خمسمائة وستة وأربعون ريالاً
الخميس ٢٧ فبراير ١٩٩٢م / الموافق ٢٤ شعبان ١٤١٢ هـ / العدد ١٠٤٩ / السنة الرابعة والعشرون

مستشارك الطبي

اشراف واعداد د. علي ثابت

اخصائي امراض باطنية

القرحة الهضمية .. والصوم

عزيزي مريض القرحة كم من المرات تساءلت قبل بدء شهر رمضان المبارك ان كان في إمكانك ان تصوم أم لا؟ وهل ان صيامك يؤثر على حالتك المرضية ، وتقصد بها مرض القرحة ؟ وقبل الدخول في اعطاء بعض الارشادات والنصائح التي من شأنها ان تساعدك وبدون متاعب او صعاب من قيامك بالصوم نود في البداية الحديث عن مرض القرحة بصورة عامة ومن ثم ارتباط ذلك بالصوم في شهر رمضان المبارك .

تعتبر القرحة الهضمية من الامراض الاكثر انتشارا في مختلف بلدان العالم ، وتكون نادرة قبل سن العشرين وتزداد نسبتها بين العشرين والثلاثين وتكثر بين الثلاثين والخمسين ، لتخف بعد الخمسين ، وتصبح نادرة بعد سن الستين .

والقرحة تعني انعدام او انتكال موضع في جدار المعدة او الاثنى عشري يؤدي الى تكوين بؤرة صغيرة (حفرة) في موقع حرم من الغمل الوقائي في جدار المعدة او الاثنى عشري ، والتقرح قد لايقف عند طبقة الغشاء المخاطي التي تكسو جدار المعدة ، بل يتعداه الى الطبقة العضلية او قد يصل الى الطبقة الخارجية ويمتد الانتكال الى وعاء دموي فتنزف القرحة .

ومسببات هذا المرض عديده ويعتبر الكثير من الباحثين الاخصائيين ان هناك عوامل متعددة ولابد ان تجتمع عدة عوامل او عناصر لدى الانسان حتى تتكون القرحة : فالاضطراب الافرازي الهدمي بفعل حامض كلور الماء (Chlor Hydric Acid) والبيبسين (pepsin) وكذا الخلل (الاضطراب) النفسي العصبي العاطفي والعصبي النباتي ، وعدم التوازن في الدوران الوعائي والعامل الوراثي .. كلها عناصر اذا ماتطابق بعضها أثرت في تكوين قرحة هضمية .

ومن اهم أعراض مرض القرحة هي : ١) ألم القرحة : وهي تختلف فمنها مايكون شديداً ومتواصلا ، واخرى شديدةً منقطعة لاتزيد عن ٢ ـ ٣ اسابيع ، او قد تكون خفيفة ، وموقع الألم يكون عادة فوق المنطقة التي تعلو السرة متجها الى اليمين في قرحة الاثنى عشر والى اليسار في قرحة المعدة ويظهر الألم خلال نصف ساعة الى ساعة من تناول الطعام في قرحة المعدة بينما يظهر بعد ساعتين الى ثلاث ساعات من تعاطي الطعام وتكون اكثر شدة عندما تكون المعدة فارغه من الطعام ، وتخف هذه الالام عند تناول كأس من الحليب او قطعة خبز او بسكويت في حالة قرحة الاثنى عشري ، بينما في حالة قرحة المعدة تخف هذه الألام عند تناول المريض لمضادات الحموضه او لجوئه للقيء (للطرش) بواسطة وضع احدى اصابعه في فمه .

وتتغير صفات الالام عند بروز بعض مضاعفات القرحة الهضمية او وجود التهابات معديه مرافقه لذلك .

٢) الحموضة : وهو احد الاعرض التي تتفق الاوساط المتخصصة بأن الحموضه تؤثر على شدة الألم ، ونسبة زيادة الحموضة تتباين ، فهي عالية في قرحة الاثنى عشر وخفيفة او طبيعية في قرحة المعدة ، ومن المهم الاشارة الى ان وجود الحموضه لايعني مطلقا وجود القرحة وانما يصبح الشك بالقرحه كبير ، كما ان هناك العديد من المرضى يعانون من قرحة مؤلمة ولكنهم لايشكون من وجود الحموضة . ٣) الطرش :(القيء) : وهذا المرض يصادف كثيراً من مرضى القرحة وخاصة في المعده ، غير انها ايضا تتعدم عند بعض المرضى ، وكما اشرنا سلفا فان بعض المرضى يلجأون الى وضع اصبعهم في فمهم لكي يتقيأوا ويشعروا بعد ذلك براحة بالنسبة للألم .

ومن ابرز مضاعفات القرحة هي :

• النزيف الدموي (Haemorrhage) : ويظهر ضمن اعراض اخرى من خلال تقيؤ المريض للدم عبر الفم وتغير لون البراز ، واذا ما اصاب احد الاوعية الدموية الكبيرة فانها تعتبر احدى المضاعفات الخطيرة ، التي تتطلب التدخل العلاجي المركز ، بما في ذلك اللجوء الى التدخل الجراحي .

• ثقب في جدار التقرح (perforation) وهي حالة خطيرة على حياة المريض وتتطلب التدخل الجراحي السريع .

• انسداد (تضيق) بوابة المعدة (pyloric Stenosis) : والتي يصاحبها الم شديد مع تقيؤ المريض لكل مايحاول ادخاله الى معدته .

• اختراق القرحة لجدار المعدة او الاثنى عشري والتي قد تؤدي الى اصابه الاعضاء التي تجاورها والتي عادة مايصاحبها الم شديد . ومن حيث المعالجة الدوائية فاننا سنحاول هنا التطرق الى الخطوط العامه للهجمة الحادة للقرحة الهضميه ، دون الدخول بتفاصيل شاملة ويمكن ايجاز ذلك بالاتي :ـ

• اتباع نظام حمية غذائية لمدة ٣ ـ ٤ اسابيع على الاقل ، وينبغي ان تحتوي على وجبات متعدده (٦ ـ ٨ مرات يوميا ـ مثلا كل ساعتين الى ثلاث ساعات) ، وعلى فترات متساوية ، ويكون حجم الوجبة صغيرا قدر الامكان ومكونا من اطعمة خفيفة خالية من البهارات والمواد الحمضية والدسمة ، وغير مقليه مع تناول كميات كثيرة من الحليب فهو ملطف للمعده لانه يتعادل مع الاحماض مع تجنب التدخين والمكيفات (مثل الشاي ، القهوة .. الخ) .

• راحة جسدية وذهنيةلمدة لاتقل عن اسبوعين مع محاولة الابتعادعن اية اضطرابات نفسيه لان القلق والتشنج والغضب ، يزيد من افراز احماض المعدة ،كما ان الراحة الجسدية مفيدة في مراحل العلاج الاولى .

• اتبع ارشادات طبيبك بدقة من حيث تناول العلاج الموصوف وفي مواعيده المحدده والمعالجة الدوائية لمثل هذه الحالة تتمثل بإعطاء المريض مضادات مستقبلات (H2) مثل السيميتدين ، او الرانيتيدين ، وفاموتيطين ، ومضادات الحموضة والمسكنات والمهدئات .

وعلى ضوء ماسبق نلاحظ ان مرضى القرحة الهضمية تختلف حالتهم من حالة الى اخرى ، فمنهم من تكون عنده آلام شديده ومتواصلة ،وأخرون شديدة ولكنها متقطعة وغيرهم خفيفة . لذلك فاذا اراد الشخص المصاب بمرض القرحة الهضمية ان يصوم عليه ان يعرف الى اي نوع من هذه الحالات ينتمي ، وماهي المضاعفات المرافقة لحالته، ومدى ادراكه لحالته هذه اذا اراد ان يقوم بتأدية فريضة الصوم التي تعتبر ركنا من اركان الاسلام دون ان يؤدي ذلك الى سوء حالته او الانتكاسة . ومن خلال هذا الفهم فانه يمكن القول وبشكل عام بأن المرضى الذين يعانون من هجمة حادة ، او تعرضهم لاحدى المضاعفات التي أشرنا لها ، فلن الصوم له مخاطره على حالتهم الصحية وذلك بسبب الصعوبة البالغة في مقدرة المريض على اتباع الارشادات والنصائح سواء تلك المتعلقة بنظام الحمية او تناول العقاقير الطبية في اوقاتها المحددة ، ولذلك فاننا ننصحهم بعدم الصوم حرصا على شفاء حالتهم ، اما اولئك المرضى الذين يعانون من آلام حادة ومتقطعة فاننا ننصحهم باستشارة اطبائهم فهم ادرى بحالتهم وتقديم النصيحة لهم بالصوم من عدمه ، وان كان هناك توافق كبير بين اوساط الاخصائيين الباحثين بأن الصوم سيؤثر على حالتهم المرضية ويؤدي الى الانتكاسة ، وبالنسبة للحالات التي تعاني من آلام خفيفة فانهم بوسعهم محاولة الصوم مع مراعاة شروط نظام الحمية وتعاطي العقاقير الموصوفة حسب مواعيدها وكمياتها بدءً من الافطار وحتى الامساك ، ومع ذلك فان استشارة طبيبك المعالج مسألة هامة .

نأمل بهذا القدر ان نكون قد وفقنا في ايضاح المعلومات الهامة عن مرض القرحة الهضمية وعلاقتها بالصوم والله من وراء القصد .

قالوا وقلنا

عبدالرحمن نعمان

(١) قالوا في الامثال :إذا كان الكلام من فضة فالسكوت من ذهب

(١) قلنا : إذاكان الريال فالرشوة بالدولار

• • •

(٢) قالوا في الأمثال: اليد قصيرة والعين بصيرة

(٢) قلنا : الهبرة قليلة والرشوة كثيرة

• • •

(٣) قالوا : صلى وصام لأمر كان ...

(٣)قلنا:ولماحصل الرشوة كثريصلى ويطل الصياما

• • •

(٤) قالوا في الأمثال : من جد وجد .

(٤) قلنا : ومن دفع الرشوة حصد

• • •

(٥) قالوا في الشعر : ما نيل المطالب بالتمني

(٥) قلنا : ولكن تؤخذ الأموال رشاوي

• • •

(٦) قالوا : لو كان الفقر رجلاً لقتلته

(٦) :قلنا : لو كان الفقر مسؤولاً لرشوته

• • •

(٧) قالوا :في الأمثال : إذا كثر الطباخون فسداللحم

(٧) قلنا : إذا كثر العبطاء زادت الرشوة

• • •

(٨) قالوا : شيء عن شيء يفرق

(٨) قلنا : رشوة عن رشوة تفرق

• • •

(٩) قالوا : اصبر يالحوح لما يجيك المرق

(٩) قلنا : محلك سر لما تسلم الرشوة

• • •

(١٠) قالوا في الأمثال:: جمل بعصروجمل ياكل العصار

(١٠) قلنا: موظف برتشي في الليل ومسئول يلهفها نهار

توضيح حول مانشر في (الحق)

ورد في صحيفة (الحق) العدد ٦٢ رد على مقالة الزميل د. رشيد البندر (حجاب المرأة لايجد في القرآن مايؤكده حكماً وشرعاً) المنشور في «صوت العمال» العدد ١٠٤٣ الصادر في ١٩٩٢/١/٢٢م .

والحقيقة أن العنوان الذي أورده صاحب المقال كان «حجاب المرأة هل يجد في القرآن مايؤكده حكماً أو شرعاً» وقد حدث خطأ في العنوان عند إخراج المادة المذكورة وليس للدكتور رشيد علاقة بذلك الصحيفة تعتذر للقراء ولصاحب المقالة ..

شيش بيش

محمد سالم باهيصمي

شـــيش بيش إلـعب بشـــويش
طيش فـــيش عندك مـــخـــده ريش
عـــش عـــش أحـــسن لك تعـــيش
حـد ياكل مـــشـــمش وحـــد يخـــور عـــيش
فين الراتب ياوحـــوش بايجي وقت مـايشـتـوش
قلنا زيادة جـــيـــوش قـالوا المهم تبـقى العـروش
عين على مـــربوش وعـينى على عـــمـه بوش
ومـــتـران الحـــشـوش على يلتـسن المغـشـوش
الخـــمـيـــره تفـــوش تطلع فـــوق وتنزل الحـــوش
حـــوش حـــوش حد محشي وحد محشوش
عـلـمـنـا بـرهـــوش وهيلموث يرسم على فاشوش
والملك مـــرعـــوش عـــمى عـــينى منقـــوش
عنده سـبـاكـة قـــروش من دم اليـــمن يهـــوش
حـتى الأرضى لجله تهـــوش والكل نائم على موكيت وبوش
حلـهـــا يابشـــبـــوش لـــنـت ذكـــي ومـــطـــنـوش
وإن يـجـــيـــش في قلبك خله يعـــيش

ومضات

عارف عبدالسلام

(القرية الحزينة)

(١)

ياطفلتي الحزينه
ومودتي الدفينه
تركوك في الظلام
خدعوك حين تشدقوا
بالود والوئام

(٢)

وذهبت نحو الغاب والأشجان
كحمامة تلهو مع العقبان
والليل يبتلع الظلام ، ولامنام
ومعاشر اللئام
للشر مضمرون

(٣)

ياطفلتي الحزينة
فكي قيودك وانزعي عنك الألم
وتطلعي نحو الأفق
ستصارعين الموت من كل الجهات
وستهد مين قلاعهم
وسيحفرون قبورهم
وبها سيدفنون

(٤)

وستنفضين الأتربه
وتغسلين من الغبار ضفائرك
وستحملين مشاعلاً للقافلة
وتعبرين من المحيط إلى الخليج
بلاجواز متعبر
وبلاشروط مجحفة
وبلا ملوك يكثرون من الفساد

من يرعى الإسكان يا.. راعي؟!

صالح المستدح

ووائح المتاجرة ببقع الارض في مديرية خنفر م/ابين الى درجة العبث الذي لايطاق ابداً حتى اضحى بسطاء الناس يتفكهون بنوادر (ملحة ومرة) عن الذي امتطى صهوة الصالون مباسة القد والخد الرشيق واخر غاص في وثار (الكريسيدا) الوديع .. وهلمجرا من الذين نبتت لهم اجنحة من ريش الطواويس المختالة زهواً ،بدلاً من أجنحة الديوك البلدي !!!..

قد يظن البعض انما انا شخص متحامل ومتهوروقع على مكتب الاسكان والتخطيط الحضري في (ابين) وبان لي مع ادارتها وكوادرها الابرار والاصلاء خصوصيات ومنازعات حول منحي بقعة ارض فلنا والحمدالله لم تجمعني (مقايل قات) مع المدير(علي السيد الهاشمي) كفيري من فطاحلة اخر زمن وعباقرته الافذاذ من منظري بروتكولات التسيقات المعروفة والمتشارين وحواة البريد وسعاة الارض الارازق، ولم ادلف بعد على مكتب صديقي المسرحي الهمام (حسين علي عاطف) ليدير لي مؤخرة رأسة الشامخة ويعلمني الركض التجريبي مسرحية (البرختي) حتى يشيب ماتبقى من شعر راسي في مسرحية (حيص بيص يابلافنانيص)!!!...

لكن المسألة كما يعرفها الكثيرون أن (مكتب اسكان ابين مر بالكثير من اختلال التوازن في اداء مهامه بإخلاص نادر خلال السنوات القريبة الفائتة ،فاودع من أودع السجن ،واوقف من اوقف امام المحاكم والنيابة بصحائف أدرى بفحوى أسرارها الملغزة من تكتموا عليها ومعوها (فالصو) وخلاص كل من شيء تمام ياحضرات السنجة!!

واذا كان مكتب الاسكان كما اشرنا قد عانى في الفترات الماضية من تبديل مديريه وبعض كوادره ،وعاد تائباً من عاد بمسبحته ، إلاّ أن واقع الحال مايزال مجروراً على حال الحال الذي انقضى وولى؟!!...

وبمقتضى الحال الذي تطرقنا اليه هنا عن الاسكان ،فاني اتوجه الى الاخ المحافظ يحيى الراعي ،لا لأستدر شفقته وعطفه، خاصة واني كتبت عنه (ونشمته) بأن يمنحني بقعة أرض او بقعتين ، واحدة ستنفعني بالتأكيد في السفر الى الخارج للعلاج والاخرى سلتطي بها سيارة حتى أصير من أهل الوجاهات والحشمة!! ... أني اتوجه للاخ المحافظ بصفته مسئولاً عن كل مايجري حولنا في المحافظة من أمور سائبة ومنفلته في مرافق العمل واداراتها ذلك أن كل سائب هو الطريق نحو الفساد ،وحيثما يوجد الفساد يرتع المفسدون وتستفرخ روائح عبث العابثين الكريهة والوقحة.

مستقبل

على ضوء اعادة الممتلكات الرياضية

الاستثمار .. يطرق بوابة الاندية

سعيد علي الشيباني

لو قلّبنا وشقلبنا في السجلات الرياضية .. بحثا عن القضايا التي جعلت الرياضة اليمنية تتعثر بعض الشيء عن مساراتها ، لوجدنا قضية مهمة ، هذه القضية لازالت نائمة ، بل وحبيسة في الادراج ، قضية الممتلكات الرياضية السابقة ومدى امكانية اعادتها واستثمارها هي محور وهدف موضوعنا الذي سنتمحور فيه...

ـ لقد جاء قرار اعادة الممتلكات لملاكها متزامنا مع عصر السرعة والربح والصعود بسرعة البرق للعلالي فتسارع التجار والملاك السابقون باشهار وثائقهم واثبات احقيتهم بالممتلكات المفقودة ، لينتشلوا بذلك من وضعية الجمود والركود الى حالة افضل ... ولكن ماذا عن اعادة الممتلكات للاجهزة التابعة للدولة .. اليس من حق اي جهاز اشهار وثائقه واثبات احقيته بالممتلكات التي فقدها؟.. نقول من باب العدالة. نعم يحق اعادة الممتلكات للاجهزة التي لها مايثبت شرعيتها لاي ممتلك مفقود!..

فالقطاع الرياضي فقد الكثير من ممتلكاته التي منحت لاجهزة اخرى او ربما لاشخاص لهم صلة وعلاقات متينة بأصحاب الشأن ، فنحن نشعر ان اعادة تلك الممتلكات الرياضية المفقودة قادرة على انتشال وضعية الاندية الصعبة!. فمثلا نادي شمسان الرياضي .. لمست من قيادته بانها ترغب في استعادة بعض الممتلكات التي فقدها ومنها نادي الروضة سابقا بحي الثورة عبر وزارة الشباب والرياضة والعمل على توسيع نشاطات النادي وكذا الاستفادة المادية من تلك الممتلكات لدعم الالعاب وتوفير المتطلبات...

ان الاستثمار الذي تطمح اليه الاندية عبر اعادة الممتلكات لقادر على تغطية نفقات الاندية والعمل على تسيير دفتها الى الامام ، فمخصصات الوزارة لاتفي بتلك النفقات ، ولهذا ترى الاندية في هموم وصعاب مستمرة ، فلاحول ولا قوة لها الا بالله .. تنتظر دخل المباراة لفريقها الكروي ، او مردود حفلات الاعراس التي تقام على مسارحها او تنتظر تاجرا يزكي عليها...

وهناك لو نظرنا للجانب الاخر سنجد ان ملاعب الاندية مهملة جدا ولاتعود للنادي باي فائدة مالية ، يستطيع خلالها النادي تغطية نفقاته ، فقط التدريبات للفرق والاعداد لخوض المباريات غير ذلك يفتح الله ، ووزارة الشباب والرياضة لاتستطيع بناء ملاعب جاهزة للاستثمار ولكن لو منحت الاندية الصلاحيات للتصرف بملاعبها والقيام بالتنسيق مع مقاولينا او شركات تعمل على بناء ملاعب الاندية ويمكن لخزانة الاندية ان تمتلىء عبر تأجير المقاصف والمتاجر الملحقة بالنادي ، وبالفعل ستحد من ظاهرة الصعاب والهموم للاندية ، وستبرز ظاهرة شراء اللاعبين .. واللاعب طبيعي جدا مستواه مرتبط ارتباطا وثيقا بالمال ، فاذا اقدم اي ناد على شراء لاعب معين بشرط الاستغناء فان اللاعب يمنح بموجبه مبلغا من المال وترى اللاعب يصول ويجول ويجلب الانتصارات ، والانتصارات تجلب الجماهير للحضور ، وهذا الحضور الجماهيري يعود بدخل مالي للاندية والدائرة تدور..

كل مانأمله من قيادتنا الرياضية هو دراسة ورسم تلك المقترحات وايجاد اساسيات لها ووضع لوائح تنظم عملية الاستثمار ، وان يكون لها دور اساسي في عملية الضبط والمراقبة لاي خروقات تخالف ماتنص عليه اللوائح والنظم المسنة من قبلها .. وعشمنا كبير في قيادتنا الرياضية ، خاصة وان الاستثمار طال انتظاره وطارت احلامه !. فهل من حلول تنهي هذا الانتظار ، وتحقق هذه الاحلام ، ويظهر فجر الاستثمار!..

لقاء المتعة والإثارة والأخلاق الرياضية

يلتقي عصر يوم غدا الجمعة وعلى ملعب الحبيشي بعدن فريقاً التلال والوحدة من محافظة عدن ورغم النقل التلفزيوني للمباراة يتوقع ان تشهد المباراة حضوراً جماهيرياً واسعاً لما يتمتع به الفريقان من مكانة ومالهما من قاعدة جماهيرية واسعة على مستوى اليمن ويتطلع الجميع ان يشاهدوا مباراة جميلة ومرضياً كروياً اجمل تكون خاتمة جميلة لمباريات الدور الاول وان يسهم الجميع في انجاح هذه المباراة ابتداء من الحكام ومروراً برجال الامن وانتهاء بجمهور الفريقان اللذين عودانا على عزف الالحان الجميلة والشعارات الاجمل وهتافاتهم المتواصلة لفرقهم عند الفوز والهزيمة ،هذه الجماهير الوفية والتي اثبتت عبر كل المباريات حرصها ووفاءها لفرقها وقطع المسافات مهما كانت وبعدت ومع ذلك يتوقع الجميع غداً ان هذه المباراة ستحظى باهتمام الجميع وحرصهم على نجاحها بل ولانبالغ اذا قلنا ان الجماهير الرياضية العريضة والتي تفاعلت مع مباريات ومنافسات الدوري الممتاز وضربت اروع الامثلة في التحلي بالروح الرياضية وتشجيع اللعبة الحلوة والجميلة هي نفسها هذه الجماهير التي ستجسد يوم غد هذا السلوك وستتمسك به ، لانها اي هذه الجماهير ترفض اي سلوك اخر ،ولقد كان ومايزال ملعب الحبيشي ملتقى للشباب اليمني الوافد من مختلف المحافظات اليمنية وتبقى الصورة التي سيرسمها اللاعبون ومن ورائهم الجمهور الكبير وحتى نبرهن للجميع اننا مع الكرة الحلوة ومع العرض الاحلى ومع التشجيع الاكثر حلاوة لتظل صورة هذا الملعب وجمهوره في الحلاوة وحتى لايحاول البعض ان يستغل اي ثغرة قد تبرز هنا او هناك او ان يحاول البعض الاساءة الى هذه الجماهير الوفية التي نثق انها ستترفع يوم غد عن اي مقامات جانبية وستقول نعم للعب النظيف والجميل وسنقول نحن وسنردد شكراً للتشجيع الجميل ايضاً ولهذه الجماهير الوفية ولتكن مباراة الغد خاتمة الدور الاول جميلة من كل ناحية وبكل مظاهرها .

وكلمتنا الاخيرة هي دعوة مخلصة لكل الجماهير حافظوا على ملعبكم واضربوا المثل الاعلى في التشجيع الجيد المميز ولاتسمحوا للخارجين ان يسيئوا إليكم

مؤتمر السلام

...تتمة (ص٦)

البنا ـ تشويها وتدنيسا للدين الحنيف وتحريضا ضده؟ ، السنت مضللا وخرجت عن دائرة الصواب ولحقت بركب الجهلة والمغفلين؟! لا ... لا اعتقد ذلك ، بل انت منهم وسرك في جيبك!!.. كيف يحق لك ان تؤمن بما يقوله بشر مثلك وتكذب وتؤول لما يقوله بشر اخرون لتبهم انهم استخدموا العلم بالعقل ومتطلبات العصر في ارائهم؟! قد تقول لي ان «العلماء» يعتمدون في ، «فتاويهم» على القران والسنة ، هنا سأسألك عن عدد ونص الايات والاحاديث ومن اسس الاجتهاد الذي اعتمدوا او استندوا اليها في «الفتوى» على دستور الجمهورية اليمنية ومن «ابناء الزنا» بعد الثورة؟!!.

العصر ليس عصر «فتاوى لمجموعة من علماء الجيب ، والمتاجرين بالاسلام ... العصر هو العلم ، القانون ، للاقتصاد ، التطور الحضاري والانساني الذي يرى بان الانسان لايساوي مئتين او ثلاثمائة الف ريال ، وانما يرى ان الانسان هو انسان لاتسعيرة له ابدا ... يرى بان الانسان كائن حي له: شعور ، احساس ، كرامة ، اخلاق ، ضمير ... يصنع التطور ويبدع ويخترع ويؤلف ، ويجب ان يعيش: بسلام ، بامان ، برفاهية وبكرامة.

٧ ـ تصل بك الجراة ومحاولة طمس التاريخ وتحقيره ، الى ان وراء «الحركات الباطنية والقرمطية» يهود ، وانهم «اليهود» اسقطوا «الخلافة الاسلامية» «!!؟

اليس من تسميهم «بالحركات الباطنية» والقرامطة هم الذين، هزوا عروش الفساد وتصدوا الجواري والعبيد والظمان وثاروا ضدها وكان الفقراء هم جيوشهم وقوتهم والقرآن ، هو دافعهم ومحرضهم؟.

هل ابو ذر الغفاري كان وراء اليهود؟؟ هل عمر بن الخطاب كان وراء اليهود عندما أوقف ،العمل ببعض الايات القرآنية والحدود نتيجة تغير الظروف و المسببات ...؟؟!

الم يكن علي بن الفضل (القرمطي) هو من قاد الفقراء ضد الظلم والاضطهاد وضد مالكي الأراضي ، الشاسعة ومالكي العبيد والجواري والظمان حتى يقضي على الفقر والفاقة ، ويؤمن العيش للمسلمين وعلى وجه التساوي «وهو أي علي بن الفضل الرجل المتعبد الذي طلب العلم بدءً بقريته ومروراً بنجد والحجاز والعراق ، وهو الذي قضى سنوات عمره يدعو إلى العدل وإلى دين ربه الحق وطلب العلم ونبذ الباطل؟.

هل المسلمون الحقيقيون هم : ابن باز والترابي وإرهابيو «الجهاد» في مصر وتونس والجزائر ؟؟؟.

وهل «العلماء» المناهضون لوحدة الدم اليمني ولدستور الوحدة اليمنية هم مسلمون حقيقيون؟؟؟!!(

لماذا نلصق قضائنا التاريخية بغيرنا؟ الم يكن، السبب الرئيسي لسقوط «الخلافة الاسلامية » هو الصراعات «الاسرية الخائنة والقهر والعربدة والاستبداد والفساد ـ التابع من القصور المنحلة والوضيعة ـ ونسيان شئون المسلمين؟

لا أدري ما نوع العقل الذي يجعلك تعتبر تلك القصور ،التي كان همها الأكبر والأبعد هو الجواري والظمان والخمر والفساد والمال دور خلافة، وأن ساكنيها المعربدين ، المنحلي الاخلاق والجهلة خلفاء للمسلمين !! ... لا أدري لماذا رضينا بأن يحكمنا أطفال ورضع وعصابة قمع ونهب وقتل وفساد واستعمار!!.

٨) لماذا تقول «الحملات الصليبية» وتدعو إلى الحقد «والجهاد ضد المسيحيين ؟؟!! لماذا لا تقول الاستعمار الاوربي وتدعو الى الوقوف في وجه الاستعمار وتحرير الأرض ؟!. أننا نعرف وكتب التاريخ تقول ذلك ان الصليب كان يافطة يرفعها المستعمرون الأوربيون الذين كان هدفهم الاول والاخير ، اقتصادياً وليس دينياً ماذا يعني تقاسم أوروبا العالم ؟!! واذا كان هدف الغزو دينياً فلماذا تناحرت أوروبا وطحنتها الحروب؟؟!!.

هل تستطيع أن تنكر ذلك أيها العنصري المعادي للصليب ومن حيث تدري ولاتدري للهلال؟!

اليس تحريض فؤاد البناء المنشور في (الاية) على الحقد والعنف واحتقار الأديان الأخرى هو حرب غير معلنة ضد الاسلام وتشويها للاسلام نفسه؟! أليس هدفك ياأيها (البنا) هو أن تقنع معتقدي الاديان، الأخرى بأن الاسلام ليس إلا عنصرياً ،وأنه لاهم له سوى الارهاب والاحتقار وبالتالي السعي لاحتلالها وإبادة معتقديها؟! كيف تسمح لنفسك يا(بنا) بشتم وتحقير الأديان ،الأخرى وتطلب منهم أن يصمتوا ويعلنوا أنك على حق ولا يردون ،الفعل ؟!! اليست هذه عنصرية ومؤامرة مخططة ومدروسة ضد الاسلام ؟؟ أليس ذلك دعوة إلى الحرب والصراع بين الأديان وقبل ذلك كله التحريض العنصري؟؟!

كان الارقى بدلاً من ذلك كله الدعوة «بالحكمة

والموعظة الحسنة» والبحث عن القواسم .. المشتركة للتآلف والتعاون بدلاً من التنفير والقذف والتحريض العنصري.

٩)العالم كله يعترف بأن منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني ، ولكن «الشيخ» الجهبذ فؤاد البنا يرى ان !!.. الانتفاضة الاسلامية في فلسطين والتي ،تحولت إلى ثورة كبرى تهدد بانقاض اش دولة اليهود ومنظمة التحرير !!! ـ ة على المدى البعيد (!!!) ، هذا ال ـ ح جداً فهو هنا يضع «الدولة اليهودية» ومنظمة التحرير الفلسطينية» في كفة واحدة واستناداً الى منهجه، فهو في هذه الحالة يدعو إلى «الجهاد» ليس ضد اليهود فقط ولكن ضد منظمة التحرير الفلسطينية ايضاً وعلى أساس ذلك فهو يدعو إلى «الجهاد» ضد الفلسطينيين انفسهم لأننا نعرف أن منظمة التحرير تمثل الفلسطينيين وليس اليابانيين ..بعد ذلك كله لاأدري ماذا يريد من فلسطين والفلسطينيين !!!.

١٠) فؤاد البنا يؤمن بالدكتاتورية بحكم الفرد وفساده وتسلطه واستبداده ،بالرغم من أنه يحفظ «وأمرهم شورى بينهم» هذا الايمان الذي يدفعه إلى التحريض ضد الأديان السماوية وغير السماوية ومعتقد بها لأنه في العمود الرابع يقول« بحيث تفقد الجماهير حاسة(!!)».

الاستجابة للزعامات فيما لو ظهر زعيم (!!) يريد الخير لهذه الأمه(!!!)

هو يؤمن بأن الخضوع «حاسة» وأن الجماهير يجب أن تكون ذات إحساس مستجيب «للزعيم» !!! مانوع «الزعيم» الذي يحرم الاعتقاد والتفكير يافؤاد؟!!!

١١) لن أعلق أبداً على استنتاج «الشيخ الجهبذ فؤاد حول مؤتمر السلام لأنه (فؤاد) أعمى البصر والبصيرة،فليس «على الأعمى حرج» فهو يصرح بأن الفلسطينيين «الخونة» قليلي،حياء فهم يضحكون وهم يوقعون على وثائق تسليم فلسطين لليهود !!«!!!).

١٢) لم تصدر إلى الآن (لاأدري ربما صدرت فتوى بأن الفلسطينيين الذين جلسوا على طاولة المفاوضات في مؤتمر السلام كفرة يجب قتلهم مع العلم أن فؤاد قد افتى بأنهم «خونة وضعفاء وأغبياء» مع علمي الأكيد أن الزنداني أثناء حرب الخليج كان في السعودية ولم تصدر منه فتوى بجلوس آل سعود مع شوارزكوف .

١٣)في الأخير أريد أن أقول أن العصر : الديمقراطية ، التآخي ،التعاون ،المحبة ،نبذ العنف ،المعقل ،الواقع المعاش الذي يفرض نفسه وليس للإملاء والتزمت والتخلف والبيغاوات .

الكنيسة عندما هيمنت على الدين والدولة اكلت علماءها ومثقفيها حرقاً وعندما فصلت صعد العلماء الفضاء وأبدلوا أعضاء كثيرة من جسم الإنسان واخترعوا الكمبيوتر وغير ذلك الكثير ... لايحصى فهل تتفكر؟؟!!.

مقدم ركن المقبلي

حكمة اليوم

«ان القلوب اذا تنافر ودها
مثل الزجاجة كسرها لايجبر»

اعلانات ساخرة!

شاطر ومشطور ومابينهما (شعب مقهور)

(لعص الكلام)

تعلن محلات «الحليفان الضدان» «للعص» الكلام كالبان واعادة مامضى وكان عن وصول كمية من سلعة «الديمقراطية بمفاهيم عصرية» ماركة «عشوائية» وذلك لاستخدامها للمغالطة والمماطلة والمجادلة وعلى سبيل المحاولة لزيادة المهاترة في الهجمات المتبادلة ،وليس لاصلاح ذات البين بين الطرفين الحليفين وجعل الامور تستكين ويطمئن الملايين.

(الحساسية السياسية)

تعلن جمعية «الحساسية السياسية» ان من اهدافها الاساسية:ـ

اولاً- شن ماامكن من هجوم على الخصوم.
ثانياً-تشويه صورة الآخرين امام «الرايحين والواجيين».
ثالثاً- اثبات الذات بما تملك وبما لاتملك من «صفات» حتى على سبيل «الصفاط».
رابعاً-استخدام ماامكن من قوة لاظهار انها الاقوى امام هذه الامة.
خامساً- اللعب بعواطف الناس من غيراي احساس.
سادساً- الاخذ بالاسوأ على الدوام وترك ماهو مفيد وهام.

(ياسادة ياكرام)

مؤسسة «ليس بالامكان افضل مما كان» تعلن ان «الواقع الحالي» بمافيه من مر وحالي هو الذي «ساري» وانه ليس بالامكان تغيير الزمان الى ماهو احسن من الآن ،كما تتمنى ان تحدث مفاجآت تتبعها تغييرات وهذه ليس الاّ من الامنيات وتطالب زبائنها الكرام الهدوء والالتزام وان يظلوا كما كانوا «نيام» عام.. بعد عام وهذا هو طريق المؤسسة على الدوام ياسادة ياكرام .

(بلاغنج ولادلع)

محلات «الوجع في الراس ياناس » تعلن عن تصدير سلعتين جديدتين وهما «لاشعور» و«لاأحساس » فعلى جميع الناس من ذوي الحماس السكوت «والانخراس» حتى لايطالهم «البسباس» او الوسواس الخناس اواي شيء من «الملاس والكباس » وعليهم الصبر على الوجع» بلا «غنج ولادلع» وكفاهم التلهي «بالقات والمدع».

(عشوائية .. من قرح يقرح)

تعلن مؤسسة «عشوائية.. من قرح يقرح » على جميع الراغبين العيش في ظل امن وقانون ونظام مع توفيره الرخيص» من الطعام بان ليس بامكانها توفير طلباتهم المذكورة باية صورة لانها مشغولة بمافيها من خلافات وانشقاقات وانها لم تصل حتى الآن الى بر الامان وان كل قراراتها غير مدروسة ولاتعتقدوا ان الامر «كالمحشي بالكوسة» فالامر بحاجة الى حلال المشاكل «زي فطوطة» «وتوته ..توته.. خلصت الحدوته».

حالة الطقس السياسي والاجتماعي

* وضوح تام للرؤية في الصراعات بين مختلف التيارات.
* اختلافات«لاتسر الناظرين» تهب على الحليفين.
* هطول زخات من عشوائية القرارات.
* هبوب رياح على«اصحاب السياسة» تحمل معها غبار من «الفتنة والمداسة» .
* احتمال دوام الحال على هذا المنوال.

المستر طبازه يسأل ويعلق

١- الى متى يستمر «العجن والطحين » بين الحزبين الحاكمين ومابينهما ؟ افتونا يامسلمين .

٢- اليس لكل داء دواء؟ فأين الدواء ياهؤلاء ام انكم تريدون ان يفرح الاعداء؟.

٣- متى تحل المشاكل دون اي «مقابل » ؟ام ان الحنين الى ايام الانين انتم عليه مقبلين «فاعوذ بالله من الشيطان اللعين ».

٤- اين دور بقية القوى الوطنية؟ اهم في وسط الساحة ام في الزاوية الركنية.

عبدالله باوزير

غداً لقاء القمة الوحدة والتلال

واعتزال الحكم الدولي محمد المسرج بعد أن انتهى الدور الاول للدوري الممتاز لكرة القدم لموسم ٩١-٩٢ تبدأ صباح الغد الجمعة المباريات المؤجلة حيث يلتقي في إب صباحاً كل من الاهلي وشعب إب ويلتقي في حضرموت حسان مع شعب حضرموت فيما يشهد ملعب الحبيشي عدن لقاء هاماً يجمع بين كل من التلال بطل الدوري الماضي الذي يسعى في هذا الموسم الاستمرار في الدفاع عن لقبه كبطل للدوري وايضاً السعي قدماً لاستعادة الدوري الذي يتنافس عليه مع شقيقه أهلي صنعاء وفريق الوحدة من عدن الذي بدأ الدوري متعثراً ومن خلال سير المباريات تحسن اداء الفريق من مباراة الى اخرى وحقق نتائج جيدة خلال النصف الثاني من الدور الاول حسنت من موقعه في الترتيب العام للفرق ومايزال يسعى للاستمرار في تحسين موقعه بين فرق المقدمة باعتباره احد الفرق الكبيرة

آفاق اخرى لمانقرا

عمر عبدالعزيز

النص كائن حي .. والنص افهمه باعتباره تعبيرا اولا .. ثم باعتباره فنا .. وبهذا المعنى فان النص يتجلى بمعنى ما باعتباره تعبيرا فنيا خاصا .. فهو شعر او قصة او رواية وما الى ذلك اذا ما اخذ بماهو ادب .. والنص ايضا لوحة او لحن او تعبير حركي اذا ماأخذ بماهو فنون اخرى .. ولذلك فان النص بالمعنى الواسع للكلمة هو اي تعبير فني بغض النظر عن اللغة المستخدمة في تحريره .. وبكلمة ان اللغة هي التعبير بالمعنى الواسع او النص .. فهي ليست رديفة الكلام او القول بل ان المفردة انما هي احد تجليات اللغة .. لذلك فان اللغة تستخدم مفردات عديدة كالكلمة واللون والاشارة والايحاء والحركة والنغم وما الى ذلك.

اريد ان اقول استمرارا لهذه الاستهلالة المدخل ان التعبير الفني يتأتى باعتباره نصا .. والنص هو ذاته من جهة كما انه خارج ذاته .. وحتى يكون الامر واضحا فان النص ينتمي الى عوالم باعتباره كائنا حيا ومستقلا بالق علاقته بالتعبير الفني وخصوصية هذا التعبير.. فالاداة الحاسمة في لغة الادب هي الكلمة المفردة والاداة الحاسمة في التشكيل التصويري هي اللون والاداة الحاسمة في المسرح هي الحركة والاداة الحاسمة في السينما هي الكاميرا بما هي وسيط فيزياء بين السيناريو «الادب» والاطار السينمائي «الذي يشتمل على عدد عديد من الفنون الممزوجة كالتشكيل والتمثيل والتصوير وما الى ذلك».

اقول ان النص ينتمي الى عوالم اذا ماأخذناه بهذا المعنى .. اما بمعنى اخر فانه يخرج الى عوالم اكثر شمولية وهي عوالم الفكر والرؤيا والفلسفة والثقافة اجمالا.

تلك هي الشرطية الجبرية والسياقية للعبة النص بافق علم الجمال وكذلك بافق النقد .. فاذن النص بما هو الوعاء الاشمل للانواع الفنية ثم بما هو تواصل مع الثقافة بمعناها الحياتي الاكثر سعة .. فالثقافة هي اسلوب حياة وطريقة تعبير وموقف سياسي ورؤيا مستقبلية وبكلمة انها شكل يجسد الانسان الروح او الانسان كعوالم داخلية.

اجد نفسي مضطرا لمثل هذه المطولة النظرية فيما تنتصب امامي شخصية لطفي جعفر امان التشكيلي.. واود بادىء ذي بدء ان اقول ان لطفي فنان تشكيلي حقيقي بحسب الاعمال التي اسعفتني الظروف ان اشاهدها ، وكانت عبارة عن عدد من التخطيطات وعمل صيغة بالالوان الثابتة..

فالتخطيطات التي رأيتها نفذت بيد حرفية وبخطوط متوازنة وانسيابية ومستوعبة لفيزياء التشريح للجسم البشري وتتمتع بتلقائية واضحة مما يدل على ان النص لدى لطفي بما هو تشكيل ينبع من حرفية واضحة ذات امتداد ممارسي تعكسه تلك التخطيطات.

اما العمل المائي الصغير وهو بورتريت لفتاة فانه بالاضافة الى تقنية اللون المائي الواضح يستوعب البعد التعبيري من خلال ايحائية وعمق عيني الفتاة التي تشي بالقول او بالحياة .. وهذا العمل دلالة اخرى على ان الفنان الشامل المرحوم لطفي جعفر امان كان تشكيليا بشاعرية وبقدرة حرفية وبمعرفة رؤياوية لما يريد ان يقوله تشكيلا .. الامر الذي يظهر لنا بعدا اخر عند لطفي وهو انه لم يكتف بالارتقاء بالتعبير الى حالة الاستبطان الواعي للانواع الفنية المختلفة معرفة وممارسة بل زاد على ذلك بممارسات متعددة لهذه الانواع فقد كتب الشعر كما رسم اللوحة كما ساهم في اللحن او تلوقه مضيفا اليه روحه وثقافته الموسيقية كما كتب الرأي الفكري والنقدي .. والى ذلك فقد كان معلما حقيقيا قدم لتلاميذه مايريد ان يوصله بمنهاجية دقيقة .. وكذلك فعل ايضا عندما كان اعلاميا في الاذاعة.

ان لطفي حالة للممارسة الواعية ولكن التي تخرج بانسياب واسترخاء وتلقائية .. الممارسة لتقديم النص والاقتصار له .. النص باعتباره حالة تعبير فني خاص .. وايضا باعتباره تواصلا في السياق مع الثقافة بمعناها الاشمل .. لكن هذه الحالة لاتصدر من تجريب ينطلق من خواء .. ولاتصدر عن استيهام لايدعمه المعرفة والذوق .. لكنه يصدر عن امتلاء في الرؤيا كما في التذوق الفني.

ولعلنا اليوم نشعر بمدى سقمنا عندما نلاحظ المسميات المحدودة الفجة للمبدعين الذي يفرز لكل واحد خانة محددة .. فهذا شاعر وذاك كاتب وذاك فنان تشكيلي وذاك ملحن .. ثم ايضا الاستغراب الساذج ازاء اي محاولات لتقديم الذات المبدعة بافاق تعبيرية متغايرة ومحاولات لاستكناه الانواع المختلفة وممارستها وكذا ربطها بالامعان اللحني والفكر والمعاناة الحياتية .. ليس ذلك فقط بل التناظر الضيق للعدد العديد من التناسق في اطار المعرفة وحيدة الجانب لنوع ما والتقعر المتفذلك في ذلك النوع كما لو انه ليتة لاعلاقة لها بالفنون المختلفة الامر الذي يفسر الهبوط السائد في تعبيراتنا الابداعية واقول مثالا لاحصرا الشعر.

اسرتا آل الجفري وبن فريد العولقي تتقاسمان قيادة حزب الرابطة

نحن نشيد بحزب الرابطة كحزب من الاحزاب التي لها اسهام في النضال على الساحة اليمنية وخصوصا فيما كان يسمى بالجنوب العربي قبل الاستقلال ولان هذا الحزب قد ظل طوال اكثر من ٢٥ عاما قبل الوحدة محروما من النشاط السياسي العلني في السابق فاننا كنا نتمنى من قيادة هذا الحزب اثناء عقد المؤتمر الثامن ان تستفيد من العبر السابقة وان تخرج قيادة الحزب عن قاعدة سيطرة اسرة الجفري وآل بن فريد على قيادة الحزب والذي لاننكر دورهم الوطني وتاريخهم الكفاحي في الخمسينات ضد الاستعمار وعلى راسهم الوالد المرحوم محمد ابوبكر بن فريد طيب الله ثراه ، اي اننا كنا نتعشم ان يوسع الحزب دائرة نظرته الى بقية محافظات الجمهورية اليمنية.

لكن نتائج الانتخابات للمؤتمر الثامن دلت على عكس ذلك حيث برزت من جديد سيطرة الاسرتين على نتائج انتخابات المؤتمر وحظيت الاسرتان على ١٣ مقعدا من اجمالي عضوية الهيئة المركزية المنتخبة البالغ عددهم ٦١ عضوا اساسيا ، ويمكن ابراز ذلك على النحو التالي:-

آل الجفري

<١> عبدالرحمن علي الجفري <٢> عبدالله علي الجفري <٣> يحي محمد الجفري <٤> احمد علي الجفري <٥> علوي عبدالله الجفري <٦> محمد عبدالقادر الجفري.

آل بن فريد

<١> محسن محمد ابوبكر بن فريد <٢> احمد ابوبكر صالح بن فريد <٣> ابوبكر محمد ابوبكر بن فريد <٤> محسن احمد صالح بن فريد <٥> محمد علي ابوبكر بن فريد <٦> فريد عبدالله ابوبكر بن فريد <٧> عبدربه علي عبدربه بن فريد.

- اين الديمقراطية التي تنادون بها ياإخوتنا في قيادة الرابطة والتي تقولون ان ممثلين عن المحكمة العليا قد اشرفوا على صحة ممارستها في جلسات المؤتمر؟

انتم ترفضون التقاسم بين المؤتمر والحزب الاشتراكي على السلطة بينما انتم اسرتان تتقاسمان قيادة حزب الرابطة فكيف اذا وصلتم الى السلطة؟ ربما سيكون التقاسم ليس على حزبين او اكثر وانما لاسرتين.

ان الديمقراطية ياإخوتنا الاعزاء ليست جُملا منمقة تكتب في الصحف او بيانات وتوصيات صادرة عن الاجتماعات والمؤتمرات وانما هي سلوك يومي وممارسة ملموسة في الواقع واحزاب المعارضة والتي تعتبر نفسها خارج السلطة وتكتوي بنار تجاوزاتها لابد ان تبدأ بنفسها في ممارسة الديمقراطية الحقة حتى تجبر الاخرين على تجاوز الاخطاء واحترام رأي الشعب.

ومع ذلك لايسعنا الا ان ندعو الله ان يوفق القيادة الجديدة لحزب الرابطة في مهامها الجديدة لمافيه خدمة اليمن واهلها الطيبين.

عبدالله سالم محمد

«غريب يازمن»

في كل ثورة -إذا كتب لها النجاح : تنتقل مقاليد الحكم -الى إيدي الثوار ويصبح بايديهم تعيين الحكومة التي تحكمهم وهذا حق معترف به ، بل هوأهم ما يجب الاعتراف به لهم فانهم انما قاموا بثورتهم من أجل تغيير أوضاع الحكم الفاسدة.

لكن الأمر الغريب في ثورتنا أن هناك أشخاصاً لم يكتفوا بالجلوس على الكراسي بل أصبحو ينطقون باسم الثورة أعداء الأمس أصبحوا اليوم ثواراً غريب إلى كل من حاربونا بالأمس وأصبحوا اليوم يحكموننا حتى الذين تربصوا لها من بعد خروج المصريين منها ١٩٦٧م مسكينة هذه الثورة أعضاء حائرة ، وشعب حي له أهداف يريد من حكومته تنفيذها ولكن خطها الجائر الذي تسلكه يقف سداً حائلاً في تحقيق هذه الأهداف ، وهنا يثور الشعب ويقصي الجائرين عن مراكز هم فنقول حينئذ أن من حقه تعيين وجوه جديدة يختارها بنفسه ويقتنع بسلوكها في الطريق الذي يحقق أهدافه.

كفوا الخطاب الذي ملته مسامعنا : حتى القواميس فرات من شكوانا حتى الصدقات والتأييد مهزلتنا: فلا تضلوابها سكرنا وعمينا ان وفاء الشعوب وزعمائها لا يكون بطمس الحقائق التاريخية للثورة أو تجاهل مختلف الأدوار النضالية التي قام بها كل على حده ويكون ذلك باحترام وتقدير كل من ساهموا وقدموا دماءهم وأرواحهم في سبيل الوطن ونجاح ثورته .فهذا هو عهد الانصاف لكل المناضلين الشرفاء لينالوا حقهم تجاه ما قدموه للثورة الخالدة.

عبدالله الاكوع

بسبب عدم اعترافه بالنقابة:

القائم بأعمال مؤسسة التسويق السمكي بالحديدة يرفض مطالب العاملين

رفعت اللجنة النقابية بالمؤسسة العامة للخدمات والتسويق السمكي بالحديدة في وقت سابق مذكرة الى القائم باعمال المؤسسة تطلعه فيها على الصعوبات والمشاكل التي تواجه العاملين ومنها تثبيت المتعاقدين تنفيذاً لقرار مجلس الوزراء رقم (٣٠٩) لسنة ٩١م وكذا معالجة الاوضاع الوظيفية للعاملين المتظلمين حسب القوانين النافذة وغيرها من المطالب وبدلاً من الاستجابة لمطالب العاملين قام مدير مكتب القائم بأعمال المؤسسة بالرد على مذكرة اللجنة النقابية بأن لديه تعليمات من الاخ القائم بأعمال المؤسسة بعدم استلام اي مذكرة من اللجنة النقابية حيث لم يعترف بها رسمياً

المتقاعدون يطالبون بإيقاف الاستقطاعات من رواتبهم

عدن / صوت العمال

• طالب المتقاعدون بوقف الاستقطاعات من رواتبهم الاساسية والمقدرة بخمس الراتب ..

وطالبت الهيئة الادارية لنقابة المتقاعدين في مذكرة لها الى الاخ وزير الشئون الاجتماعية والتأمينات الاسراع باعطاء توجيهاته لما يصيبهم من ضرر بفعل هذا الاستقطاع والذي لم يكن موجودا من سابق الجدير بالذكر ان هذا الاستقطاع يتم تقسيطا لسلفه نقدية عرضت على بعض المتقاعدين عند انهائهم لخدماتهم والتي امتدت لخمسة وثلاثين عاما.

كما ان البعض منهم لم تتوقف الاستقطاعات عنهم بالرغم من مرور الفترة المحددة وهي سبعة اعوام حيث لازال الاستقطاع مستمرا.

اجتماعيات

ألف مبروك

• تهنىء عائلات : قائد عبدالواسع وقاسم عبدالواسع وسيف عبده وفائز سيف والاولاد صخر وسوزان وريم وريهام ، وكذا عائلات : قاسم احمد سلام وعبدالرقيب سعيد ثابت وعبدالصمد قاسم وجمال قائد ، وعائلة عبدالوارث محمد نعمان وحرم حسن عبدالوارث وحرم محفوظ ثابت وعائلة محمد عبدالله البيضاني ، يهنئون الشابين خالد قائد وذكرى قاسم بمناسبة زفافهما. فالف مبروك وعقبال البكارى.

الف مبروك شفيق

• وسط فرحة الاهل والاحباء يتم اليوم الخميس زفاف الاخ (شفيق ردمان عبده) ..

وبهذه المناسبة نقدم آيات اسمى التهاني والتبريكات .. ونتمنى له حياة زوجيه سعيده فالف مبروك ..

سيف سعيد محمد

يوسف هنا الف مبروك

بقلوب تملؤها المحبه وتغمرها السعادة تمت خطوبة الشابين يوسف فخر الدين وهناء عبدالله محمد فالف مبروك وعقبال عقد القران

المهنئون :- عمال وعاملات الهيئة العامة للقوى الكهرباء وبالاخص قسم الايراد

هبة في عامها الثاني

بلغت الطفلة الحبوبة هبة فضل محسن السلامي عامها الاول وبهذه المناسبة يهنىء جميع الاهل والاقارب وكذا الزميل محمد السلامي الطفلة هبة فالف مبروك وعقبال مئة سنة

من الاعماق

يهنىء عمال ومحررو صحيفة صوت العمال زميل الحرف والكلمة .

حمود محمد مالك بمناسبة المولود الجديد الذي أسماه «علي» فالف مبروك ياأبا علي ومزيداً من البنين والبنات ؟!!

لينا في الوجود

يهنئ كل من الاخوة حسن نائف وعبدالرحمن عبده وعبدالحميد سلام وسعيد انعم وكذالاخ عبدالباسط عبدالرقيب أخاهم احمد سيف احمد الصيرفي بمناسبة أرتزاقه مولودة جديدة اسماها[لينا] فالف مبروك ياأبا لينا وعقبال مائة سنة .

شكر وتقدير

يتقدم محمد بن محمد قاسم الدابولي وحرمه بالشكر الجزيل للدكتورة انتصار المناويه في مستشفي الشعب يوم الجمعة ٩٢/٢/٢١م وذلك لما بذلته من جهد لانقاد حرمنا التي كانت على وشك الوضع ولولا عون الخالق والجهود التي بذلتها الدكتورة لما أمكن أن تضع حرمنا مولودها بصورة طبيعية . وبهذا نشكر لها هذا الجهد المتفاني ونتمنى ان يحذو بقية الاطباء حذوها .

مبروك (محمد -ميرفت)

احتفلت عائلة هائل محمد وعائلة أمين أحمد الذهب يوم السبت الماضي في جو عائلي بهيج بزفاف ابنيهما العروسين محمد هائل وميرفت أمين . وبهذه المناسبة يهنئهما كل من حرم عبد الرحمن عبد الخالق وحرم أنور عبدالكريم وجميع الاهل والأصدقاء فالف مبروك وعقبى للبكاري .

روزا تطفىء الشمعة الأولى

في جو مليء بالافراح تم الاحتفال بعيد الميلاد الأول للطفلة الحبوبة روزا عبده عبدالله حسن بمدينة الضالع.

عيد ميلاد سعيد وعقبال مائة سنة

مبروك نجاح العملية

عاد إلى أرض الوطن الكادر الدبلوماسي والمالي حسن السقاف -بعد نجاح العملية التي أجريت له في المانيا في شرايين القلب . فالف مبروك .

الزملاء بفرع المالية والخارجية عدن

تهنئة لفاطمة

رزق الزميل غيلان هزاع مولودته فاطمة وبها دخلت الفرحة واشرقت الانوار. فالف مبروك. الزملاء:

<١> عبدالقوي ردمان <٢> منصور هائل <٣> عبدالله مانع <٤> ياسين النجاشي.

السعادة لراشد

في اجمل لحظات العمر واصدق المشاعر يبارك الزملاء زميلهم الاخ/ راشد عمر سيف بمناسبة افراحه واكمال دينه بزواجه السعيد.

الزملاء : <١> امين مرشد الشيباني <٢> عبدالقوي ردمان <٣> حمود القباطي <٤> احمد غيلان <٥> منصور هائل <٦> غيلان هزاع.

فالف مبروك.

عقبال مئة سنة

اجمل التهاني للاخ شكري حسن سالم وحرمه بمناسبة المولود البكر الذي اسموه < محمود > . فالف مبروك وعقبال مائة سنة للطفل الحبوب محمود شكري.

اسرة حسن سالم /وضاح وهشام حسن سالم / معتز عفيف حسن / محمد عبدالله حسن / محمد سالم اللحجي / احمد وخالد محمد الشيخ / قطاع المجله /م/ لحج

تعاز

نعي

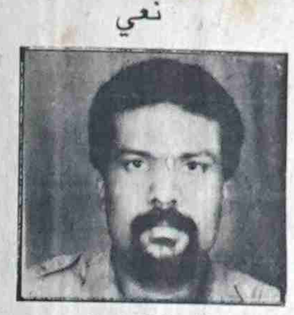

تنعي اللجنة النقابية وجميع العاملين وقيادات فرع وزارة العدل في العاصمة الاقتصادية والتجارية عدن..

وفاة المغفور له يحي علي عبده ، وكيل وزارة العدل فرع / عدن..

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم اهله وذويه ومحبيه الصبر والسلوان ، ويدخله فسيح جناته انه سميع مجيب.

وانا لله وانا اليه راجعون.

صبراً عبدان

ببالغ الاسى والحزن تلقينا نبأ وفاة والد الاخ العزيز الصحفي البارز عبدان دهيس والنقابة العامة واللجان النقابية لطيران اليمن (اليمدا) اذ تطلب من المولى عز وجل ان يدخل الفقيد فسيح جناته وان يلهم اهله الصبر والسلوان وإنا لله وإنا اليه راجعون

النقابة العامة للنقل والمواصلات

اللجان النقابية طيران اليمدا

مواساتنا للزميلة نادية

بقلوب ملؤها الأسى والحزن ، تعزي عضوات مركز الاتحاد العام لنساءاليمن مركز المعلا -عدن لأخت نادية محمد قائد أغبري بوفاة والدها

للفقيد الرحمة والأسرته وذويه الصبر والسلوان وإنا لله وإنا اليه راجعون

تهنئة من عزبة السيلة

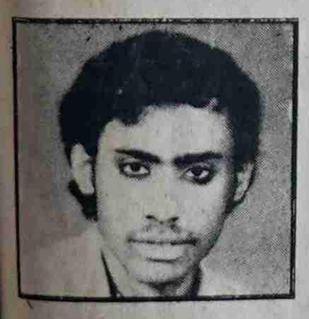

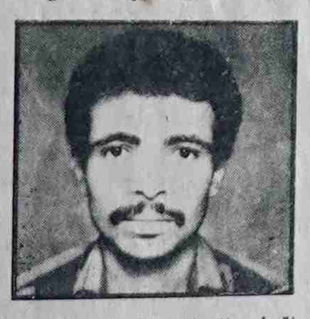

يتقدم الاخوه الساكنون في عزبة السيلة بأحر التهاني والتبريكات القلبية الصادقة لإخوانهم /عرفان سالم بعسوان وأحمد ربيع باسكران وسليمان عبود بن طيب

بمناسبة دخولهم القفص الذهبي متمنين لهم حياة زوجية سعيده وعقبال البكاري وألف مبروك

من عزبة السيلة

المفاجأة السريعة

* كنا في الاسبوع الماضي قد هنينا الشابين عبدالرحمن عبده الشهابي وميرفت انور عبدالشكور بمناسبة الخطوبة واشرنا الى اننا في انتظار الفرحة بعقد القران الذي سيأذن للشابين الدخول لاول مره القفص الذهبي والعيش في حياة زوجية سعيدة..

وهانحن نفاجأ بدعوات للمشاركة في حفل الزفاف الذي سيقام مساء يومنا هذا والذي سينطلق وسط زغاريد الفرحة وبمشاركة الاهل والاحباب من مدينة المنصوره ليستقر الحفل البهيج في عشهم الزوجي السعيد بمدينة تعز وبهذه المناسبة السعيدة يسر الزميل حسن نائف عبده ان يتقدم بأسمى آيات التهاني والتبريكات للعروسين والف .. الف مبروك وعقبال البكاري؟

صوت العمال

هيئة التحرير

١- عبدالباسط سروري
٢- عبدان دهيس
٣- قحطان ناشر
٤- حسن نايف
٥- احمد محمد ثابت

اخراج كمبيوتر
عبدالله محمد باوزير

تصحيح
عارف سيف عبدالسلام
صالح خميس عبدالله

● المواد والمواضيع والوثائق والمساهمات الاخرى التي تنشر للصحيفة لغرض النشر لاتعاد الى أصحابها سواء نشرت او لم تنشر.

● المواضيع التي لايلتزم اصحابها بآداب النشر تكون عرضه للإلغاء او حق التصرف بمحتوياتها

الفردوس للسيدات
اسعار مناسبة مسرحة اردنية
o تعليم التجميل o تجهيز عرائس o ميش o بلياج o ارقى الملبوسات للعرائس باحدث الازياء
زورونا دائما.. تجدون ما يسركم
شارع مدرم / المعلا / شقة رقم ٢ عمارة كنو هاوصعودة بن حمدان ت ٢٣٥٧٤

مدرسة محمد علي عثمان - تعز
مطلوب مدرسين لجميع المراحل
تعلن مدرسة محمد علي عثمان الأهلية بمدينة تعز عن حاجتها الى مدرسين متخصصين في جميع المراحل الدراسية في العام الدراسي القادم في المواد التالية: التربية الاسلامية ، اللغة العربية ، اللغة الانجليزية ، الرياضيات ، العلوم ، الموسيقى ،التربية الرياضية.
فعلى من يرغب في العمل في المدرسة الحضور اليها شخصياً مصطحباً معه شهادات الدراسة والخبرة او الاتصال بادارة المدرسة على تلفون ٢١١٢٤٩ علماً ان مادتي العلوم والرياضيات تدرس باللغة الانجليزية

هيلان
للتوكيلات والتجارة والخدمات العامة
يعلن
مكتب هيلان للتوكيلات والتجارة والخدمات العامة
عن عرض
بيع ثلاثة خطوط لانتاج العصائر
فعلى من لديه الرغبة بالشراء
الاتصال على العنوان التالي :
صنعاء - ٢٤ شارع الوحدة
هاتف رقم : ٢٣٥٢٢٥
صندوق بريد : ١٥٢٦٣
فاكس : ٢٣٥٢٨٣
وذلك من الساعة الثامنة صباحا وحتى الثامنة مساء

إعلان قضائي

تقدم المواطن أحمد خميس طيب الحوشبي إلى محكمة المسيمير الابتدائية بطلب توثيق ملكية أرض المسماة حول العلب والمطرح الواقعة في الحدود الأربعة جنوباً خدرة الطباطيب واللكمه السوداء ومن الشمال الكدحه الحمراو قرن البنجسر الاسود شرقياً صبر مساده الشرقي غرباً الرصد والكدحه السوداء وصبر وادي تين الواقعة بجانب ادارة الطرقات والصيانة.

وعلى من له اي معارضة يتقدم الى محكمة المسيمير الابتدائية خلال اسبوعين.

من تاريخ ١٩٩٢/٢/١٩م.

النقابات تستعد للإضراب العام في كل محافظات الجمهورية الأحد القادم

مسؤول في منظمة العفو الدولية لـ «صوت العمال»

لدى المنظمة تفاصيل واسماء لمعتقلين سياسيين في اليمن واعدادمن «المخفيين» نعمل على معرفة مصيرهم (ص٥)

الوحدة اليمنية .. ثورة ثالثة لا تكتمل الا بالديمقراطية والإصلاح وإنهاء الفساد والمفسدين

«كلمة صوت العمال»

علاقات السعودية باليمن تحكمها اطماع توسعية

(ص٤)

البرميل والقصير (ص٢)

اسرتا آل الجفري وبن فريد العولقي تتقاسمان حزب الرابطة

(ص٢)

صوت العمال

صحيفة اسبوعية

عمالية سياسية لسان حال المجلس المركزي للاتحاد العام لنقابات العمال

ستظل وحدة الشعب اليمني وتقدمه الاجتماعي هدف الاقلام الشريفة وستظل الكلمة ركيكة المعنى مجزأة الحرف اذا لم تكن من اجل الشعب

عبدالفتاح اسماعيل

٨ صفحات

الخميس ٢٧فبراير١٩٩٢م/ الموافق ٢٤شعبان ١٤١٢ هـ/ العدد ١٠٤٩/السنة الرابعة والعشرون

١٥٠ فلساً ٤ ريالات

كلمة صوت العمال

الاصلاح الشامل يتضمن ابرز بل واخطر الاسس التي ستستند اليه معظم مهمات المرحلة الحالية والقادمة المتعلقة بمسيرة البناء الوطني ان لم تكن جميعها على الاطلاق . بمعنى آخر ان برنامج الاصلاح الشامل الذي اقره مجلس النواب مؤخرا رغم كل مايمكن ان يطرح عليه من نواقص وملاحظات يحتل من حيث اهميته الدرجة الثانية بعد تحقيق الوحدة باسسها الديمقراطية والتعددية..

بارة اكثر تدقيقا ووضوحا ان تحقيق الوحدة اليمنية بعظمة هذا الهدف والمنجز الكبير واسسه الحضارية الخيرة المتمثلة بالديمقراطية والتعددية يظل ناقصا وغير مكتمل مالم ترافقه عملية اصلاح شامل لكل التراكمات السلبية والاخطاء وصور الفساد المنتشرة في كل مناحي حياتنا والتي اضحت تزكم الانوف وهي مفاسد تعيق اية خطوة في مسيرة البناء الوطني مهما كانت صغيرة حتى..

ختصار نقول انه اذا كانت اعادة تحقيق الوحدة اليمنية هي بمثابة ثورة ثالثة فان ماتحقق حتى الان هو نصف هذه الثورة اما النصف الاخر فيرتبط بمهمة الاصلاح الشامل بكل معانيه الانسانية والحضارية.. والذي يمكن بدء العمل فيه بتنفيذ عملي وحقيقي وشجاع لبرنامج الاصلاح الشامل الذي تقدمت به الحكومة واقره مجلس النواب..

لايمكننا ان نتقدم خطوة حقيقية باتجاه انجاز المهمات المرتبطة بحماية الوحدة وتعزيز الديمقراطية الا بانهاء الفساد بكل صوره وبمختلف مواقعه.

مكننا ان نتقدم خطوة حقيقية باتجاه انجاز المهمات اللاحقة لقيام الجمهورية اليمنية في تحسين حياة الناس المعيشية وفي حماية المال العام وفي بناء المؤسسات والمنشآت الاقتصادية وتوفير الغذاء للمواطنين بأسعار مناسبة وثابتة وتوفير السكن المريح وبإيجار مناسب وتوفير التعليم المجاني والعلاج والتطبيب المجاني للناس البسطاء الفقراء وذوي الدخل المحدود من عمال وموظفين وغيرهم.. وتوفير الامن والاستقرار للوطن والمواطن.. والحياة الحرة الكريمة.. ولايمكن تحقيق العدل الاجتماعي والمساواة وضع الانسان المناسب في المكان المناسب وحماية سيادة وطننا وكرامة انساننا اليمني هي الاخرى لايمكن تحقيقها الا بالاصلاح الشامل.. اصلاح يشمل كل شيء يعيد شوكة الميزان المعوجة وينهي كل صور الفساد والمفاسد ويضع حدا للمفسدين والفاسدين..

ت بهكذا اهمية لابد ان تحتل مكانها الاول في كفاح ونضال شعب وقواه الخيرة في الاحزاب والنقابات والمنظمات الشعبية المجتمع بشكل عام وفي هذا الصدد تبرز الاهمية هنا ايضا اشراك جماهير الشعب في هذه المهمة بخطوة اولى تتمثل في تل برنامج الاصلاح الشامل الى الشعب ليشارك في مناقشته رته ومن ثم يشارك في تنفيذه.. والشعب تواق حقيقة شاركة في هذه المهمة الوطنية الكبيرة ليضمن بها حماية منجز ته العظيمة وتنفيذ مهمات البناء الوطني اللاحق.

قبيل بدء اضراب الاحد الاحتجاجي

النقابات العامة والمجالس العمالية وفروع الاتحاد ترفع برقيتين الى رئيسي واعضاء مجلس الرئاسة والنواب

* تستعد النقابات وكافة اطر الحركة النقابية والعمال في عموم محافظات الجمهورية اليمنية، للاضراب الاحتجاجي العام والشامل في عموم البلاد وفي مختلف مرافق اجهزة الدولة ومؤسسات القطاعات العام والتعاوني والمختلط والخاص لمدة يوم عمل كامل وذلك في الاول من مارس القادم الذي سيصادف يوم الاحد القادم. حيث سيعتصم العمال في مرافق عملهم اثناء تنفيذ الاضراب ابتداء من الساعة السابعة مساء ، للتعبير عن تمسكهم بالمطالب العادلة التي سبق للنقابات بحثها مع الحكومة في حوارات متكررة ، وجرى الاتفاق حولها ، الا ان الحكومة لم تنفذ ماتفقت بشأنه مع النقابات ، وخاصة تلك القضايا المتعلقة بدعم الاسعار وحماية حقوق العمال والحفاظ على القطاع العام وغيرها من القضايا الاخرى التي تضمنتها مذكرات النقابات المرفوعة الى الحكومة من العام الماضي.

على الصعيد نفسه عقد يوم امس في مدينة المكلا بمحافظة حضرموت لقاء موسع ضم قيادات النقابات العامة والمجالس العمالية وفروع الاتحاد في عموم محافظات الجمهورية كرس للوقوف امام النتائج الاخيرة لبيان ١٥ فبراير ٩٢م، كما حدد الاجتماع الاجراءات العملية للاشراف على انجاح خطوة «١» مارس الاضرابية الاحتجاجية ، وافاد مصدر نقابي للصحيفة ان هذا اللقاء اكتسب اهمية كبيرة ليوحد مواقف جميع الاشكال النقابية لتجاوز السلبيات التي نتجت عن انشقاق المكتب التنفيذي للاتحاد العام.

هذا وقد وجه الاجتماع برقيتين الى رئيسي واعضاء مجلسي الرئاسة والنواب اشارت الى الخلل في عدم تنفيذ الحكومة للقرارات والاتفاقات التي وقعتها مع الحركة النقابية. وناشدت البرقيتان بتدخلهم السريع لتوجيه الحكومة لتنفيذ كل الاتفاقات حتى لاتستفحل الامور واشارت الى ان الاقدام على الاضراب في الاول من مارس ماجاء الا كتعبير عن استياء العمال والحركة النقابية بما وصل اليه الامر مع الحكومة وناشدتهم باسم مصلحة اليمن العمل على حماية حقوق العاملين وتحسين معيشتهم وحل قضاياهم واتخاذ خطوات اجرائية لتنفيذ تلك الاتفاقات مع الحكومة. كما صدر عن الاجتماع ايضا بيان دعا كافة العمال في [illegible] في [illegible] في وقته المحدد. وفي محافظة لحج اكد الاخ محمد علي باعلي ، سكرتير المجلس العمالي ان القواعد النقابية والعمال في المحافظة سينفذون اضراب «١» مارس القادم كما انه سيعلن الاضراب في ١٥و١٦و١٧ مارس اذا لم تستجب الحكومة لمطالب النقابات ، وفي حالة الوصول الى طريق مسدود ستتخذ النقابات اجراءات مناسبة اخرى استنادا الى حقها الدستوري. وفي الحديدة تم تعليق مهام المكتب التنفيذي لفرع الاتحاد هناك وانتخبت لجنة تحضيرية تتولى مهام قيادة العمل النقابي في الحديدة وايد المجتمعون بيان ١٥ فبراير وعبروا عن استعدادهم لتنفيذ الاضراب المقرر في الاول من مارس ، فيما عبرت مختلف الاطر النقابية في عموم المحافظات عن استعدادها لتنفيذ الاضراب ايضا. وفي محافظة شبوه دعت منظمة اشبد اعضاءها في مرافق العمل والانتاج بالمحافظة المشاركة في تنفيذ الاضراب.

المعلوم ان خطوة الاضراب هذه والتي سينفذها العمال في «١» مارس القادم تأتي تنفيذا لقرار الاجتماع الموسع للسكرتارية العامة للنقابات العامة والمجالس العمالية وفروع الاتحاد ورؤساء اللجان النقابية في عموم محافظات الجمهورية الذي انعقد في ١٥ فبراير الماضي وصدر عنه بيان اوضح ان قرار الاضراب ياتي ردا على عدم احترام الحكومة للاتفاقيات الصادرة عن اللقاءات والحوارات الجادة والمسؤولة بين الحكومة واللجان المشكلة من قبل المجلس المركزي للاتحاد العام لنقابات عمال الجمهورية.

اللجان النقابية في الحديدة تعلق وضع المكتب التنفيذي لفرع الاتحاد بالمحافظة

صوت العمال / الحديده ـ مصطفى بدير

* أقرت اللجان النقابية بمحافظة الحديدة في اجتماعها المنعقد يومي أمس الاول وقبل امس الاول ، تعليق المكتب التنفيذي لفرع الاتحاد العام للنقابات بالمحافظة ، وانتخبت لجنة تحضيرية من تسعة اعضاء برئاسة الاخ يحي القدسي تتولى القيام بالمهام القيادية للفرع والتحضيرلعقد دورة انتخابية .

وفي بيان صدر عن اللجنة التحضيرية ، أكد شرعية وقانونية المطالب التي تضمنها البيان الصادر عن النقابات العامة والمجالس العمالية واللجان النقابية المنعقد في عدن في ١٥ فبراير الحالي . ودعا البيان كل العاملين والمنظمات الجماهيرية والمهنية والابداعية في محافظة الحديدة ، الوقوف صفا واحدا لتجسيد وحدة الحركة النقابية ومطالبها العادلة .

لقاء في عدن بين منظمتي العفو الدولية والدفاع عن الحقوق والحريات الديمقراطية اليمنية

جرى في مدينة عدن لقاء بين وفد منظمة العفو الدولية ومنظمة الدفاع عن الحقوق والحريات الديمقراطية اليمنية تم في هذا اللقاء تبادل المعلومات حول المنظمتين واشكال وطرق التنسيق التي يمكن ان تقام بينهما وقد عبر الجانبان عن حرصهما علي تنسيق العلاقات وتطويرها وقد حيا وفد منظمة العفو الدولية تأسيس منظمة الدفاع عن الحقوق والحريات الديمقراطية مؤكداً على اهمية الدور الذين يمكن ان تلعبه على مستوى الساحةاليمنية وفي المساهمة في إنجاح مهمات منظمة العفو الدولية والتي تندرج في احد الجوانب المتعلقة بحقوق الإنسان . .وتم الاتفاق علي ان يتواصل اللقاء بين المنظمتين وبالذات لبحث إمكانية تشكيل فرع لمنظمة العفو الدولية في اليمن .

انتخاب الهيئات القيادية للتلاحم الوطني لجماهير الوحدة اليمنية

صوت العمال /صنعاء

•في الاجتماع الموسع الذي تلا مؤتمر التلاحم الوطني لجماهير الوحدة اليمنية يجرى انتخاب هيئة قيادية تسمى «اللجنة الشعبية» العليا للتلاحم الوطني تضم ممثلين لكل قطاعات الجماهير في عموم محافظات الجمهورية كما تم انتخاب لجنة تنفيذية وهيئة سكرتارية للجنة برئاسة الأستاذ محمد صالح الصلاحي .

وكذا اختيار لجنة حوار مع السلطة من (١٠) أعضاء وانتخب الأستاذ محمد صالح الصلاحي ليكون ناطقاً رسمياً ومتحدثاً باسم اللجنة الشعبية العليا للتلاحم الوطني وله صلاحية الإدلاء بالتصريحات الصحفية والرسمية والإعلامية باسم التلاحم الوطني ولجنتيه الشعبية العليا والتنفيذية

(نص بيان الاجتماع الاسبوع القادم)

الزنداني يطالب في حضرموت بأداء قسم «اليمين» لتأكيد الإيمان بالله

صوت العمال/ حضرموت

* طالب الشيخ عبدالمجيد الزنداني ، وهو احد ابرز القيادات العليا للتجمع اليمني للاصلاح ، المعروف بتطرفه الديني في اليمن ، اثناء قيام «معسكره» التجمع اليمني للاصلاح مؤخرا في حضرموت ، طالب المشاركين من اعضاء المعسكر بأداء قسم «اليمين» لتاكيد ايمانهم بالله. وافادت معلومات حصلت عليها «صوت العمال» ، ان احد علماء الدين بحضرموت ، قد تصدى للشيخ الزنداني ، وكان حاضرا في «المعسكر» ، حيث رد عليه بان رسول الله محمد صلوات الله عليه وسلامه ، لم يطلب من المسلمين اداء «اليمين» لتاكيد دينهم وايمانهم بالله. واوضح العالم الحضرمي ، ان الايمان من علم الغيب وعلم الغيب لايعلمه الا الله وحده ، حتى الانبياء لم يشركهم في ذلك ، فيما عبر عدد كبير من الحاضرين عن استغرابهم لحالة الشطط التي وصل اليها الزنداني ، وعلق بعضهم بالقول «اذا لم تستح فافعل ماشئت».

بواسطة سماسرة : تهريب الثروة الحيوانية والقمح الى السعودية مقابل مبالغ مغرية

صوت العمال / حرض

* تفيد معلومات حصلت عليها (صوت العمال) بأن عملية تهريب الثروة الحيوانية والقمح الى السعودية من داخل البلاد تجري بصورة منظمة ودون توقف ، وأشارت المعلومات ان عملية التهريب تتم بواسطة سماسرة يمنيين لهم مواقع مسؤولة في اجهزة مدنية وعسكرية ويتقاضون مقابل ذلك مبالغ مغرية من الجانب السعودي ، وان اجهزة الامن لديها تفاصيل كاملة بهذه العمليات لكنها عاجزة عن ايقافها . فيما تؤكد المعلومات ان عناصر تحمل تابعيات سعودية ومشائخ يقفون وراء تفشي عمليات التهريب بشكل عام بهدف تدمير اقتصاد البلاد .

هذا ويذكر ان مناطق المزرق والمنزاله والمثلث وظهر الحمار هي من المناطق الاكثر نفوذا وتسهيلا لتهريب الثروة الحيوانية والقمح الى السعودية .

٤ملايين ريال مخالفات مالية في المركز اليمني السويدي بتعز

بلغ إجمالي المخالفات المالية لعام ٩٠م في المركز اليمني السويدي بتعز حوالي(٤) ملايين ريال صرفت على شكل حوافز ومكافآت لموظفين وعميين الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة أكد ماحصل واكتفى خلال العامين الماضيين بمطالبة الجهات ذات العلاقة بعدم تكرار ذلك مستقبلاً .الجدير بالذكر ان مدير مكتب الشؤون الصحية بتعز والوزارة والتي أشار تقرير الجهاز انه قد تم نسخه اليها على علم بجملة تلك المخالفات .

الوزير «القمش» يأمر بالتحقيق مع مدير بنك الاعتماد

* وجه وزير الداخلية العقيد غالب مطهر القمش أمراً بالتحقيق مع مدير بنك الاعتماد والتجارة الدولي بعد تورطه في عملية احتيال ومصادرة ثلاثين مليون ريال. وقد جاء التوجيه بعد ان رفع التاجر عبدالرؤوف الحطامي مذكرة الى مجلس الرئاسة واحيلت الى وزير الداخلية يؤكد من خلال الوثائق الرسمية تحايل مدير بنك الاعتماد والتجارة على التاجر المذكور .

رئيس اللجنة التحضيرية العليا للجبهة الوطنية الديمقراطية:

نزول مكثف الى المحافظات لترتيب عقد المؤتمر الوطني للجبهة والقواعدبصنعاء تؤكد قرار الفصل

صوت العمال / عدن

* قال الاخ احمد اسماعيل عبدالكريم «الريدي» ، رئيس اللجنة التحضيرية العليا للجبهة الوطنية الديمقراطية في تصريح ادلى به لـ «صوت العمال» ، ان الايام القادمة ستشهد نزولا مكثفا الى فروع الجبهة في المحافظات ، بهدف التشاور والتنسيق من اجل الاعداد لعقد اجتماع اللجنة التحضيرية العليا ، واعادة ترتيب وضع السكرتارية والتحضير لعقد المؤتمر الوطني للجبهة والوقوف امام الخروقات المالية والتنظيمية التي قام بها الرئيس السابق للجبهة ونائبه ، واحالتهم الى القضاء بهذا الصدد.

الجدير بالذكر ، عقدت الاسبوع الماضي ، لقاءات ومشاورات مع عدد من الفروع حيث ابدت ترحيبا وتأييدا كبيرا بقرارات اللجنة التحضيرية العليا للجبهة الوطنية الديمقراطية الصادرة عن اجتماعها المنعقد في الثالث عشر من فبراير الجاري برئاسة الاخ احمد اسماعيل عبدالكريم «الريدي» رئيس اللجنة التحضيرية العليا.

من جهة اخرى طالبت كوادر واشكال وقواعد الجبهة الوطنية الديمقراطية بالعاصمة صنعاء في اجتماع عقد برئاسة الاخ علي طه ناجي الجهات الرسمية بعدم التعامل مع ماأسماهم بيان صدر عن الاجتماع بالمفصولين من اطار قيادة الجبهة الوطنية الديمقراطية السابقة برئاسة عبدالله محمد السلامي وكذا مسعد قاسم الظاهري وناصر النصيري وعلي يحي العبيدي.

واكد البيان ان المذكورين قد جرى فصلهم وتم انتخاب الاخ احمد اسماعيل عبدالكريم، رئيسا للجنة التحضيرية الجديدة.

وطالب البيان الحزبين الحاكمين بضرورة الاسراع للبت في كافة قضايا افراد الجبهة الوطنية الديمقراطية وتسوية اوضاعهم العملية بمايحقق مبدأ الحق والانصاف.

واكد البيان ان العناصر المفصولة ستقدم الى العدالة نظرا لتورطها في اختلاسات مالية كما جاء في البيان.

في رد اللجنة التحضيرية الفرعية للجبهة الوطنية الديمقراطية بعدن :

التفكير بالقضايا التي تهم الوطن والمواطنين هو الأهم

صوت العمال / عدن

• أفادت اللجنة التحضيرية الفرعية للجبهة الوطنية الديمقراطية فرع عدن، ان الخبر المنشور في (صوت العمال) العدد الماضي حول إعادة الاوضاع الداخلية للجبهة الوطنية الديمقراطية ، لايحتوي على قدرمن الحقيقة ، وكذبت في رد لها صحة ماجاء في الخبر من زيف حاول صاحبه إلصاقه ببعض اعضاء السكرتارية العامة للجبهة واللجنة التحضيرية الفرعية وسكرتاريتها في عدن.

وأوضح الرد ان بعض قيادات الحزب الاشتراكي اليمني قد سلبت وأهدرت ومنذ فترة ليست بقصيرة حقوق قيادة وقواعد الجبهة الوطنية الديمقراطية بما فيها لقمة العيش ، ناهيك عن الحقوق السياسية والديمقراطية ونهج التعددية السياسية في ظل دولة الوحدة .

وأكد الرد على اهمية التفكير بالقضايا التي تهم الوطن والمواطنين والارتقاء الى مستوى المسئولية والابتعاد عن المحاولات التي تهدف تشويه المسيرة النضالية والتاريخية للجبهة ممثلة بقيادتها وقواعدها الشريفة التي تمارس حقها الشرعي في العمل السياسي والمطلبي شأنها شأن القوى السياسية الأخرى في الساحة اليمنية .

اضراب الاحد.. سلاح اخير!!

كتب المحرر النقابي

•• خطوة اضراب الاحد القادم ، ترى النقابات كما وصفته العديد من بياناتها ، بانه السلاح الاخير الذي ينبغي استخدامه من قبل العمال بعد نفاد كل السبل والوسائل لتحقيق المطالب العادلة للعاملين والنقابات.. وهي مطالب مشروعة يؤكد عليها دستور البلاد وتكفلها الكثير من القوانين والتشريعات النافذة.

•• لقد سبق للحركة النقابية ان امهلت الحكومة كثيرا.. بل انها قد تراجعت عن قرارها منذ عام عندما اعلنت الاضراب العام والشامل في يونيو ٩١م.. واستبشر العمال واطاراتهم النقابية القاعدية حينها خيرا عند سماع بيان الاتفاق. بل وقال بعضهم ان الامور يبدو انها ستسير نحو الافضل وان الحكومة يبدو انها حريصة على حماية حقوق ومكتسبات العمال وتثبيت ودعم الاسعار والحفاظ على منجزات القطاع العام..

•• ولكن لا هذا تم ولا ذاك وانقلب الحرص الى تنصل عما اتفق بصدده مع النقابات .. وماتلى ذلك من حوارات ولقاءات .. وكان القرار العمالي والنقابي الاخير، وهو لابد من خطوة الاضراب.. وكان القرار في اول مارس!

•• ان نتائج خطوة الاضراب هذا ، تتحملها الحكومة ، حيث ان النقابات قد سبق لها ان امهلتها كثيرا ، بل وطالبت مجلسي الرئاسة والنواب في برقيات عدة وبيانات التدخل السريع لتوجيه الحكومة بتنفيذ ماتم الاتفاق بصدده مع الحركة النقابية.. وموقف كهذا ينبغي ان تشكر عليه النقابات كونها قد طرقت كافة الابواب املا في التوصل الى حل مرض مع الحكومة وتجنبها اضراب العمال..

كلمة

المرأة نصف المجتمع

مهمة تعزيز دور الاتحاد العام لنساء اليمن تقع على جميع الاحزاب والنقابات والمنظمات المهنية والإبداعية والشخصيات الاجتماعية ..

اذ لايمكن الحديث عن بناء دولة عصرية حضارية ..ودولة حديثه عصريه دون أن يكون للمرأة دور وإسهام فاعل فيها .. كما انه لايمكن الحديث عن الديمقراطية وتعزيزها بمعزل عن الحديث عن دور فاعل للمرأة وعن احترام حقيقي وجاء لحقوق المرأة ومشروعية مساهمتها ومشاركتها في تحقيق هذه المهمة ..والحديث عن الوطنية والديمقراطية وبناء المجتمع الحديث والمتطور يظل ناقصاً مالم يكتمل بضمان حقيقي لمساهمة المرأة وتأكيد كل حقوقها المشروعة كأم وربة بيت وعاملة ، ومهندسة وطبيبة وفلاحة وأديبة ومحامية وطالبة ...إلخ لذلك نقول إنه على الأحزاب الوطنية الديمقراطية والنقابات والمنظمات الشعبية والشخصيات الاجتماعية في بلادنا اليمن ان تعي ذلك من خلال دعم حقيقي للاتحاد العام لنساء اليمن ..دعم يتحدد بصور مختلفه في مقدمتها احترام استقلالية هذا الاتحاد والامتناع عن ممارسة أي شكل من أشكال الوصاية او محاولات الاحتواء ..ثم دعمه من خلال تشجيع المرأة في الانخراط في صفوفه وتوفير كل السبل التي تضمن نجاح مهماته ومساهماته السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافيه .. ودعمه في المشاركة في الدفاع عن المرأة وانسانيتها وحقوقها الدستورية ومشروعية مشاركتها في الحياة العام وفي مسيرة البناء الوطني جنباً إلى جنب مع أخيها الرجل دون خوف وارهاب وقهر و تكفير .

في حوار لـ «صوت العمال»

الفترة الانتقالية واسئلة تبحث عن إجابات

ال / من حسن نائف

اق الندوات والحوارات التي فها صحيفة (صوت العمال) ايا التي تهم القارىء العزيز ، نظمت الصحيفة الاسبوع ء الفترة الانتقالية واسئلة ات ، شارك فيها عدد من فيين والنقابيين وشخصيات ة يمنية ..

ت الندوة جملة من الملامح لة بخصوصية الفترة الانتقالية ياسية والاجتماعية بعد إنتهاء شكاليات المرافقة او المولودة في سباب عدم استكمال المهام الاتفاقيات الوحدوية والبرامج لها خلال الفترة الانتقالية .

لمشاركون في هذه الندوة الى المقترحات الخاصة بموضوع ئامة تحالف وطني واسع النطاق طنيا وميثاق شرف ملزما لجميع الاطراف وان يشمل هذا التحالف الاحزاب والمنظمات السياسية والجماهيرية والنقابية والمهنية والشخصيات الاجتماعية الوطنية المستقلة .. وكذا اهمية اقامة حكومة ائتلاف وطني .. يشترك فيه الجميع ليسهموا سوية في تنفيذ وانجاز مهمات الاصلاح الشامل وترسيخ بناء دولة النظام والقانون والذي بدوره سيوفر الشروط الافضل للممارسة الديمقراطية وترسيخها على طريق بناء المجتمع المدني الذي سيتيح الانتقال بالبناء النوعي المتطور للمجتمع اليمني والدولة اليمنية الفتية وفيها سيتعزز ويتصلب عود الديمقراطية والوحدة اليمنية العظيمة .

كما أكد المشاركون في هذه الندوة على اهمية تعزيز التنسيق بين الاحزاب الوطنية والديمقراطية والنقابات والمنظمات الجماهيرية المختلفه والشخصيات الاجتماعية وتطوير هذه التنسيقات الى تحالفات فاعلة وجادة يضمن وجود واسهام مشترك لهذه القوى في المجالس المحلية في المديريات والمحافظات وحتى مجلس النواب .

هذا وتنشر الصحيفة في عددها الاسبوع القادم تقريرا استعراضيا لمحتوى هذه الندوة ..

من ناحية اخرى تنشر الصحيفة في هذا العدد إستعراضاً لمحتوى ندوة الاسبوع قبل الماضي والتي كانت قد نظمتها الصحيفة حول « العلاقات اليمنية ـ السعوديه .. واقعها وافاقها المستقبلية ».

(راجع ص ٤)

تمديد تعليق الإضراب في بنك الإنشاء والتعمير

صوت العمال / صنعاء

* استجابة للنوايا الجادة لمدير عام البنك اليمني للانشاء والتعمير بتنفيذ القرارات المتفق بشأنها مع الادارةالخاصة بمطالب عمال البنك ، أعلنت نقابة عمال البنك اليمني للانشاء والتعمير عن تمديد قرارها بتعليق الاضراب حتى نهاية ابريل القادم . وأكد بيان للنقابة ان العمال سيبذلون كل جهد من اجل الحفاظ على هذه القلعة الاقتصادية .

نتيجة لمحدودية الورق المخزون لدى دار الهمداني طبع من هذا العدد ٤٠,٠٠٠ نسخة

في ندوة (صوت العمال) عن العلاقات اليمنية السعودية

★ منذ قيام «الدولة السعودية الأولى» كانت أطماع ابن سعود في اليمن!

★ النفاذ إلى المحيط الهندي عبر اليمن حلم سعودي لم ينفد!

* آل سعود يصدرون أزماتهم الداخلية إلى اليمن!

تابع الندوة /حسن نائف

••في سياق الندوات والحوارات الجماعية التي تبادر إليها وتنظمها وتستضيفها صحيفة (صوت العمال) عن أبرز القضايا والاشكاليات ، الوطنية والقومية والدولية ، التي تهم القارئ العزيز ، استضافت الصحيفة الأسبوع قبل الماضي جلسة نقاش بصدد واحدة من أهم هذه القضايا ، وهي المتعلقة بموضوع (العلاقات اليمنية السعودية: واقعها وآفاقها المستقبلية) وشارك فيها عدد من المثقفين والصحافيين والشخصيات الاجتماعية والنقابية اليمنية

* ولأهمية ما جاء في أطروحات المشاركين في هذه الجلسة ، وطموحاً في تعميم الفائدة حول هذا الموضوع ، ارتأت الصحيفة نشر أهم ما جاء في حوارات المشاركين ونقاشاتهم التي استخلصت ملامح العلاقة بين الشعبين والبلدين الجارين في مختلف المجالات وعلى جميع الأصعدة ، والرؤية إلى واقع ومستقبل هذه العلاقة بكل جوانبها وصورها

* وهاك -عزيزي القارئ- عرضاً موجزاً لأبرز أطروحات واستخلاصات المشاركين في هذه الندوة

العلاقات : خلفية تاريخية ..وقديم جديد!

** في بدء الندوة : استعرض المشاركون سيرورة العلاقات اليمنية السعودية ، وصيرورتها ، عبر المسار التاريخي المعروف والسياق المتحول لملامح وانعطافات هذه العلاقات تاريخيا (بين الشعبين وبين الدولتين) في كافة مجالات الحياة وعلى مختلف الاصعدة والمستويات

*كانت البداية منذ قيام (الدولة السعودية الأولى) ..وتم إستعراض خلفيات العلاقة بين الدولتين منذ ذلك الحين على أساس أن عبد العزيز آل سعود كان يرمي ببصره إلى «العربية السعيدة» برؤية الطامع المتربص ..وكان - منذها - ذا رؤية استراتيجية ، وليست آنية فقط ، صوب مستقبل الجوار الجغرافي والديموغرافي لبلده مع البلاد اليمنية (شمالاً وجنوباً آنذاك)!!

[للمزيد من المعلومات والتفاصيل يمكن العودة إلى كتاب «المطامع التوسعية السعودية في اليمن» للدكتور محمد علي الشهاري]

* فقد كان عبدالعزيز آل سعود ينظر إلى ضرورة «الحصول» على منفذ مضمون ومأمون الى المحيط الهندي ..وكان «حلمه» هذا صعباً بل مستحيل التحقيق ..إلاّ إذا استطاع النفاذ الى قلب البلاد اليمنية (عبر حضرموت بالذات) ..أي

أن السبيل الوحيد لنقل هذه المطامع من طاولة الحلم الى أرض الواقع لن يتم إجتيازه إلاّ بغزو اليمن ومحاربة أهلها والفتك بهم وبالتالي ..الانتصار !

وأكد المشاركون في الندوة على أن هذا الحلم «القديم» مازال حلماً متجدداً ..وظلوا طرحهم هذا بما استمر وتواصل من مخططات ومؤامرات سعودية تحاول فصل حضرموت عن الأرض اليمنية -التي صارت واحدة موحدة اليوم - وإعلانها (دولة مستقلة ذات سيادة) ! ..فالمناوشات الحدودية مازالت متواصلة من قبل الجانب السعودي في هذه المنطقة بالذات (اي حضرموت) .. والمحاولات لإغراء مواطني مناطق التماس اليمنيين في تلك المنطقة لمنحهم « التابعية السعودية» لم تزل مستمرة .. فالأبناء -وربما الأحفاد -مازالوا مقتنعين ومتمسكين بالنصيحة والفتوى الصادرة عن الأب -الجد « حين قال :

خيركم من اليمن ..و(شركم !) من اليمن ..(!!).

وربما من هذا المنطلق -كما يرى المشاركين في الندوة -تقوم أجهزة النظام في مملكة آل سعود بتأسيس قاعدة مادية (عسكرية وسياسية) تضم فيها صنوف المعارضة المرتزقة لتحريضها وحشدها ضد النظام في اليمن بهدف الوصول - وربما مستقبلاً - إلى تحقيق الغاية الاستراتيجية القديمة عبر وسيلة عسكرية جديدة !! ..كما أن هذه الاجهزة تقوم بالضغط - متعدد الوسائل والأساليب ! - على المغتربين الفقراء من أبناء اليمن المقيمين في السعودية بغرض الحصول على لقمة عيش شريفة ونظيفة !! .. وتساعد السلطات السعودية في تنفيذ مشروعها هذا -وبوسائل دنيئة - عناصر متساقطة من مرتزقة البترو دولار !!

وخلص المشاركون إلى أن الاطماع التوسعية العدوانية لحكم آل سعود ضد اليمن زادت سُعاراً هيستيرياً بعد موقف حكومة بلادنا من الاحداث والاعتمالات التي سبقت ورافقت حرب الخليج ..كما تتزايد هذه النظرة العدوانية شراسةً مع كل إعلان جديد عن إستكشافات نفطية ومعدنية جديدة في الأرض اليمنية من قبل الشركات الأمريكية والأروبية العاملة في مجال امتياز التنقيب والإستثمار للثروات الباطنية الهائلة في البلاد !!

١٩٩٢ : حرب أم لاحرب ؟..وماذا البديل ؟

** تساءل المشاركون في الندوة :

-هل يشهد عام ١٩٩٢ حرباً بين بلادنا وآل سعود ؟؟

-لماذا؟؟

*لأن أواخر هذا العام يشهد إنتهاء سريان الاتفاقيات الخاصة بسيطرة السعودية على عدد من الأراضي اليمنية [عسير ونجران وجيزان..] بعد أن تم تجديدها من قبل حكومة « الحجري» -في أوائل السبعينات -لمدة عشرين عاماً تضاف الى الاتفاقية السابقة

-فماذا سيكون موقف بلادنا حينها ؟؟

وماذا سيكون موقف آل سعود ؟؟

-هل سيتم التوصل الى اتفاق يعيد الحق إلى أصحابه ؟؟ ..أم يتم الوصول إلى (حل وسط يرضي الطرفين) ؟؟ ..أم أن الطريق ستكون مسدودة ؟؟.. وما دور « أي طرف ثالث » في القضية؟؟

** لقد خلص المشاركون إلى أن :

*** لاحرب -عام ١٩٩٢- بين اليمن والسعوديين

-؟؟؟ لماذا

* لأن العلاقات اليمنية السعودية لايمكن فصلها عن العلاقات والتطورات والشروط والاسس التي تفرض ، اليوم حتمية نهوض (نظام عالمي جديد) له علاقاته الدولية الجديدة .

* لأن الدروس (القناعات) التاريخية لدى آل سعود -بل و مواطني المملكة السعودية - بالإضافة إلى دروس ونتائج حرب الخليج أقنعت السعوديين بعدم جدوى الحرب مع اليمن .

* كلا البلدين (اليمن والسعودية) غير مستعد للدخول في حرب بينهما ، لعديد من الظروف الذاتية الداخلية الملموسة .

* إن مصالح الدول الكبرى في المنطقة (أمريكا وأوروبا) ومشاريع الحلول والتوجيهات المرتبطة بالعلاقات الدولية الجديدة والأطماع العالمية المتجددة تتعارض مع قيام حرب (أوحتى توتر) في المنطقة ، لأن ذلك يضر- بصورة مباشرة -بمصالحها الجديدة بالذات (استثمارت النفط أساساً) في الأرض اليمنية مؤخراً .

لذلك ، ستضغط هذه «القوى» باتجاه توصيل البلدين الى (حلول تسوية -ترضي الطرفين) ..وتضمن ، بالتالي ، استقرار وأمن المنطقة (أي استقرار المصالح وأمن الإستثمار) !

كما أنه ليس من مصلحة أي طرف (وطني أو قومي أو دولي) أن تقوم حرب أو مناوشات في المنطقة - هذه بالذات - لأن ذلك يهدد أمن واستقرار المناطق المجاورة جميعا وينسف جزءاً هاماً من شروط التطور وعوامل الازدهار في النمطقة الأقليمية والعربية والدولية .

السعودية من الداخل :أزمات يومية !

** أفاد المشاركون أنه (بالإضافة إلى الأزمات الذاتية الداخلية الملموسة في السلطة السعودية والمجتمع السعودي) ثمة حقائق موضوعية - ملموسة أيضا - تعاني منها سلطات آل سعود ، لأنها ترفض التعاطي معها بموضوعية وعقلانية ..وأبرز هذه الحقائق الملموسة هي تلك المرتبطة باليمن والعائدة إلى السلطة والمجتمع في اليمن ..وقد أوجز المشاركون هذه الحقائق في التالي:

* يدرك آل سعود أن لليمن تأثيراً سياسياً وجغرافياً - يتضاعف مع الأمد - ولايمكن تجاوزه ، لا سيما وأنه تتم حالياً إعادة رسم الخارطة السياسية - الديبلوماسية الجديدة للعالم ومنطقة الشرق الأوسط ، والقرن الافريقي ، والجزيرة والخليج العربيين ، جزء هام واستراتيجي في هذا العالم .

كما أن أمن المنطقة والبحر الأحمر والمحيط الهندي والقرن الأفريقي معاً -لايمكن ضمانه وضمان استقراره بدون إشراك اليمن كطرف أساسي ومباشر ومعني رئيسي في هذا الشأن ..كما أن عدداً من دول الخليج تقول بضرورة تعزيز العلاقات مع اليمن ، بل والمطالبة بانضمامها الى مجلس التعاون الخليجي

يرى آل سعود (وحسب تصريحات سابقة للأخ رئيس مجلس الرئاسة)

أن التجربة الديمقراطية والتعددية الحزبية والرأي والرأي الآخر وحرية الصحافة التي شهدتها بلادنا ، بعد قيام دولة الوحدة بالذات - مصدر قلق بالنسبة لنظام الحكم هناك ..وأن هذه التجربة بمثابة «باب تدخل منه الريح» على تيارات الهواء الساخن في المجتمع السعودي .

كما أن مسألة «إعادة النظر في طبيعة النظام الحاكم في السعودية» هي واحدة من أبرز قضايا الاهتمام المباشر في «مخطط» المصالح الدولية الجديدة (النظام العالمي الجديد) الذي ترسمه الدول الكبرى .

*تأكد حكام السعودية أن اليمن خرجت من قفص الوصاية ..وصارت دولة حرة بمعنى الكلمة .. شبت عن الطوق وامتلكت قرارها بيدها .. وهذا أمر مزعج بالنسبة لآل سعود .

كما أن ثمة اتفاقاً ضمنياً بين دول النفوذ الكبرى لإعادة توزيع مناطق النفوذ والوصاية «المركزية» في منطقة الخليج والجزيرة بالذات ، وتنفيذ هذا الاتفاق - بصورة دقيقة وسليمة -يتطلب توفر شرط الاستقرار والتوازن .

إن «المركزية الأمريكية » لم تعد راضية ولا راغبة -في «الوساطة» السعودية بين اليمن وأمريكا ..إنها تريد الاتصال مباشراً !!

** وأضاف المشاركون أن السعودية تشهد - ومنذ فترة غير قريبة - أحداثاً وأخطاراً تنشأ من قاع المجتمع السعودي حيناً ، وحيناً تنشأ من عقر دار الاسرة الحاكمة !

**مثلاً : مازال الخلاف محتدماً ومتفاقماً - يوماً إثر يوم - بين أجنحة التركيبة العائلية في الأسرة الحاكمة . فالجناح السديري « السياعي» مازال يرغب في مواصلة مخططه القديم - الجديد الهادف إلى (بلع) السلطة والجاه والنفوذ والمال لوحده ، وتهميش دور ومكانة ونفوذ الطرف الآخر في شؤون الحكم والسيطرة .

[لمعرفة المزيد من المعلومات والتفاصيل يمكن العودة الى كتاب «الإسلام والعرش» الصادر عن سلسلة كتاب صحيفة «الأهالي» القاهرية] .

**ازداد الصراع وضوحاً بين رموز المذهب الوهابي والمجتمع في السعودية ..بل أن عدداً من الأمراء ورجال الدولة والنفوذ من أعضاء الأسرة المالكة أعلنوا مؤخراً موقفهم الواضح والسافر من تغلغل وتدخل رموز المذهب الوهابي في مسار الحياة الاجتماعية في المجتمع السعودي ، الأمر الذي أدى إلى اصطدام مجموعة من الأمراء مع رموز هذا المذهب المتطرف !

ومؤخراً أقدمت السلطات السعودية على اعتقال عدد من رموز هذا المذهب بعد أن تمادوا في المجاهرة بنقدهم للأمراء وأفراد الأسرة المالكة ..لقد احتدم الصراع اليوم بين حلفاء الأمس !!

**إن موقف النظام السعودي من الديمقراطية والمدنية واضح للجميع ..وهنا نشأ صراع آخر - من طراز آخر -بين تيارات الأسرة المالكة ..فثمة جيل ينشد تغييراً طفيفاً في أسلوب نظام الحكم يجنح نحو الليبرالية النسبية ، فيما يصر الجيل الكلاسيكي على تجاهل أي صوت ينشد التجديد ولو كان تجديداً للقشور دون المساس باللب والجوهر .

على الصعيد نفسيه ، يعيش المجتمع السعودي - ومنذ فترة غير قريبة - حالة اعتمال هي غاية في التعقيد والخطورة تجاه هذه الإشكالية ..فالصراع بين جيل القديم وجيل الجديد محتدم في بنية هذا المجتمع بصورة واضحة وخطيرة .

[آخر الانباء تفيد أن شعب المملكة يقوم بتداول وتوزيع شرائط الفيديو كاسيت المتضمنة وقائع جلسات مجلس النواب اليمني كنوع من التنفيس ..والتوعية].

** رغم إعتقادهم بأنها خمدت - وأنها قابلة دائماً للزوال - إلاّ أن آل سعود يفاجأوا دائماً بأن ثمة حركات معارضة حقيقية تبرز إليهم من الداخل (وليس من الخارج فقط) !

إن ثمة جماعات سرية تنشط اليوم داخل المجتمع السعودي (في كافة المجالات والاصعدة) مطالبة بضرورة تغيير البنية السياسية والاجتماعية والفكرية في المملكة ..سلاحها في ذلك : المنشور والكاسيت ..والسلاح الناري في بعض الأحيان !

ومثلما تصطدم السلطات الحاكمة مع بعض رموز التطرف الوهابي ، فانها وجدت نفسها تصطدم - في الوقت ذاته — مع الجهة المناوئة والمعارضة لرموز الوهابية والتي جندت نفسها لمقارعة أطروحات مفتي الديار السعودية - الدجال ابن باز - وأطروحات رموز (جمعية الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر)!

**مازال النظام الحاكم في نجد و الحجاز (وهذا ما يزعج كثيراً حلفاءهم الأمريكان والإنجليز) متشدداً في موقفه من الحريات والحقوق الديمقراطية والمدنية ومبادئ العدالة والمساواة الاجتماعية..!!)

وليس بمجهولة على أحد تلك الأحداث والوقائع التي رافقت التظاهرات النسائية في الرياض وجدة وغيرها من مدن المملكة -أثناء أزمة الخليج - والتي طالبت بالسماح للمرأة بقيادة السيارة ورفع النقاب عن الوجه ..الخ ، حيث كان عدد كبير من المشاركات في هذه التظاهرات زوجات أو بنات أو أخوات لعدد من المسؤلين في جهاز الدولة ومؤسسات النظام ، بل وبعض أفراد الأسرة المالكة من الخريجين من جامعات أوروبا وأمريكا!!

*** إنما آل سعود صاروا - حسب نصائح دوائر استخبارية غربية - يصدرون مشاكلهم وأزماتهم الداخلية إلى الخارج ..وأقرب الخارج - هذا - هو اليمن !!

واليمن تنشد حُسْنِ الجوار ..

** أكد المشاركون على أن اليمن تنشد حُسْن الجوار والتعاون الأخوي مع الأشقاء في المملكة السعودية .. وذلك ماتؤكده كافة ممارسات وأقوال القيادة اليمنية بصدد العلاقات مع الجارة الشقيقة

* بيد أن اليمن تعاني من مشاكل سببها أطماع ومصالح الجارة الشقيقة في بلادنا ، وقد أوجزها المشاركون في عدد من النقاط :

** من ذلك مثلاً : محاولة آل سعود الإضرار بالأوضاع الاجتماعية - السياسية والاقتصادية بالذات لليمن ، وذلك باتخاذهم قرار طرد عدد ساحق من المهاجرين اليمنين في السعودية - بلغ المليون - بغرض تهديد الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في اليمن ، وبالتالي ممارسة الضغط والتهديد ضد النظام في اليمن لتمرير الشروط والمطالب والمطامع السعودية ضد اليمن !!

** التهديدات المستمرة من قبل الجارة الشقيقة وعملائها في الداخل لمواقع الاستثمارات الأجنبية في البلاد - وبالذات مواقع استثمار النفط -مما يعرقل صيرورة العملية التنموية الاجتماعية والاقتصادية في اليمن !!

** السعي الحثيث لتمزيق الوحدة اليمنية ..والمحاولات الخبيثة لفصل عدد من مناطق البلاد عن الدولة اليمنية المركزية الموحدة . حتى هذه اللحظة بلغت أهداف ومطامع السعودية في اليمن حد تحويل اليمن الى خمس دويلات!!

ومن اجل هذا تقوم السعودية بمحاولة تجميع (شعب ودولة وجيش) ضد اليمن في المنفى !! ..وكما أسلفنا فإن تنظيم المرتزقة ، وتهديد المهاجرين ، وإغراء أهالي الحدود ، والتابعية ، والمناوشات الحدودية في البر والبحر ..الخ « كلها مجرد وسائل لتحقيق غاية أبعد وأوسع وأكبر وأخطر ..هي غاية دنيئة» حسب وصف المشاركين .

**سبق وأن تناولنا قضية إنتهاء سريان إتفاقية «الحجري» مع النظام السعودي - حول نجران وجيزان وعسير - مع إنتهاء العام الجاري.

وقد وجد المشاركون أن موعد طرح هذا الموضوع سيصادف موعد انتهاء الفترة الانتقالية !

إذن ، سيكون حينها المشهد التالي :

* الانتخابات البرلمانية .. وما ترافقها - بل ما تسبقها وتلحق بها - من مشاكل وانشغالات وأحداث ووقائع .. فلاشك ،إذن في أن هذا المشهد التراجيدي سيؤثر على موقف الشعب والبلد من قضية المطالبة بالأراضي المحتلة من قبل الجارة الشقيقة ، وبالتالي ، سوف يسعى آل سعود إلى تنشيط عملائهم في الداخل لإثارة أقصى مايمكن إثارته من أعمال القلاقل والبلبلة والشغب ، بهدف حرف الذهن اليمني عن قضية الأراضي اليمنية الموضوعة تحت الأيادي السعودية !

وبما أن هؤلاء العملاء سيكونون طرفاً مباشراً في عملية الانتخابات البرلمانية فانهم سيسعون جاهدين لانجاح المخطط السعودي تحقيقاً لهدفين :

**أولاً : إنجاح الهدف السعودي من هذه القضية

**ثانياً : إنجاح هدفهم من الانتخابات وإنهاء الفترة الانتقالية .

وبالتالي ، في حالة نجاح هذا الطرف في الانتخابات واستيلائه على السلطة فإنه ، بدون شك ، سيسعى لكي يسود موقف استسلامي انهزامي يمني رسمي من قضية (الحدود)(المناطق) في المواجهة مع السعودية .. وبهذا تحصل السعودية على مرادها بهدوء واطمئنان ..فربيبها قد وصل إلى ..السلطة !!

إشراقة

آه ....يازمن .....!!

فاطمة محمد بن محمد

* أيعقل أن تصبح (المروءة) رمزاً (للغباء) ، والشهامة رمزاً (للغفلة)، و(الصدق) دليل (البلاهة) ، والوفاء رمز (الغباء) .... ، في حين يصبح النفاق (وسيلة) والزيف (وجاهة) والسرقة (شطارة) ، والكذب (سياسة) ، والخبث (ذكاء) والمكر (دهاء) ...الخ

*أيعقل أن يمتد هذا الأخطبوط اللاأخلاقي إلى كل جوانب حياتنا ، يغزو كل شيء ، يهدم كل شيء

*أيعقل أن يحمل المفسدون معول فسادهم ، ويهوون به على صرح أخلاقياتنا وقيم مجتمعنا الأصيلة دون أن يحرك أحد ساكنا .

إنهم كالسرطان ينتشرون في خلايانا ...يطفئون كل ومضة مضيئة ، يخنقون كل همسة بريئة ، يدوسون كل زهرة عطرة ، يقتلعون كل شيء حسن من جذوره ...

*هاأنت تبحث عن (الصدق) و(النقاء) فيقول الذين حولك : «هاتان الصفتان أصبحتا عملة نادرة» ، وإن تساءلت : عن الشهامة والمروءة ... قرأت السخرية في أعين الجميع ...وقد يتهمونك بالبلاهة ، والبلادة .

* وهكذا نجد القلة القليلة من الناس الذين مازالوا متمسكين بهذه القيم والاخلاق (كالقابض على جمرة) ...

* وأصبح الباحث عن هذه القيم ، كالباحث عن ابرة في كوم من القش

وأصبحنا كثيراً مانسمع فلانا يصف فلاناً بأنه خيال ، أو غير واقعي ، لأنه مازال يلتزم بالاخلاقيات والمبادئ التي تربى عليها ، وحينما تعلن الدهشة ، تكون الإجابة أسرع من البرق : ليس هذا الزمن زمن المبادئ والاخلاق ، هذا الزمن زمن (الشطارة) و(الفهلوة) ، فالمبادئ والاخلاق لاتشبع جائعاً ، ولا تغطي عرياناً ...ولا.....ولا ....ولا...

* يقولون : « الذي يملك قرشاً ...يساوي قرشاً ، والذي لايملك لا يساوي» ... أو كما يقول اخواننا المصريون (اللي معه قرش يسوى قرش واللي معوش مايلزموش) ..عبارة من عبارات زمن الانفتاح ، وعصر الثراء المتعدد الاوجه والوسائل ...لكنه ينبع ويصب في مجرى واحد هو (امتصاص دماء الغلابا) ....

.فأصبحت (الثروة) هي رمز (الوجاهة والشهامة والمروءة) ،بغض النظر عن مصدر تلك (الثروة) وعن تاريخ (صاحبها)

..أصبح (فرد) يسلب ملايين من الناس قوتها ليراكم بها (أرصدته) في البنوك المشبوهة وغير المشبوهة ، السرية والعلنية ،

* إنهم يجتاحون حياتنا ، يسلبوننا كل شيء ، ونحن في صمت ، ننتظر حماية ...أجهزة الحماية الشرعية التي أصبحت كالمثل القائل :(حاميها حراميها) ...

*وتدق في الذهن تلك المقولة المأثورة

(مالي أرى أناساً يموتون جوعاً ...ولايستلون سيوفهم لقتله» .

وكالة الزغير للسفريات والسياحة

-تعز-

تعلن وكالة الزغير للسفريات والسياحة بتعز حوض الاشراف عن حاجتها لموظف أو موظفة شريطة أن يجيد اللغة الانجليزية ، وأن يكون لديه خبرة في مجال العمل لاتقل عن خمس سنوات فمن لديه الرغبة عليه التقدم الى الوكالة أو لاتصال بنا تلفونيا ٢١٤٥٩٠ /٢١٩٢٥٥ في اوقات الدوام الرسمي .

خصومات مخالفة للجان فحص المرتبات بحجة أنها مصاريف لها

في المركز التعليمي لمديرية (جبل حبشي) محافظة تعز ، تم خصم مبلغ من (خمسين ريال الى مائة ريال) على المدرسين أثناء نزول لجنة (المرتبات) بحجة مصاريف للجنة !! علما أن اللجنة خصصت لها مبالغ من ميزانية الدولة لتقوم بهذه المهمة (صوت العمال) توجه سؤالاً لإدارة المركز التعليمي في المديرية وإلى إدارة التربية في محافظة تعز : لصالح من تحضم تلك المبالغ ؟! وتحت أي حجة قانونية استند إليها إجراء الخصم ؟!

الجدير بالذكر ان هناك جملة من المخالفات يمارسها القائمون على المركز التعليمي في المديرية ، منها رفض المجلس التعليمي تنفيذ توجيهات إدارات الرقابة والتفتيش والشئون القانونية بالتربية والتعليم في المحافظة والخاصة بتعيين مدير جديد لمدرسة التصحيح (أشروح جبل حبشي) بدلاً من المشرف السابق والذي أدين بمخالفات مالية منها استلام مبلغ (٥٢٧) ريالاً من كل طالب في صف «ثالث إعدادي» بينما الرسوم المقررة قانوناً (١١٠) ريال مما حرم بعض الطلاب من دخول الامتحانات لعدم قدرتهم على دفع المبالغ !!

من جهة أخرى صرفت في محافظة عدن ٦ دنانير من صناديق بعض المدارس في المحافظة للجان التي تم نزولها اليها ..وهو الأمر الذي يعد مخالفاً هو الآخر.

جمعية علمية للكمبيوتر

تم في مركز تعليم الكمبيوتر - عدن لقاء للمتخصصين والعاملين في مجال الكمبيوتر في مختلف مرافق ومؤسسات العاصمة الاقتصادية والتجارية -عدن - وذلك لمناقشة فكرة إقامة جمعية علمية للكمبيوتر تعمل على المساهمة مع الجهات المعنية الاخرى في إرساء سياسة وطنية لادخال واستخدام الكمبيوتر وكذا لدفع معارف المتخصصين والعاملين في هذا المجال وربطهم بأخر التطورات فيه وقد كلف الحاضرون لجنة مكونة من ثمانية اشخاص للعمل على التحضير لقيام الجمعية ومتابعة فرع وزارة التأمينات والشئون الاجتماعية - بعدن - لإنجاح ذلك .

الاشتراكية ..

٤

ضحية الاستبداد الداخلي والتخريب الخارجي

ماهو داخلي :-

اولا : - الحرب داخل الاشتراكية نفسها والتي تمثلت بالحملات الايديولوجية والسياسية الاعلامية بين القادة والزعماء والحكام كما حصل ايام ستالين ضد يوغسلافيا وزعيمها جوزيف بروز تيتو ، لعدم موافقة الاخير على سياسة ستالين ومواقفه التسلطية ، واتهام تيتو الذي لعب دورا بارزا في الانتصار على الغزو النازي البربري ، وقدم شعبه تضحيات جسيمة في هذه الحرب الهمجية. كما كان لتيتو دور متميز في قيام حركة عدم الانحياز فيما بعد ، واتهامه بخيانة الاشتراكية تارة وبالخروج عن التعاليم الماركسية - اللينينية تارة اخرى ، وثالثة باتهامه ببناء اشتراكية قومية ، وكان على يوغسلافيا ان تبني نفس النموذج السوفيتي في الاشتراكية متناسين او ناسفين مقولة لينين الشهيرة في ان كل الشعوب وكل الامم ستصل الى الاشتراكية ولكن بطرق متعددة وناسفين بذلك الخصائص القومية والوطنية لكل بلد وشعب وامة ومستوى تطورها . واستمرت هذه الحرب حتى بعد وفاة ستالين.

وفي عهد خروشوف شنت الحرب الايديولوجية والسياسية والاعلامية ضد الصين وماوتسي تونغ واتهام الشعب الصيني وقيادته الحزبية والحكومية بالتعصب وضيق الافق القومي والجمود العقائدي والتحريفية وشوفينية البلد الكبير ، وماالى ذلك من الاتهامات ، وشملت هذه الحرب البانيا ايضا ، مما ادى الى انشقاق الحركة الثورية العالمية واحزابها بين مناصر للاتحاد السوفيتي ومعاد للصين والعكس والذي كان احد عوامل ضعف الاشتراكية.

وفي عهد بريجنيف شنت الحرب اياها ضد اقوى واوسع الاحزاب في اوروبا الغربية وخاصة الفرنسي والايطالي بعد وفاة كل من موريس توريز زعيم الحزب الشيوعي الفرنسي وبالميرو توليياتي زعيم الحزب الشيوعي الايطالي وكذا الحزب الشيوعي الاسباني وزعيمه كاريلو ، واتهام هذه الاحزاب في المرحلة النهائية بما سمي حينها بـ «الاوروشيوعية» ، مما ادى في النتيجة الى اضعاف الحزبين الفرنسي والايطالي وانشقاق الاسباني الى عدة احزاب ، في الوقت الذي كانت فيه القوى العددية لعضوية الحزب الشيوعي الفرنسي تقرب من المليون ونصف والايطالي من المليونين ، وخاصة في سنوات الستينات حيث كان هذان الحزبان يحصلان في الانتخابات البرلمانية في هذين البلدين الراسماليين الكبيرين على مايقرب من ربع اصوات الناخبين اي ان واحدا من كل اربعة ناخبين يعطي صوته لاحد هذين الحزبين ، وكاد هذان الحزبان ان يصلا الى السلطة بالطرق السلمية ، لولا الهجوم الايديولوجي الظالم عليهما مع الاسف من الاتحاد السوفيتي وبلدان اشتراكية اخرى ومجموعة كبيرة من الاحزاب الشيوعية العالمية ، عاكسين في ذلك التبعية العمياء لرأي المركز السوفيتي. لقد قاد الحزبان الشيوعيان الفرنسي والايطالي نضالات الشغيلة وشرائح واسعة من القوى الشعبية ضد تعسف الراسمالية في هذين البلدين ومن اجل الديمقراطية والتقدم الاجتماعي. كما شنت الدعاية ضد احزاب بريطانيا وهولندا والدومنيك واحزاب اخرى ، ونتيجة لذلك شهدت احزاب عديدة انقسامات خطيرة اضعفت نفوذها في بلدانها ، وكان يمكن ان تشكل قوة جبارة الى جانب الاحزاب الشقيقة في البلدان الاشتراكية في الهجوم ضد الراسمالية ومن اجل مواصلة النضال ضدها . وبذلك فقد تم تقديم اكبر خدمة للامبريالية والراسمالية الحاكمة بما لم تستطع هي نفسها القيام به، اذ انه بهذه الاعمال فان الحركة الاشتراكية العالمية قد انقسمت مع الاسف الى معسكرين ان صح التعبير ، وقد ادت هذه الاخطاء الجسيمة الى ان تنعكس على بعض الاحزاب في بلدان العالم الثالث. وماحدث في اندونيسيا من مجازر رهيبة ضد عشرات الالاف من مناضلي الحزب الشيوعي هناك بسبب التطرف اليساري لقيادة أيديت في الوقت الذي وصلت فيه عضوية الحزب الشيوعي الاندونيسي في منتصف الستينات الى ثلاثة ملايين عضو ، وهذا ما يعكس الانقسام في الحركة الشيوعية نفسها والصراع الناتج عن الخلافات الايديولوجية والسياسية بين الحركة الاساسيين الاتحاد السوفيتي والصين.

ثانيا : -

وقوع الاحزاب الحاكمة في الدول الشرقية على وجه الخصوص في وهدة التقليد الاعمى لما كان يجري في الاتحاد السوفيتي. وكان يستهدف مايجري في هذا الاخير لتنفيذه في بلدان الاشتراكية الفعلية التي تنظر بصرف النظر عن وتائر تطورها الاقتصادي والاجتماعي كل على حدة وخصائصها الوطنية والقومية والنظرة الضيقة في ان

ابراهيم عبدالله عيسى

لقطة من التاريخ

د.رشيد البندر

إذا لم تعرف اسباب نزول الآيات القرآنية يبقى التفسير بالسياق العام لايالولالة الخاصة ، وتكر اسباب النزول يجهل الوضوح في معاني القرآن ، ويحمي الآيات من الاستغلال لصالح الجماعات الحزبية المتصارعة في المجتمع ، وعلي بن ابي طالب (رضي) يحذر من استخدام القرآن بهذا الصراع بقوله لعبدالله بن العباس في مفاوضاته مع الخوارج « لاتخاصمهم بالقرآن فإن القرآن حمال ذو وجوه تقول ويقولون» .

(ولمعرفة اسباب النزول فوائد ، واخطا من قال لافائدة له لجريانه مجرى التاريخ ...قال الواحدي لايمكن معرفة تفسير الآية دون الوقوف على قصتها وبيان سبب نزولها .....»

السيوطي لباب النقول في اسباب النزول

-ص٣ -وقد سبق ان الاخوان في مصر استخدموا الآية «وذكر في الكتاب اسماعيل » على نطاق واسع لتأييد اسماعيل صدقي وان الصحف الحزبية الآن اتخذت اية قرآنية دليلاً على تسميتها وسنداً لها في الصراع ، وان كان الامر لفظاً لامعنى ..

اخبار تحت المجهر

علي صالح جسار

قالت : صحيفة الصحوة العدد (٣٠٢) بقلم د/غالب القرشي

«...ولقد علم الناس أواكثرهم أن تلك البنت قد فرت بدينها كما ذكرت ذلك في رسالتها ووصيتها التي وقعت عليها وبصمت وأن والديها كانا السبب في هروبها وماوصلت إليه من كراهة البقاء في هذه الدنيا ....»

قلنا : ما لا (يعلمه الناس) يادكتور(قرشي!!) وعليك أن (تجيب عليه) بصفتك من قيادي(الإصلاح) لماذا (انتحر) الأخ (علي الحظا) وهو الرجل (الثاني) في قيادة(حزب الإصلاح) بناحية شهارة وترك خلفه (أب وزوجة وسبعة أبناء ؟!!) وهل (فر) هو الاخر (بدينه) منكم ؟!!وماذا كتب (الحظا) في وصيته اليكم ؟!! إننا في انتظار نشر(وصيته) عسى أن يتعظ بها

(شبابناوشاباتنا) المخدوعون بدعاويكم السياسية المغلفة بالدين الإسلامي وهو منها براء ..

قالت : صحيفة الراية العدد(٦٨٢) لسان حال (القوات المسلحة)

«تجمعت همومنا وزادت فمع ارتفاع الاسعار يتاخر موعد استلامنا للرواتب ...ترى متى يتم وضع حد لهذا الارتفاع الجنوني للاسعار؟ ومتى بالمقابل تسارع الدائرة المالية بوزارة الدفاع الى دفع مرتباتنا في مواعيدها ؟ انه مجرد تساؤل !!»

قلنا : عندما يصبح (ولاء) اللصوص لله وتم للوطن والثورة !!وليس لعناصر حزبيها!!!

قالت : صحيفة الوحدة (الحكومية) العدد (٨٧)

«المؤسسات الايرادية في بلادنا محظوظة ..ومؤسسة الكهرباء تاتي على راس القائمة ..إيرادات هائلة ومرتبات خيالية وصرفيات خرافية ..ودرجات وظيفية بلا حساب ..والنتيجة التي لايقبلها عقل ولا منطق ان المؤسسة مدينة بالملايين فمن المسؤول؟!

قلنا : وجهوا السؤال (مباشرة) للأخوين (رئيس الدولة ورئيس الحكومة) فهما المسؤلان عن تعيين هؤلاء(المسؤلين) بقرارات (جمهورية)!!

قالت : صحيفة ٢٦سبتمبر(العسكرية) العدد(٤٨٣) بقلم عقيد/عبدالله غانم ابو غانم

«كان الاحرى بهؤلاء ان (يحاكموا انفسهم) قبل ان يحاكموا من الشعب قبل ان يدركهم (الحق) ، انهم يعيشون في (ساحة الباطل) ويرفضون الدخول الى ساحة الحق (خوفا) على أمالهم وطموحاتهم في المزيد من (النهب والسلب لخيرات الشعب) وهم بهذا التصور (يظنون) ان الشعب لايدرك الاعيبهم ومحاولاتهم (دغدغة عواطف الشعب بالاكاذيب والاباطيل .....»

قلنا : النهب والسلب لخيرات الشعب والكذب والاباطيل(سمة من سمات تاريخ حياتهم الشخصي!!)ترى ماذا الحل يا(غانم !!) لاسترداد الشعب لامواله المسروقة وحقوقه المسلوبة ؟!!

قالت : صحيفة الوحدوي العدد (٥٨) من قاعة (المحكمة) بقلم /عبدالله الخولاني

«عشرون شخصاً نسافم (الراي العام) في زحمة الاحداث ورعب (اجهزة الامن) وشظف الحياة ، حتى كادوايكررون نسيان سيدنا يوسف عليه السلام في غياهب(سجن فرعون مصر) ...نعم اربعة أشهر ونصف منذ قبض عليهم في أماكن متفرقة من (العاصمة) وفي اوقات متباينة من يوم (١٩/١٠/١٩٩١م) ذلك اليوم (المشؤوم) الذي فيه (داس احد ملوك الجمهورية اليمنية) على القانون (بقدمه) ضاغطاعلى زناذ(مسدسه) ليردي احد (السافرين) على تطبيق (النظام والقانون) قتيلاً فكتبت الشهادة (للملازم/عبده علي شرف) وثار الشارع الذي كانت الحادثة تلك مجرد (قشة تصمت ظهر البعير) المثقل باعباء (النظام التقاسمي الفاسد) ومورث ماقبل الوحدة(الفتن) الذي أسسة (ملوك الجمهورية) فاعتصم الناس في موقع (الجريمة) يطالبون بالاقتصاص من ذلك (الملك المتعجرف) ليس من أجل (شهيد النظام والقانون) وانما من أجل (القانون) نفسه الذي اعتاد (ملوك الجمهورية اليمنية) على (انتهاكه) !!!!»

قلنا : يا(أخا الكلمة الصادقة ياخولاني) لايسعنا إلا ان (نكرر) كلمة الاخ المحامي الاستاذ /عبدالاله محمد المروني : (أن انتفاضة الشعوب ليست بحاجة الى صكوك البراءة او بيانات الإدانة » ..

قالت : صحيفة الأمة العدد (١١)

« نشرت صحيفة (المسلمون) اللندنية العدد (٣٦١)٣ يناير ٩٢....وأثناء حديثها مع الشيخ (الزنداني) ذكرت أن (الإسلاميين) لديهم الحل النافع لمشكلة مصنع الخمر وهو أن يتولى شراء المصنع .... ويضيف (الزنداني) بثقة كما تقول الجريدة (لقد ذهبت بنفسي الى كبار المسؤلين عارضاً عليهم ذلك وقد وعدوني بانهم سيسلمون لنا المصنع وإن شاءالله سيحدث ذلك ....في السياق نفسه ذكرت(المسلمون) أن ميزانية المصنع تقدر (بمائتين وستة وستين مليون ريال يمني)....»

قلنا (أمانة) نحملها لكل من يقرأ هذا (الخبر) !! أن يسأل نفسه (أولاً) ومن ثم كل معارفه وأصحابه (من أين ؟ لعبد المجيد الزنداني، هذا المبلغ الضخم؟!!) وأي (تجارة) يمتهنها الزنداني؟!

قالت : صحيفة النهضة العدد(١٢) [كلمة أخيرة]

«يتعرض مسلمو (بورما) لإبادة جماعية وانتهاك (للاعراض) ومصادرة (لحقوق ونفي وتشريد) منظمين من قبل (النظام البوذي الوثني) في (رانغون) .... انها ماساة (المسلمين) اليوم في كل مكان فهل من (يهب) لمساعدة (اخواننا في بورما)»

قلنا : لماذا (بورما او هونولولو او زمبابوي ؟!!) يافرسان النهضة !! فمكة المكرمة والمدينة المنورة (أولى وأقرب) ..أولم تسمعوا بعد ؟! ماتقترفه(أسرة آل سعود) ضد علماء الدين وأئمة المساجد وعامة المسلمين من (ظلم وقهر وتنكيل وتعذيب) ..تحت إشراف العاهل السعودي(شخصياً!!) ..أم أنكم لا تستطيعون (إغضاب) أرباب الذهب الاسود والاحمر في (الرياض..؟!) أفيدونا يافرسان نهضة الزمن الضائع ..؟!!

الحجاب مرة أخرى

د/رشيد البندر

وصلت الى الصحيفة رسائل واتصالات هاتفية بخصوص موضوع الحجاب الذي نشر في صوت العمال وحول موضوعات أخرى كانت تنشر في زاوية قضايا اسلامية التي توقفت لظروفي الخاصة . وفي كل الموضوعات توخيت البحث العلمي البري، من المجاملة والتجريح في أن واحد مؤمناً بفكرة أن التراث نشاط انساني ومواقف لها لحظتها لايجوز فرضها على عصر غير عصرها . ورددت النقاش الهادف في ردود الافعال ولكن اللهجة القديمة في الوعد والوعيد لازالت قائمة وبشدة .كذلك سوء الفهم بسبب المواقف المسبقة فمن قال إن نقاشي لمسالة الحجاب معناه المطلوب التبرج وتحليل الفروج دون أن يحسب للموضوع قيداً من الواقعية.

أقول ليس هناك مسالة يحرم نقاشها مادام أن الله وضع فينا العقول وفضلنا بها على المخلوقات .

بعد هذه المقدمة اعود للحديث عن الحجاب ومن منطق القرآن وتفسيره لاتاويله كيفما اتفق وكنت ولازلت حريصاً جداً على احترام كبار المفسرين وعلى أن يبقى الاسلام دين العصر دائماً لايعترضة العصر بجديده.

وكما يقول الفقيه المعروف سفيان الثوري «انما الفقه الرخصة مع الثقة اما التشديد فيحسنه كل احده فنحن بحاجة الى فقهاء يقربون الدين الى الناس لايبعدونه عنهم بفتح باب النار وغلق باب الجنة.

في موضوع الحجاب سميت الى تقصي الآيات القرآنية التي وردت فيها لفظة الحجاب ثم الى الآية التي عرفت باية الحجاب ولم أزد او نقص مما فسره المفسرون المعتمدون ولم يكن هناك مجال للتعرض لآية ٥٩ من سورة الاحزاب والتي نفسها كانت تحتوي على آية الحجاب . وبسبب الوضوح في تفسيرها ودلالتها الواضحة ان تكون فرضاً وانما تاتي نصيحة لتجنب الإيذاء وبما اتخذها البعض فرضاً دينياً على التحجب اضطررت الى التعرض لها. تقول الآية «ياأيها النبي قل لأزواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن ذلك أدنى أن يعرفن فلايؤذين وكان الله غفوراً رحيماً»

اسباب النزول

يذكر الطبري في تفسيره عن ابي صالح مايلي:

«قدم النبي المدينة على غير منزل فكان نساء النبي وغيرهن اذا كان الليل خرجن يقضين حوائجهن وكان رجال يجلسون على الطريق للغزل فانزل الله باايها النبي.... الاية يقنعن بالجلباب حتى تعرف الأمة من الحرة».وحتى يعلموا هؤلاء النفر أنهن لسن باماء».

وفخر الرازي كذلك يرى أن سبب النزول هو اشارة للتفريق بين الحرة والأمة وان لايحصل الإيذاء الممنوع منه.

أما ابوحيان الاندلسي صاحب تفسير البحر المحيط قوله.

«كان دأب الجاهلية ان تخرج الحرة والأمة مكشوفتي الوجه في درع وخمار وكان الزناة يتعرضون اذا خرجن بالليل لقضاء حوائجهن في النخيل والغيطان ... ربما تعرضوا للحرة يقولون حسبناها امة فامرن أن يخالفنهن بزيهن عن زي الإماء بلبس الأردية والملاحف وستر الرؤس والوجوه» ويكمل الاندلسي قوله «روي أن كان في المدينة قوم يجلسون على الصعدان لرؤية النساء ومعارضتهن ومراودتهن فنزلت الآية».

وابن الفراء البغوي يرى أن سبب النزول «ليعلم انهن حرائر» ويروي لنا هذه القصة «مرت بعمر بن الخطاب جارية متقنعة .فعلاها بالدرة وقال بالكاع - بمعنى ياخبيثة - اتتشبهين بالحرائر القي القناع».

ملابسات الموضوع

من خلال أسباب النزول نفهم التفسير بل هو التفسير بعينه في اغلب الاحيان . ومن ذلك نستخلص الامور التالية

١-أن ليس الجلابيب والذي يعرف على انه الحجاب فقط خطأ كون الحجاب ليس فقط باللباس بل بكل انواع الاحتجاب حتى جلوس الحارس على الباب يدعى ذلك حجاباً والذي جاء في اية الجلابيب من تغطية الرأس والوجه لم يعمم على كل النساء بل على الحرائر فقط دون غيرهن وفي ظرف ان هناك احراراً وعبيداً نساء عربيات وأخريات من الموالي المسلمات من غير العرب .

٢- ان ظاهرة تعرض ناقصي الاخلاق للنساء في الطرقات لها حلول كثيرة منها التربية ومنها العقوبة ورجال اليوم ليس كرجال الجاهلية حتى يميزوا بين الحرة والأمة.

٣-ان نساء اليوم لاحاجة لهن لقضاء حاجتهن في البساتين والغيطان وهي اللحظة التي لابد من أن يكشف بها الانسان عن عورته فياتي رجال يتحينون الفرصة .فالمدنية وفرت ذلك على الرجال والنساء ونحن الان لانعيش في خيام لايعرف العرب فيها سابقاً المنافع «كبيوت الماء» عموماً هناك امور كثيرة تخص الحجاب والاختلاط يمكن البحث فيها في وقت آخر ونحن لانرى ان هناك ضرورة في منع الحجاب أو فرضه اذا توفرت القناعة. وما سميتا الا أن نفهم فروض الدين وأن لاتصبح هذه المسالة فرضاً دينياً يكون فيه الانسان اما كافراً أو مؤمناً .

مرة اخرى ادعو الى النقاش الجاد والهادف بدون ضغائن وتعصب منطلقاً من قاعدة عدم الوصاية في الدين ولاكراه فيه والجدال بالتي هي احسن . واخيراً نؤكد أن

هناك آيات قرآنية اخرى تناولت لباس النساء وليس الحجاب بمفهومه العام . ولكن في البحث في اسباب نزولها سنجد انها لاتشير الى قرار شامل او فرض مطلق . والخليفة عمر بن الخطاب كان قد تعامل مع آيات قرآنية كانت على صورة قرار باجتهاد وفطنة وذلك بسبب انتفاء اسباب قولها ، كشغول المؤلفة قلوبهم في الصدقات . أو كحد السرقة.

البرميل والقصير

الدكتور
عصام محمد عبده غانم

عندما يجتمع الجهل والغباء والخيانة فمن الطبيعي ان تصبح الشلة مؤهلة لتزعم مناورة الوطن نظير العائد المادي الحرام.

لم اشأ في تحليلي لمواقف عبدالقوي مكاوي وعبدالله الاصنج ان اتناول شؤونهم الشخصية «مثلا من هي بنت البخيتي وكيف تضررت خلفية ام القصير عام ١٩٨٣م في القصر العيني وكيف خر عام ١٩٨٩م البرميل مغميا عليه في شارع الهرم من شدة السكر بحضور الجراح ع.م وغيره». كما لم اشأ ان الفت نظر القارىء الى كيف كان والد البرميل «رحمه الله وغفر له» يزيد الجيش البريطاني بايد عاملة من الشطر الشمالي للعمل في التواهي في اعمال تشمل التفجير للبناء في الاربعينات والخمسينات وبدون تأمين في حالة الاصابات.

وكان بوسعي ان اشير الى كتاب حاكم عدن السابق توم هيكبوثام وكيف اشار في ذلك الكتاب «واسمه عدن ، نشر عام ١٩٦٠م في لندن» الى ان عم البرميل «الفارس البريطاني» كان ضد فكرة الاستقلال تماما. فمهما كانت لي من نقاط ضعف شخصية فانني اؤمن بالقيم الديمقراطية «ولاتزر وازرة وزر اخرى». كما لم اتمنى الموت للقصير او البرميل بل وبشهادة المراة التي اشرفت على القصير في صغره بعثت نيابة عنها من القاهرة الى لندن برقية الى منظمة العفو الدولية تحثها على طلب عدم اعدامه. فانا كنت قاضيا في عدن الثورة ونشرت بحوثي الشرعية في ارقى المجلات في السعودية ورغم ميلي الى الفكاهة والنقد الساخر الا ان ذلك لم يصل ابدا الى العنف او تعاطي المخبرات.

واشكر الاقلام الشريفة وبالذات من التنظيم الشعبي التي انبرت للدفاع عني وعن استاذ الجيل وحامل وسام الدولة بعد الاستقلال والدي الاستاذ الدكتور الشاعر محمد عبده غانم لخدماته للتربية والتعليم لان الثورة في عدن تدرك بان الدكتور محمد غانم كان موظفا وليس حاكما او مشرعا ايام الانكليز.

ولقد شهد له الشهيد الوطني القاضي محمد محمود الزبيري بالوطنية في اكثر من مرة وشهدت له الشخصيات التالية ايضا.

١- الرئيس علي عبدالله صالح عندما منحه مساعدات للعلاج.

٢- الرئيس ابراهيم الحمدي عندما استدعاه من جامعة الخرطوم للعمل في صنعاء.

٣- الرئيس حيدر العطاس عندما قلده وسام الدولة للتربية والتعليم.

٤- الرئيس علي ناصر عندما سلمني خمسة الاف دولار عام ١٩٨٢م كمنحة طبية للدكتور محمد غانم وكنت قد منحت شهادة تقدير لتعاوني في المجال الاقتصادي مع عدن لنشري في المجلات العالمية لقانون الاستثمار بالانكليزية.

٥- امين عام الثورة عبدالفتاح اسماعيل عندما استعان به في مشروع الميثاق.

٦- الحكومة البريطانية عندما عرضت عليه الفروسية في حالة قبوله رئاسة المجلس التشريعي.

٧- الرئيس حسني مبارك عندما طلب منه تولي نيابة شوقي يحافظ في اسوان.

وكان موقف المفكر الثوري عبدالله باذيب جيدا منه كما امتدح شعره الدكتور عبدالعزيز المقالح على الرغم من الاختلاف السياسي.

اما انا فقد عملت قاضيا ومحاضرا ومستشارا ليس بمساعدة الانكليز ولكن لانني تخرجت في الحقوق ودراسات الشرق الاوسط وادارة الاعمال واحمل اكثر من ماجستير ودرجة الزمالة والدكتوراه في القانون من جامعة لندن «وهي الوحيدة في الساحة اليمنية منذ خمس سنوات» واهم من ذلك فان بحوثي باللغة الانكليزية نشرت في ارقى المجلات العلمية العالمية وهذا يعتبر اهم في بريطانيا.

واعتذر للقارىء عن التحدث عن نفسي ولكن العملاء قذفوني بشتى التهم فاجد نفسي مضطرا للترضيح لمن لايعلم.

كما منحت شهادة شكر من جهات يمنية للمساعدة في جلب استثمارات من دبي الى صنعاء وتعز والدكتور عبدالكريم الارياني ، نذر خارجية اليمن . يعلم انني كنت في مهمة وطنية «الترجمة لوفد اقتصادي زائر نيابة عن الحكومة اليمنية» عام ١٩٧٢م عندما اصيبت كراكب رئيس كسائق بجراح خطيرة ولم استلم قيمة علاجي في لندن وانما فقط قيمة علاجي في اسمرة بامر العقيد ابراهيم الحمدي ثم بعد مطالبات قيمة تذكرة سفري من صنعاء الى لندن فقط.

وعندما تعاونت مع المعارضة ضد حكم سالمين في السبعينات كنت انسق مع التنظيم الشعبي كصديق لهم وليس كجزء من جبهة التحرير التي احتقرت قياداتها وليس جذورها.

وعندما اعلن الرفيق فقيد الوطن عبدالفتاح اسماعيل العفو العام طلبت العودة الى عدن وليس منصبا في المعارضة كما ادعى العملاء، بل ان اقارب الشهيد علي بن علي هادي ممن مازالوا على قيد الحياة يعلمون ذلك. ولقد رفض التنظيم الشعبي زعامات جبهة التحرير منذ عام ١٩٦٨م.

وفعلا عدت الى عدن في ١٩٨٢م و ١٩٨٣م و ١٩٨٨م و١٩٩٠م قبل الوحدة ثم في عام ١٩٩١م عدت الى اليمن الموحدة. واشتغلت في الشطر الشمالي لعدة سنوات قبل ذلك.

ويظهر ان القصير غاضب لتطليقي لاحدى اقاربه فحاول ان يشهمني بضرب زوجتي الاولى وهي التي وقفت معي عند علاجي ولكن الزواج المختلط لايوفق في العادة وعلى كل فقد نجح لـ ١٥ عاما.

ولقد عرض عليّ «البرميل» معونة مالية عام ١٩٧٤م وانا في طريقي من لندن الى شمال نايجيريا عبر القاهرة ولقد رفضتها قائلا:

كنت سارحب بذلك عام ١٩٧٢م عندما كنت طريح الفراش اما الان فهي اشتراء قلم

اين المروءة في الحياة اذا اتت بعد الفوات وكلها احلام. وعندما ذهبت في عام ١٩٨٧م لامتحان الدكتوراه في لندن رفض علي ناصر منحي العملة الصعبة لانني رفضت الانضمام الى الزمرة وعلى الرغم من خدماتي عام ١٩٨٢م. ولكن الاستاذ محمد علي هيثم منحني عشرين الف ريال يمني وتمنى لي التوفيق ، جزاه الله خيرا.

وفي ابريل عام ١٩٩٠م طلب مني الاستاذ محمد سالم علي عبده مساعدته في الحصول على صندوق بريد في عدن ومساعدته في تحرير صحيفة مزمعة. ولقد تعاونت فانا لااكن العداء لجميع افراد جبهة التحرير او جميع انصار سالمين وانما لارى في الكثير منهم الخير للحركة الوطنية الصادقة.

و«القصير» و«البرميل» حرما الكثيرين من المشردين من حصتهم في المعونات والتي تصرف باسمائهم وعلى الرغم من عرض الاستاذ عبدالله الاصنج ادراج اسمي في القائمة عام ١٩٧٢م في مسرز المرحوم حسين الصامي بصنعاء بحضور المستشار حسين جيشي الا انني قلت ساعمل لكسب لقمة عيشي ولم يكن لدي اطفال اعولهم وكانت زوجتي تبيد ٧ لغات.

وبالمناسبة فالاستاذ حسين جيشي كتب عام ١٩٨٢م بانه من مواليد الشيخ عثمان بعدن وعلى الرغم من ذلك وصفه الاستاذ عبدالقوي مكاوي بانه من مواليد الشمال الذين ميز الاستعمار البريطاني بعدن ضدهم في مجال التعليم ، وهذا يدل على عدم توخي الصدق والحقيقة وانعدام النزاهة.

واذا كان القصير والبرميل قد اتحد مؤخرا بعد مهاترات دامت عشرين عاما فان ذلك ليس لصفاء النفوس ولكن كشرط لاستمرار الشطط.

وقد يقال لماذا لم تنظم اذن الى الحزب الاشتراكي بعد ان اصلح من نفسه. والواقع انني لااميل الى الحزبية ومانشرته جريدة الحياة اللندنية بانني امين عام الحزب الاسلامي الديمقراطي برئاسة الدكتور سالم الياقعي غير صحيح. والرفيق سالم صالح يعلم بانني مجرد مستشار مستقل لتلك الحركة ولست عضوا فيها ناهيك عن امين عام لها. ثم انني ضد سلب ممتلكات الناس ولدي نزعة اسلامية رغم بعض لحظات الضعف.

اما كتاباتي في «صوت العمال» فهي تعود الى شجاعة تلك الصحيفة وانضمامي للحركة العمالية اليمنية في بريطانيا كطالب في عام ١٩٦٥م.

وكلنا يعلم ان الساحة اليمنية لاترحب بالعناصر المستقلة وتساعد فقط الحزبيين.

ولكن المعارضة غير النزيهة من خارج الوطن اكثر حزبية واسوأ. ولقد حاولت ان تقول عني بانني انام في الزبالة وبدون منصب عام وبذات تخالف قانون الصحافة واداب النشر. والواقع انني اؤمن بالمخواضة العلمية لتاثري بالجاحظ والاصفهاني ولكن على ان تكون علمية اي مدعمة بالمراجع والتواريخ او الشهود وان تكون مسلية تمتع بروح الفكاهة والمداعبة ولذلك فانا ضد مايسمى «بالعرعار» فذلك في نظري لغة منشورات لاتخضع للضوابط القانونية ولاتليق بالمثقفين وبمن يدعي الزعامة والاسلام.

واذا كان المكاوي والاصنج قررا ان يحاولا النيل من استاذ الجيل لغضبهما من نقد ابنه فيالله كيف سيكون تصرفهما لو تعرضا للنقد في الصحافة في اليمن وهما في مواقع مسؤولية؟ اترك الاجابة لضحاياهما في عهد «بزه ياعسكري» قبل الوحدة اليمنية والتي على الرغم من شوائبها تسعى للسماح بالنقد الصريح والجريء دون توزيع التهم بدون ادلة او قرائن.

ولقد تعرض عدد من زعماء اليمن للقذف الشرعي بسبب تعاطف اليمن مع التيار المعادي لتدخل الجيوش الاجنبية وكان ذلك على ايدي امثال هؤلاء المرتزقة.

واريد ان انصف الاستاذ عبدالقوي مكاوي فهو من اسرة عريقة وفقد للاسف بعض ابنائه في الحرب الاهلية بعد ان دعا الى اغتيال شيوخ الجنوب العربي. ولعله نشر مانشر في لحظة ضعف او غضب عاصف. ولكن طالما انه يدعي الاسلام فليتذكر نصيحة الرسول (ص): لاتغضب لاتغضب. وقوله تعالى «والكاظمون الغيظ».

انني لست راضيا عن كثير مما حصل في اليمن من سلب المؤى والتشريد والاعتقالات التعسفية والاغتيالات.

ولكن المال الحرام لايخلد الذكر الحسن ، بما تخلد الذكرى المفاناة في محاولة «اصلاح بالاقلام التي لاتملي عليها اعداء اليمن الكبرى ماتكتب من سفاسف. وهكذا خلد عبدالفتاح اسماعيل ذكره».

ولاادري كيف يعتقد المكاوي والاصنج انهما سيحلان المشاكل التنموية لليمن حين صعب ذلك على كوادر اكثر تعليما وخبرة علمية.

صحيح ان الاستاذ عبدالله الاصنج ساهم في الانفتاح الاقتصادي في السبعينات في صنعاء ولكن تركيزه على اثارة الحروب بين اليمنيين ادى الى خراب اقتصادي للشطرين كما اكد لي السكرتير الاقتصادي للمكتب السياسي واللجنة المركزية بعدن. ولو كان هذا الاتهام هو محور محاكمته لادانه الكثيرون وليس المحكمة فقط.

انني اناشد الاستاذ عبدالقوي مكاوي ان يراجع ضميره وان يقتدي بمن يناضلون من الداخل ويتخلى عن الاستعداء على الدول المعادية. ولااظن ان عبدالله الاصنج يقوى على ذلك فقد تسلط عليه الحقد الذي يعاني منه منذ صغره.

ولاتمنى لهم الموت بل التوبة وان يروا بان اليمن بعد الوحدة سيتغلب باذنه تعالى على معظم المؤامرات التي تحاك ضده. اما بقايا الاصنج في حكومة صنعاء فقد اصبحوا مغروقين بالمتنسين ولااظن الشعب غافلا عما يضمرون من تخريب داخلي حتى وان نجحوا في بعض الحالات.

• البرميل : هو لقب معروف لعبدالقوي مكاوي

• القصير : هو اللقب المعروف ايضا لعبدالله الاصنج

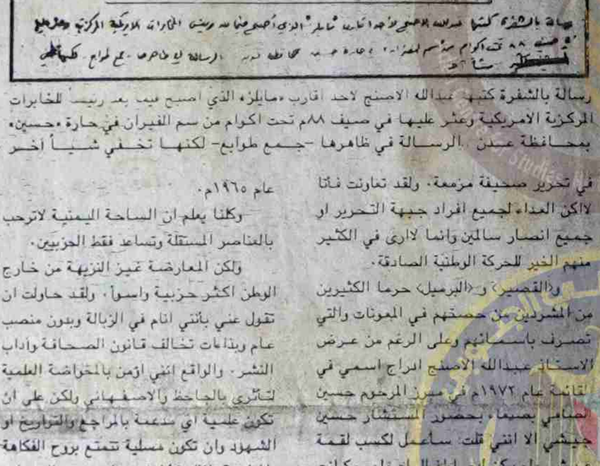

رسالة بالشفرة كتبها عبدالله الاصنج لاحد اقارب «مايلزه» الذي اصبح فيما بعد رئيس المخابرات المركزية الامريكية وعثر عليها في سيف ٨٨م تحت اكوام من سم الفيران في حارة «حسين» بمحافظة عدن الرسالة في ظاهرها -جمع طوابع- لكنها تخفي شيأ اخر

حزب الإصلاح!

بماذا يتميز عن سواه من الجماعات المتطرفة؟

ابراهيم عبدالتواب

رأينا في هذه المقال ان نواصل الحديث عن الأهداف المناطة بالجماعات الدينية المتطرفة ، أو بالأحرى التي تتخذ من الدين أداة سياسية في نشاطها بشكل عام ولسوف نحصر كلامنا في هذا الجانب أي هنا في هذا المقال في حزب التجمع اليمني للاصلاح باعتباره يمثل نموذجاً متميزاً لهذه الجماعات المتطرفة على مستوى الوطن العربي وذلك لعدة أسباب نوجزها فيمايلي:

أولاً : من حيث سفور الزيف الديني بين دعاياته وحقيقة تكوينه الاجتماعي والسياسي والفكري فهو حزب يمني رجعي باعتباره يشكل تجمعاً ومن ثم مظلة سياسية لمجمل القوى الطبقية الثرية والسياسية سواء التي عادت الثورة والجمهورية وقاومتها بالسلاح أو اتخذت ولاتزال موقفاً معادياً من قيام الوحدة وأيضاً من دستور دولة الوحدة وبالتالي الرافضة للديمقراطية وكذا للتطور الاقتصادي والاجتماعي والثقافي الهادف الى الارتقاء بحياة الشواد الاعظم من شعبنا أو بالاحرى باليمن أرضاً وانساناً ناهيك عن الارتباطات الخارجية لهذه القوى وكونها بالتالي تنفذ أهدافاً لقوى معادية خارجية تجاه اليمن.

ثانياً : من حيث اتساع نشاطه الدعائي والتنظيمي المرتكز على استغلال الدين واستخدامه كأداة سياسية وبالتالي استخدام المساجد كأماكن رئيسية لذلك إضافة الى إقامة المعسكرات التدريبية والقتالية.

ويندرج ضمن هذا النشاط سيطرة حزب التجمع اليمني للاصلاح على مايسمى بالمعاهد العلمية «المعاهد الدينية» وهي عبارة عن نظام تعليمي له مناهجه الدرسية المستقلة موازٍ للنظام التعليمي الحكومي ويصل عدد هذه المعاهد الى مايقارب الالف معهد مابين ابتدائي وإعدادي وثانوي وهي منتشرة في المحافظات الشمالية من الجمهورية فيما بدأت في المحافظات الجنوبية والشرقية من الجمهورية تتخذ كنواة لها شكل مدارس تحفيظ القرآن الكريم . ويعتبر كل تلميذ في هذه المعاهد عضواً في هذا الحزب طوعاً أوجبراً وبغض النظر عن السن . ويلقى هذا النشاط الدعائي والتنظيمي كل التسهيلات والدعم من قبل جهات عليا في الدولة لايهمها بالطبع لامصلحة الوطن ولاتقدمه أو تطوره ولا الحفاظ على سيادته الوطنية وليست لديها لاطموح ولاشعور بالمسؤولية على هذا الصعيد بيد أن كل همها هو الحكم ومايترتب عليه من مزايا حب الظهور ونهب المال العام وتشجيع الفساد وحمايته وإيثار القبلية والتفاضي عن الاقتطاعات المستمره للأراضي اليمنية من قبل السعودية والتي وصلت نقطتها الحدودية في السنوات الأخيرة الى الطوال قرب خولان ..الخ

وذلك رغم معرفة هذه الجهات العليا بالأهداف الحقيقية التي يسعى اليها هذا الحزب والتي هي على النقيض من وحدة الوطن اليمني ومن المصلحة الوطنية العليا لشعبنا وطننا اليمني أويمعنى أخر رغم معرفتها بسعي هذا الحزب لشق الوحدة الوطنية للشعب عن طريق تقسيمه للناس الى مؤمنين وعلمانيين ..الخ

ثالثاً : من حيث أرتكازه على المؤسسة القبلية وتوظيفه بصورة عامة للموروثات المتخلفة من اجتماعية واقتصادية وفكرية.

رابعاً من حيث تغلغله في المؤسسات العسكرية والأمنية لما كانت تعرف سابقاً بالجمهورية العربية اليمنية.

خامساً : من حيث امتلاكه لترسانة ضخمة من الأسلحة الثقيلة والمتوسطة والخفيفة.. والميليشيات العسكرية .. الخ ويكاد يكون حزب التجمع اليمني للاصلاح نموذجاً مغايراً تماماً من الناحية الاجتماعية والسياسية لأمثاله من التيارات الدينية المتطرفة فانه على الرغم من محاولاته الدؤوبه للظهور بمظهر الحزب الديني الاانه مع ذلك لم يستطع ان يخفي حقيقة هويته السياسية والاجتماعية بوصفة حزباً يمينياً رجعياً .. الخ اذان مجرد استعراض ولوبعض الاسماء القيادية فيه يكفي لاظهار هذه الحقيقة ، هذا من ناحية ومن ناحية أخرى فان جملة نشاطاته الدعائية والمنطق الفكري الضعيف بل والساذج جداً للكثير من أعضائه والشعارات المطاطية العامة التي يرفعها والتركيز على كل ماهو شكلي وتافه في الحياة والاهتمام بكل ماهو منفر ويثير الاستفزاز عند الغير أو عامة الناس وفي هذا الصدد فقد وصل بهم الشطط مؤخراً الى حد القول بتحريم دخول بعض انواع الفواكه والخضروات الى المنازل كالموز والباذنجان والجزر والبقل والخيار أو قولهم بعدم جواز حلب الفتاة للبقرة والماعز وذلك خشية على حد قولهم من استخدام المرأة لهذه الاشياء فيما يذهب اليه عقلهم وتفكيرهم المريض من الهواجس الشهوانية والجنسية إضافة الى تعديهم المقيت على العادات والتقاليد الاجتماعية مثل عادات الزواج وغيرها وكذا على تراث الشعب الفني من رقص وغناء ...الخ ومن ثم تركيزهم على مصنع صيره ، فهو قضية القضايا عندهم وإذا فهذا هو كل الدين عندهم كما ان الدين عندهم ايضاً هو إثارة الفتنة بتقسيم الناس الى قسمين احدهما علماني وأخر مؤمن والاول وهو الشعب بكل قواه الوطنية والديمقراطية والفكرية والثاني وهو هم ولاأحد سواهم ومن وجهة نظرهم فانه ينبغي إن يدور صراع ضار ولاهواده فيه بينهما لابل ان تجري بينهما الحرب الضروس والى ان ينتصر المؤمنون وهم هم أوان يعلن الشعب بأحزابه ومفكريه اشهار اسلامه على يد «بركتنا» وعلى ان يعلن ايضاً الشعب بأحزابه ومفكريه بانه قد ثاب الى رشده وبأن كل افراده قد عادوا مجدداً وكما كانوا من قبل رعية لشيخ القبيلة ... الخ ان غاية ماينشده هذا الحزب ويسعى اليه عبر مايقوم به من أنشطة مختلفة مخالفة للدستور والقوانين إنما هو تمزيق وحدة الأرض والشعب اليمني خدمة لمصالح قوى معروفة بعدائها لليمن . وفي هذا الصدد فانني ازعم بأن كل مايقوم به هذا الحزب من الاعمال الدعائية والتنظيمية والعسكرية وعلى نطاق واسع لها تصب في إطار تحقيق هذا الهدف بالذات ولاأبالغ اذا قلت بأن هذا الحزب يلقى كل الدعم والتواطؤ مع كل مايقوم به ويسعى اليه من أهداف من قبل جهات عليا في الدولة ولها حساباتها الخاصة . أخيراً فان حزب الاصلاح يكاد يكون ايضاً مغايراً لامثالة من القوى السياسية المتطرفة في الوطن العربي من حيث ان له اهدافاً خاصة غير تلك الاهداف العامة التي يشترك فيها ان على المستوى الخاص أوالعام مع هذه القوى السياسية المتطرفة والواقع ان هذه الاهداف الخاصة لحزب الاصلاح قد املتها عليه ظروف التجاور الجغرافي بين اليمن والسعودية ولاشك في ان وضوح هذه الاهداف في ممارساته الدعائية والعملية بشكل عام قد نزعت عنه صفة الحزب الديني التي حاول ويحاول التلفع بها واظهرته بمظهر الحزب الـ(...) وايضاً فقد أبرزت وبصورة أكثر وضوحاً حقيقة هويته الاجتماعية والسياسية والفكرية بوصفه حزباً يمينياً رجعياً متخلفاً ..الخ.

وبعد فإننا وبعد أن ابرز النقاط التي يتميز بها حزب الاصلاح عن سواه من القوى السياسية المتطرفة في الوطن العربي يبرز أمامنا السؤال التالي وهو هل من الممكن لهذا الحزب ان يحقق ماسبق ذكره من الاهداف التي يسعى اليها أم لا؟.

للمصابين بالامراض النفسية والعصبية

د.عبدالله حسن الكثيري

ماجستير عالي من جامعة القاهرة
اخصائي امراض نفسية وعصبية
مدرس في كلية الطب جامعة عدن
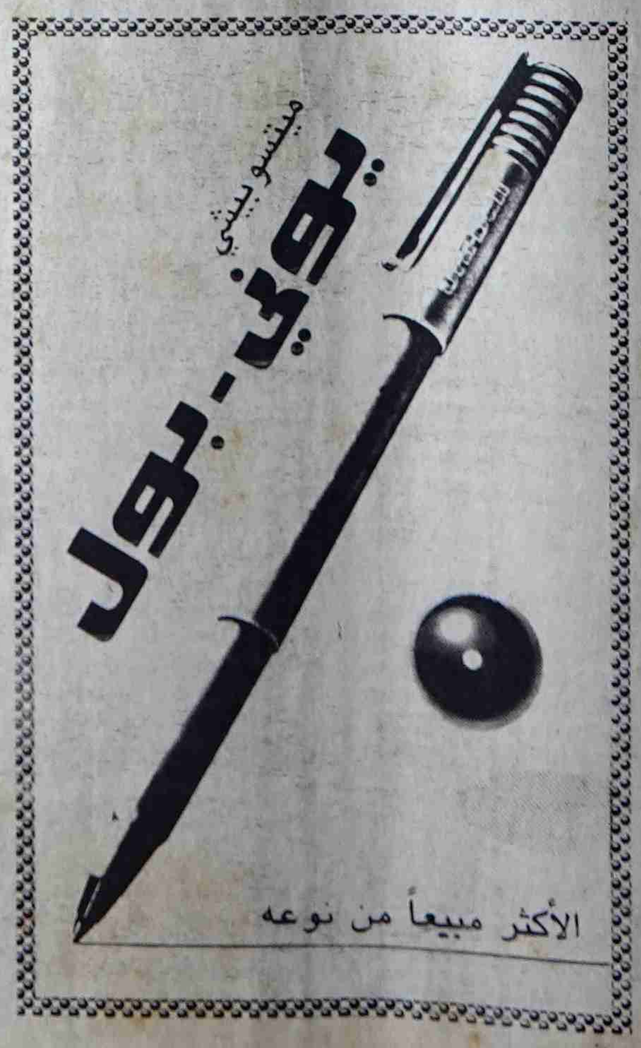
العيادة : خور مكسر جي السعادة منزل رقم ٢٨٨ ب تلفون : ٣١٨٠٢